



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

أثر حرائق الغابات على السياحة حول العالم -دراسة حالة الجزائر-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية.

تخصص: تسويق فندي وسياحي

إشراف الدكتورة: حنان بن بردي

مساعد مشرف: ناجية صالح

إعداد الطالبتين:

لويزة يحي

حنان وكواك

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/25

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذة تعليم عالي	عابي خليفة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	استاذ محاضراً	حنان بن بردي
مشرفة مساعدة	جامعة الشهيد حمه لخضر	استاذ محاضراً	ناجية صالح
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	استاذ محاضراً	كرام عبد الرزاق

الموسم الجامعي: 1443-1444هـ/2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من ربباني صغيرا

إلى كل من علمني واخذ بيدي وأنار لي طريق العلم والمعرفة

إلى كل من شجعني في رحلتي إلى التميز والنجاح

إلى كل من ساندني ووقف بجانبني

إلى كل من قال لي: لا، فكان سببا في تحفيزي

إلى كل من كان النجاح طريقه والتفوق هدفه والتميز سبيله

إليكم جميعا الشكر والتقدير والاحترام.

شكر وعرفان لله

قال الله تعالى "وسيجزي الله الشاكرين"

[آل عمران، 144]

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن هدانا ووفقنا إلى طلب العلم وجني ثمرة جهدنا
له والشكر كله والمنة والفضل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر العبد لم يشكر الله " نتقدم بالشكر إلى
كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل نخص بالذكر الأستاذة المشرفة "الدكتورة حنان بن
بردي" والمساعدة المشرفة "الدكتورة ناجية صالحى" على كل توجيهاتهما وإرشاداتهما
في كل خطوات هذا العمل كما نتقدم بالشكر لكل من بذل معنا جهدا ووفرا لي وقتنا
ونصح لي قولاً أو بدعوة من القلب صالحة في سبيل إنجاز هذا العمل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة آثار حرائق الغابات على السياحة (دراسة حالة الجزائر)، بداية بعرض مفاهيم نظرية حول ماهية حرائق الغابات وذكر أسبابها ومختلف أنواعها وكيفية إدارة مخاطر الحرائق، ثم مدخل إلى السياحة بعرض مفهومها وأنواعها وفق العدد، العمر، الإقامة والجنس، واعتمادها على استراتيجيات لتعزيز صناعة السياحة انتقالاتا إلى إجراءات دراسة حرائق الغابات على السياحة وتأثيرها على الوجهة السياحية، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في إزالة الغموض حيث تم الاستعانة بإحصائيات من مختلف دول العالم وبعض الولايات الجزائرية، مع تحليل وتفسير ومناقشة هذه الإحصائيات قد توصلت الدراسة إلى أن حرائق الغابات لها تأثير سلبي على النشاطات السياحية بدرجات معينة أي أنها تؤثر على فئة معينة من السياح وليس كل السياح يبحثون عن أماكن ومناطق غير معرضة لهذه الظاهرة .

الكلمات المفتاحية: حرائق الغابات، السياحة، إستراتيجيات لتعزيز صناعة السياحة، تأثير حرائق الغابات

على السياحة.

Abstract:

Cette étude vise à connaître les effets des incendies de forêt sur le tourisme (étude de cas Algérie), en commençant par présenter des concepts théoriques sur ce que sont les incendies de forêt, en mentionnant leurs causes et leurs différents types, et comment gérer les risques d'incendie, puis une introduction au tourisme en présentant son concept et ses types selon le nombre, l'âge, la résidence et le sexe, et sa dépendance à l'égard des stratégies de valorisation de l'industrie touristique, en passant à des procédures d'étude des incendies de forêt sur le tourisme et leur impact sur la destination touristique, et pour atteindre ces objectifs, notre étude s'est appuyé sur l'approche analytique descriptive pour lever l'ambiguïté, car des statistiques de divers pays du monde et de certains États algériens ont été utilisées, avec analyse, interprétation et discussion de ces statistiques. Les incendies de forêt ont un impact négatif sur les activités touristiques dans une certaine mesure, c'est-à-dire qu'ils affectent une certaine catégorie de touristes, et tous les touristes ne recherchent pas des lieux et des zones qui ne sont pas exposés à ce phénomène.

Key words: Forest fires, tourism, strategies to boost the tourism industry, impact of forest fires on tourism.

فهرس المحتويات

ب	الإهداء.....
ج	شكر وعرفان
د	الملخص:
ز	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول.....
ك	فهرس الأشكال.....
ل	مقدمة.....

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لحرائق الغابات والسياحة

6	تمهيد:.....
7	المبحث الأول: مدخل إلى حرائق الغابات
7	المطلب الأول: مفهوم حرائق الغابات
7	الفرع الأول: تعريف حرائق الغابات.....
10	الفرع الثاني: أسباب حرائق الغابات.....
11	المطلب الثاني: أنواع حرائق الغابات وأضرارها.....
11	الفرع الأول: أنواع حرائق الغابات
13	الفرع الثاني: أضرار ونتائج حرائق الغابات
15	المطلب الثالث: إستراتيجية إدارة مخاطر الحريق
19	المبحث الثاني: مدخل إلى السياحة.....
19	المطلب الأول: مفهوم السياحة.....
19	الفرع الأول: تعريف السياحة.....

22	الفرع الثاني: أنواع السياحة.....
30	المطلب الثاني: استراتيجيات لتعزيز صناعة السياحة.
37	المطلب الثالث: حرائق الغابات والسياحة.....
37	الفرع الأول: إجراءات دراسة حرائق الغابات على السياحة.....
42	الفرع الثاني: تأثير حرائق الغابات على السياحة.....
45	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.....
45	المطلب الأول: الأدبيات التطبيقية العربية.....
50	المطلب الثاني: الأدبيات التطبيقية الأجنبية.....
59	المطلب الثالث: تقييم الأدبيات التطبيقية.....
70	خلاصة الفصل الأول:.....

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

70	تمهيد:.....
70	المبحث الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة وأشهر الحرائق في العالم.....
70	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.....
72	المطلب الثاني: أشهر الحرائق التي حدثت في العالم.....
74	المبحث الثاني: إحصائيات حرائق الغابات حول العالم.....
74	المطلب الأول: إحصائيات قارة أفريقيا.....
81	المطلب الثاني: إحصائيات من قارة آسيا.....
86	المطلب الثالث: إحصائيات من قارة أوروبا.....
92	المطلب الرابع: إحصائيات من قارة أمريكا.....
98	المبحث الثالث: إحصائيات حرائق الغابات لبعض الولايات في الجزائر.....
98	المطلب الأول: إحصائيات ولاية الشلف لحرائق الغابات المسجلة خلال سنة 2022.....
100	المطلب الثاني: إحصائيات ولاية تيزي وزو لحرائق الغابات المسجلة خلال سنة 2022.....
103	المطلب الثالث: إحصائيات ولاية جيجل لحرائق الغابات المسجلة خلال سنة 2022.....

المطلب الرابع: إحصائيات ولاية الطارف لحرائق الغابات المسجلة خلال سنة 2022 105

خلاصة الفصل: 108

الخاتمة 108

قائمة المراجع 112

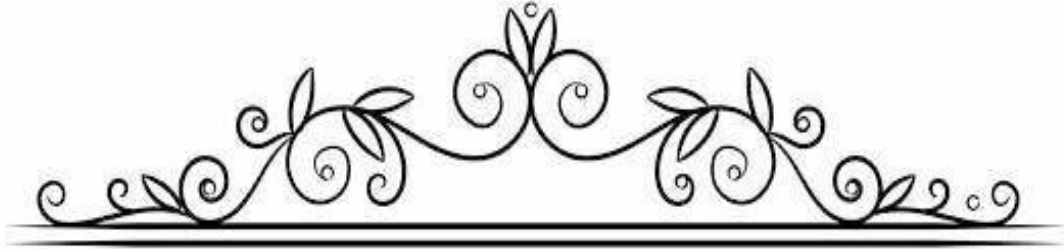
الملاحق 120

فهرس الجدول

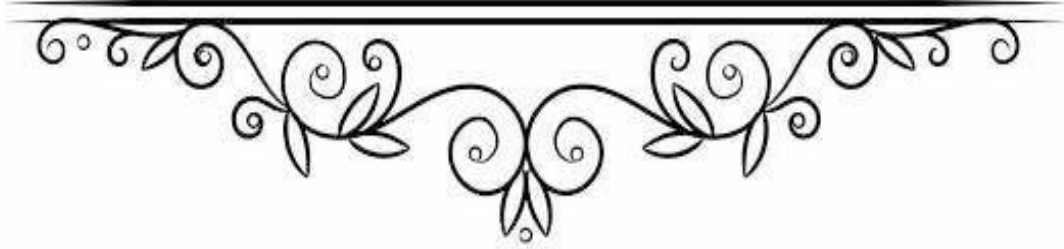
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	تقييم الدراسات العربية	01
62	تقييم الدراسات الأجنبية	02
72	تقييم الدراسات (أشهر الحرائق التي حدثت في العالم)	03
75	تقييم مساحة أراضي الغابات المحروقة بالهكتار	04
77	تقييم مساحة أراضي الغابات المحروقة بالهكتار	05
79	تقييم مساحة أراضي الغابات المحروقة بالهكتار	06
82	تقييم عدد حرائق الغابات في كل منطقة فيروسيا سنة 2022	07
85	تقييم مساحة أراضي الغابات المحروقة بالهكتار	08
87	تقييم عدد حرائق الغابات في ألمانيا 1991-2021	09
90	تقييم عدد حرائق الغابات والمساحة المحروقة في أوكرانيا 2007-2021	10
93	تقييم عدد حرائق الغابات في كندا 2000-2021	11
96	تقييم عدد حرائق الغابات في كوبا 2013-2018	12
99	تقييم دراسة ولاية الشلف المسجلة خلال سنة 2022	13
102	تقييم دراسة ولاية تيزي وزو المسجلة خلال سنة 2022	14
104	تقييم دراسة ولاية جيجل المسجلة خلال سنة 2022	15
106	تقييم دراسة ولاية الطارف المسجلة خلال سنة 2022	16

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	نموذج إدارة مخاطر الحريق	01
74	خسائر مساحة الأراضي بسبب حرائق الغابات في تونس 2010-2020	02
76	خسائر مساحة الأراضي بسبب حرائق الغابات في المغرب 2009-2022	03
79	خسائر مساحة الأراضي بسبب حرائق الغابات في الجزائر 2009-2022	04
82	المناطق التي بها أكبر عدد من حرائق الغابات في روسيا عام 2022	05
84	خسائر الأراضي بسبب حرائق الغابات في اندونيسيا 2015-2021	06
86	عدد حرائق الغابات في ألمانيا 1991-2021	07
90	عدد حرائق الغابات والمساحة المحروقة في أوكرانيا 2007-2021	08
93	عدد حرائق الغابات في كندا 2000-2021	09
95	عدد حرائق الغابات في كوبا 2013-2018	10
98	عدد حرائق الغابات لولاية الشلف	11
99	خسائر حرائق الغابات لولاية الشلف	12
100	عدد حرائق الغابات لولاية تيزي وزو	13
101	خسائر حرائق الغابات لولاية تيزي وزو	14
103	عدد حرائق الغابات لولاية جيجل	15
104	خسائر حرائق الغابات لولاية جيجل	16
105	عدد حرائق الغابات لولاية الطارف	17
106	خسائر حرائق الغابات لولاية الطارف	18



مقدمة



تمهيد:

تحتل الغابات أهمية بالغة على كافة المستويات فهي من أكثر الأنظمة الايكولوجية إنتاجية في العالم، لأنها تحتوي على موارد حيوية متنوعة تساهم اسهاما كبيرا في اقتصاد البلاد، حيث تعد المناظر الخلابة من أهم عوامل الجذب السياحي التي تدفع المرء للسفر والارتحال إلى مناطق بعيدة عن موطنه وخوض تجارب ومغامرات جديدة، وهذه الأنشطة المتميزة تعرف بالسياحة.

والجزائر تعد من أهم دول العالم التي تتمتع بثروة غابية وغطاء نباتي متنوع، وهذا ما جعلها وجهة مفضلة لتنزه خاصة في القسم الشمالي للبلاد، كما تتوفر كذلك على العديد من مقومات السياحة الأخرى التي تساعد على الجذب السياحي، مما يؤهلها لتكون قطبا سياحيا بامتياز، لكن رغم وجود هذا الكم الهائل من المؤهلات السياحية الغابية إلا أن خطر الحرائق قد تمنع من استقطاب العديد من الزوار إلى البلد.

حيث تعتبر هذه الأخيرة من بين أكثر الأسباب تأثيرا على الغطاء الغابي، فهي من أخطر الكوارث البيئية حيث تؤدي في أغلب الأحيان إلتلاف هكتارات من المساحات الغابية، وهي بذلك تؤثر سلبا على النشاط السياحي وذلك بتعديل رغبات السياح في زيارة الوجهات السياحية في العديد من بلدان نتيجة غلق العديد من الغابات والحدائق والمنشآت السياحية بفعل سوى جودة ونوعية الهواء في البلدان التي خلفتها الحرائق كما تخلق الحرائق أعباء اقتصادية كبيرة على القطاع السياحي.

لذلك كانت حرائق الغابات من العوائق الأساسية التي تشكل تهديدا خطيرا في الصناعة السياحية في الجزائر، فمن أجل هذا لا بد من نشر الوعي بين أفراد المجتمع الجزائري، وأمام هذه الأهمية سنقوم في هذه الدراسة بتسليط الضوء على تأثير حرائق الغابات على نشاط السياحة حول العالم والجزائر.

I. الإشكالية:

انطلاقا مما سبق تبلور معالم الإشكالية الرئيسية الخاصة بدراستنا والمتمثلة في:

هل تؤثر حرائق الغابات على السياحة حول العالم؟

ومن سؤال الإشكالية الرئيسية تفرغت التساؤلات التالية:

- 1- ما هو الدور الذي لعبته الغابات في تنشيط قطاع السياحة في العالم؟ وما هي الإستراتيجيات المتبعة لتعزيز صناعة السياحة للحد من حرائق الغابات ؟
- 2- كيف أثرت حرائق الغابات على السياحة في العالم ؟
- 3- ما هي أهم الحرائق التي شهدتها العالم؟

II. فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى: تعتبر الغابات الأساس الذي يركز عليه النشاط السياحي فهي تساهم بشكل كبير في زيادة الحركة السياحية في الولايات.

الفرضية الثانية: ما مدى إمكانية الحد من وتيرة وشدة وحجم التدمير الناتج عن الحرائق الجامحة التي تصيب الغابات من خلال الإدارة الفعالة للحرائق والتأهب لمواجهةها وكبحها، وذلك عن طريق استشارة الوعي العام لتعزيز القدرات على تلافي الحرائق ورصدها.

الفرضية الثالثة: التأثير السلبي للحرائق على القطاعات السياحية والترفيهية حيث يتم غلق المناطق السياحية التي تؤدي إلى خسارة الوظائف وتراجع الإيرادات.

الفرضية الرابعة: أغلب حرائق الغابات التي شهدتها الجزائر هي محميات طبيعية فريدة تعد أحد الخزانات الرئيسية لسياحة.

III. أهداف الدراسة:

أما الأهداف المرجوة من هذه الدراسة فهي كالتالي:

- تسليط الضوء على معظم المناطق السياحية الموجودة بتراب الولاية التي مستها الحرائق .

- توضيح أبرز المعالم النظرية والإحصائية المتصلة مباشرة بحرائق الغابات والسياحة لاسيما أن الدراسات في هذا المجال مازالت شحيحة وخاصة في الوطن العربي.
- ما مدى إمكانية استخدام نتائجها كحلول تسهم في رسم سياسة المواجهة والتصدي للحد من ظاهرة حرائق الغابات على السياحة، ومساعدة متخذي القرار في هذا الخصوص، وتكامل جهود الأجهزة المعنية.

1. دوافع اختيار الموضوع:

انطلاقاً من أهمية السياحة في العالم يمكن حصر الأسباب والدوافع التي دفعتنا إلى هذا الموضوع فيما يلي:

- الميل الشخصي والرغبة لدراسة هذا الموضوع الذي أصبح حتمية وجب التعايش معها.
- كونه موضوع قابل للدراسة والبحث كونه يتصف بالتغير والتطور المستمر.
- قلة الأبحاث ونقص الدراسات وخاصة العربية التي تربط بين حرائق الغابات وأثرها على السياحة.
- إثراء المكتبة بمواضيع حديثة.

2. حدود الدراسة: تتضمن حدود الدراسة الحدود الزمنية والحدود المكانية للبحث وتتمثل في:

- الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2022 إلى سنة 2023.

- الحدود المكانية: تمثلت هذه الدراسة حول العالم وفي مديرية الحماية المدنية بولاية الشلف والطارق وجيجل

وتيزي وزو-الجزائر.

3. صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء القيام بهذه الدراسة:

- قلة المراجع المتخصصة في الموضوع وإن وجدت فأغلبها لم يتناول الموضوع بالتفصيل.
- صعوبة إنجاز الجانب التطبيقي بسبب قلة الدراسات حول حرائق الغابات والسياحة.
- لم نستطع الحصول على معطيات ومعلومات كبيرة من المؤسسات السياحية.

4. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة البحث ورغبة منا للوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي في تحديد الإطار النظري وذلك من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع العلمية فضلا عن البحوث والدراسات المحلية والأجنبية، بالإضافة إلى استخدام الشبكة الدولية للمعلومات.

في حين استخدمنا المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي المتعلق بدراسة إحصائيات حرائق الغابات حول العالم.

5. خطة البحث وهيكله:

حتى تحقق هذه الدراسة أهدافها، وحتى نجيب على إشكاليات البحث، واختيار الفرضيات المناسبة وفقا للمنهجية العلمية المتبعة، تم تقسيمه إلى فصلين مسبقين بمقدمة عامة وتنتهي بخاتمة، تمثلت فصول هذا البحث في:

➤ **الفصل الأول:** بعنوان "الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر حرائق الغابات على السياحة"، وتهدف من

خلاله للتعريف بمجال الدراسة العام والمتخصص، وقد قسم إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول بعنوان: مدخل إلى حرائق الغابات، أما المبحث الثاني فكان بعنوان: مدخل إلى السياحة، أما المبحث الثالث فتناول الأدبيات التطبيقية والمتمثلة في الدراسات السابقة.

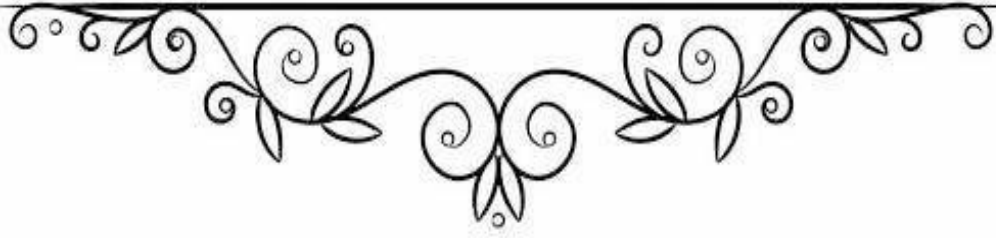
➤ **الفصل الثاني:** مخصص للدراسة التطبيقية، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول بعنوان: الطريقة

المتبعة في الدراسة وأشهر حرائق الغابات في العالم، أما المبحث الثاني فكان بعنوان: إحصائيات حرائق الغابات حول العالم، أما المبحث الثالث فتناول إحصائيات حرائق الغابات لبعض الولايات في الجزائر.



الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لحرائق الغابات والسياحة



تمهيد:

تعتبر حرائق الغابات الخطر الأكثر شيوعاً وهي من الحوادث القديمة التي تشكل تهديداً لنظام الغابات بأكمله بما فيها الحيوانات والنباتات، كما تنتج بسبب الحوادث الطبيعية أو الأنشطة البشرية ولها العديد من الآثار السلبية البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياحية.

تعتبر السياحة أهمية خاصة لمعظم شعوب العالم منذ العصور القديمة، وتضاعفت أهميتها مع تزايد دورها الاقتصادي حيث تزايد نموها وأصبحت السياحة صناعة هامة في عصرنا الحاضر فهي تؤثر بصورة فعالة في الاقتصاد الوطني وتغير من المستوى الاجتماعي وأصبحت كذلك علماً من العلوم الحديثة ترتبط بعلم الاقتصاد، ويوجد للسياحة الكثير من الأنواع ولا تختلف أهداف السائحين عند التنقل من بلد إلى بلد آخر ويبقى الغرض هو السياحة، ولكن تختلف أغراض السياحة بين كل سائح وآخر وتعدد أشكالها، حيث تشكل حرائق الغابات تهديداً كبيراً لصناعة السياحة العالمية في البلدان حيث أن صناعات السياحة المحلية تتدهور بسبب آثار حرائق الغابات، حيث تبدأ حرائق الغابات في أي غطاء أرضي وينتشر إلى مناطق الغابات المتضررة وفي كل عام يتسع نطاق انتشار حرائق الغابات حيث يؤثر سلباً على البنية السياحية ووجهة السائح في تغيير المنطقة ونظراً للأهمية التي تكتسبها السياحة والتي تؤدي إلى زيادة عائدات الدولة في بناء إستراتيجية مستقبلية لضمان استدامة النمو الاقتصادي. وعليها سيتم التطرق في هذا الفصل التالي إلى المفاهيم والمحددات الأساسية لحرائق الغابات والسياحة وكيف يمكن أن تؤثر حرائق الغابات على السياحة من خلال:

المبحث الأول: مدخل إلى حرائق الغابات.

المطلب الأول: مفهوم حرائق الغابات

المطلب الثاني: أنواع حرائق الغابات وأضرارها

المطلب الثالث: إستراتيجية إدارة مخاطر الحريق

المبحث الثاني: مدخل إلى السياحة.

المطلب الأول: مفهوم السياحة

المطلب الثاني: إستراتيجيات لتعزيز صناعة السياحة

المطلب الثالث: حرائق الغابات والسياحة

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.

المطلب الأول: الأدبيات التطبيقية العربية

المطلب الثاني: الأدبيات التطبيقية الأجنبية

المطلب الثالث: تقييم الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: مدخل إلى حرائق الغابات.

تعد حرائق الغابات من بين المشاكل الطبيعية الرئيسية التي تطال الغابات في كافة أنحاء العالم وتشكل في العديد من البلدان والمناطق ومن بينهما حوض البحر الأبيض المتوسط، المشكلة الأشد وقعا على الغطاء النباتي الغابوي الذي يتقلص مؤقتا (قد يستغرق استرجاعه عقودا عديدة) أو قد يندثر بشكل لا رجعة فيه . وبرغم من الجهود المبذولة في مجال الوقاية والإخماد، إلا انه أصبح من المعتاد حدوث حالات حرائق غابوية تتفاعل في غالب الأحيان مع التجمعات والبنية الحضرية، مما يهدد سلامة المواطنين.

المطلب الأول: مفهوم حرائق الغابات.

تمثل حرائق الغابات مخاطر كبيرة على الأرواح والممتلكات ومنها التهديد لجزء مهم من مقومات الدولة الاقتصادية لذلك كان لا بد من القيام والعمل على دراسة أنواع حرائق الغابات والأسباب التي أدت إليها مع ذكر الأضرار الناتجة عنها، وإستراتيجية إدارة مخاطر ظاهرة الحريق.

الفرع الأول: تعريف حرائق الغابات.

لقد قدمت في هذا الإطار عدت تعاريف لحرائق الغابات ومن بينها نجد:

التعريف الأول: حسب تعريف "بارميزان وكميل وموريكروفت ومايك" **Parmesan, Camille,**

Morecrofi, Mike فإن حرائق الغابات من أكثر أشكال الكوارث الطبيعية شيوعا في بعض المناطق ذات

مناخ البحر الأبيض المتوسط أو في منطقة التايغا الحيوية معرضة بشكل خاص على المستوى العالمي، جعلت

النقد: ذكر "بارميزان وكميل وموريكروفت ومايك" **Parmesan, Camille, Morecrofi**, في هذا التعريف عن المناطق الشائعة التي تواجه حرائق الغابات مع ذكر العوامل المؤدية إلى تكاثف حدوث هذه الظاهرة ومن أهم النواقص عدم ذكر التأثيرات والأضرار الناتجة عن ظاهرة حرائق الغابات وأنواعها.

التعريف الثاني: في هذا التعريف يقول "أيوب تاديسيوبيينيبيوكو" **EyobTadesse and BeyeneSeboko** أن تعريف حرائق الغابات تختلف من بلد إلى آخر وفق تعريفها للغابات ولكن أيضا من حيث القيمة الإضافية، على سبيل المثال موقع اشتعال الحريق والمسافة إلى الغابة ونوع الملكية وحجم الحريق وما إلى ذلك.¹

النقد: ركز "أيوب تاديسيوبيينيبيوكو" **EyobTadesse and BeyeneSeboko** في هذا التعريف على أن حرائق الغابات تختلف من مكان إلى آخر مع التركيز على موقع اشتعال الحريق والمسافة ونوع الملكية وحجم الحريق، ولم يذكر العوامل المؤثر في حرائق الغابات.

التعريف الثالث: عرف "روثرميل" **Rothermel** حرائق الغابات على أنها تعد واحدة من أهم المخاطر التي تهدد المناظر الطبيعية للغابات، ولها تأثير كبير في الغطاء الأرضي والتنوع الحيوي والمنظم البيئية والحراجية والمناخ، كما تساعد كل من وعورة التضاريس وارتفاع درجة الحرارة في الصيف وسرعة الرياح وتقلب اتجاهاتها وتوفر المواد القابلة للاشتعال في الغابة على انتشار واسع النطاق لحرائق الغابات.²

النقد: يتبين من تعريف "روثرميل" **Rothermel** أن حرائق الغابات لها تأثير كبير على الغطاء الأرضي والتنوع الحيوي والمنظمة البيئية وتساعد في ارتفاع درجة الحرارة وسرعة الرياح ومن أهم النواقص التي لم يذكرها هي أسباب هذه الحرائق والمتسبب الرئيسي لهذه الظاهرة.

¹EyobTadesse and BeyeneSeboko, **"Wildland Fire Prevention and control in forests For sustainable forest Management"**, Hawassa University, Wondo genet college of Forestry and Natural Resources, Ethiopia, Dag05,2013,P5.

²Rothermel ,**How to predict the spread and intensity of forest and range fires**,USDA Forest Service ,Intermountain forest and range Experiment Station, General Technical Report INT-143, 1983, ,P 161.

التعريف الرابع: تعد حرائق الغابات اضطرابا متكررا وعاملا مؤثرا في تطور بيئة المناطق المتوسطة وعلى الرغم من أن معظم الحرائق في حوض المتوسط هي نتيجة الأنشطة البشرية وليست طبيعية ، إلا انه من المتوقع أن يزداد توتر الحرائق بسبب الاحترار العالمي والتغيرات في نظام الهطل وطول موسم الأمطار¹.

النقد: اعتمد في هذا التعريف على تأثير الحرائق الغابات على المناطق المتوسطة وأن معظم حرائق البحر الأبيض المتوسط نتيجة للأنشطة البشرية وليست طبيعية.

من خلال التعريفات السابقة يمكننا أن نقدم تعريفا شاملا لحرائق الغابات:

تعتبر حرائق الغابات عادة ظاهرة طبيعية للعديد من النظام البيئي حيث أن اشتعال الغابات وانتشارها مدفوعان بشكل كبير بالغطاء النباتي والظروف والأرصاء الجوية، في الوقت الحاضر أصبحت حرائق الغابات التي يسببها الإنسان خطر كبير على البيئة والأصول البشرية على مستوى العالم، على الرغم من أن حرائق الغابات غالبا ما تكون ناتجة عن أفعال بشرية فإن تأثيراتها أكبر أساسا.

وتتصف حرائق الغابات بخصائص عدة منها:²

1. اختلاف المكان: تقع هذه الحرائق في البيئة المفتوحة بعيدا نسبيا عن الاستيطان والنشاط البشري.

2. اختلاف السبب: تحدث هذه الحرائق لأسباب بشرية مباشرة وغير مباشرة وتحدث لأسباب لا علاقة لها بالإنسان.

3. اختلاف التأثير: تؤثر حرائق الغابات مباشرة وبطريقة غير مباشرة على البيئة ومكوناتها، التلوث البيئي،

4. اختلاف نطاق تأثيرها : فيختلف امتداد وانتشار هذه الحرائق ومخاطرها

¹Espelta, M.; VerKaik, I.;Eugenio,M: Lloret ,” **Recurrent Wildfires constrain long-term reproduction ability in pinushalepensis Mill**” . International Journal of Wild land fire,2008,p579-585.

²د.عباس أبو شامة عبد الحمود ود. علي بن عبد الله الشهري، "أساليب التدابير الميدانية لمواجهة حرائق الغابات"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض، 2011، ص15-16.

5. اختلاف عمرها الزمني: فقد تكون مدة الحرائق دقائق أو ساعات أو أياما أو أشهرًا .

وتولي معظم دول العالم المتقدمة التي تملك رصيذا من الغابات موضوع المحافظة على غاباتها اهتماما كبيرا، لإدراكها للأهمية والفوائد المتعددة للغابات، وتلك المحافظة تستدعي جهودا جبارة وإجراءات فاعلة لصد الأخطار التي تهدد بتدهور الغابات والتي تشكل الحرائق أحدها.

الفرع الثاني: أسباب حرائق الغابات

هناك عاملان اثنان يحددان اندلاع الحرائق الغابية: الاشتعال أو مصدر النار وقدرة النار على الانتشار واكتسابه حجما كبيرا ويتم تدوين أسباب ظهور الحرائق في الإحصائيات الرسمية الخاصة بالحرائق والتي تتكلف بها الإدارة العامة للغابات التي تصنف الأسباب ضمت فئات مختلفة ونظرا لصعوبة تحديد نوعية أسباب اندلاع النار فإنه يتم تصنيف اغلب الحرائق في شمال إفريقيا على أنها ذات مصدر مجهول إما بخصوص باقي الحرائق (المعروفة أسبابها) فأنها تتوزع في أشكال مختلفة حسب كل جهة¹.

الأسباب الرئيسية: في معظم بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط تستخدم خمسة فئات رئيسية لتصنيف الأسباب.

- متعددة: ويتعلق الأمر بحرائق تحدث بشكل متعدد من قبل شخص له دوافع معينة.

- الإهمال : وهي حرائق تنتج عن تصرفات غير لائقة أو عن إهمال والتي لا يسعى البحث من خلال الشخص عن اندلاع حريق يصعب التحكم فيه، لأن تتسبب في حريق غابوي بسبب عدم اتخاذ الاحتياطات الكافية والتدابير الوقائية .

- حادثة: ويتعلق الأمر بحرائق تنجم عن أفعال أو ظروف غير متوقعة ليس الغرض منها حدوث حريق يصعب التحكم فيه، لأن الشخص المعني بالرغم من اتخاذ التدابير الوقائية لتجنب الحريق وفق القوانين المعمولة بها لم يتوقف في ذلك .

¹Edward Plant Park, Marc von Bernays, **“Wildfire”**, A Wave Guide for Media Professionals and Journalists, Project Firecom, CTFC Publications, 2016, P142.

- طبيعية: حرائق تندلع بسبب الظواهر الطبيعية من دون تدخل بشري في حالة منطقة البحر الأبيض المتوسط غالبا ما تنجم الحرائق الطبيعية عن البرق.
- مجهولة: حرائق لم يتم التوصل إلى تجميع الدلائل والمؤشرات الكافية لتحديد أسبابه، رغم إجراء تحقيق في تلك الأسباب.

• حرائق الغابات في الجزائر :

حرائق غابات الجزائر 2021 هي حرائق بدأت منذ بداية يوليو 2021، حيث شهد شرق الجزائر حرائق كبيرة التهمت عشرات الهكتارات خاصة في منطقة الأوراس، وقد تسببت حرائق الغابات المتعددة في الجزائر حتى مساء يوم 11 أغسطس 2021 في مقتل 69 شخصا من بينهم 28 عسكريا و41 مدنيا وإصابة ما لا يقل عن 12 آخرين بالإضافة لإحراق عشرات المنازل، واحتراق غابات الزيتون مصدر رزق أهلي ولاية تبزي وزو .

اندلعت موجة ثانية يوم الاثنين 9 أغسطس 2021 بما مجموعه 71 حريقا نشب عبر 18 ولاية من الوطن وقد صرح وزير الداخلية الجزائرية كمال بلجود اندلاع 50 حريق من الوقت نفسه أمر مستحيل .هذه الحرائق مفتعلة، وتحاول فرق الحماية المدنية إخماد 31 حريق في 14 ولاية في شمال البلاد، 10 منهم في ولاية تبزي وزو منطقة القبائل وأربعة حرائق أخرى في ولاية جيجل شرقا¹.

المطلب الثاني: أنواع حرائق الغابات وأضرارها

الفرع الأول: أنواع حرائق الغابات

هناك ثلاث أنواع أساسية من حرائق الغابات، يتم تحديدها حسب نوع الغطاء النباتي والرطوبة المحيطة ودرجة الحرارة وظروف الرياح، وذلك على النحو التالي:

1. الحرائق السطحية: ومادة هذا النوع من بقايا الأغصان المتخشبة، والشجيرات الصغيرة، والأعشاب الجافة، والحشائش والأشواك والأوراق اليابسة وهي مواد شرهة للاحتراق وتشكل ما نسبته 75% من مجموعة الحرائق

¹ الوزير الأول : "رئيس الجمهورية أمر بتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لإخماد حرائق الغابات" الإذاعة الجزائرية، القناة الأولى، 21:32، 2021/08/10.

الحراجية وتنتقل فيها النار على شكل حزام لا يتجاوز ارتفاعه مترين، وتختلف سرعة انتشار الحريق حسب سرعة الرياح وكمية الرطوبة في الهواء، ونوع المادة المحترقة وطبيعة الأرض حيث تزيد سرعتها في المنحدرات عنها في الأراضي المستوية.¹

وتبدأ النار في فروع الأشجار والشجيرات القصيرة ويتصاعد من هذا الحريق دخان رمادي فاتح ويمكن السيطرة على هذا النوع وذلك حسب العوامل السابقة ذكرها من رياح ورطوبة وطبيعة الأرض.

2. **الحرائق التاجية:** على عكس الحرائق السطحية فالحرائق التاجية تحرق أوراق وأفرع وأغصان الأشجار السائدة، كما أنها تحرق السوق وتنزل إلى أرض الغابة في كثير من الأحيان. الحرارة المرافقة للحرائق التاجية أعلى بكثير من مرافق الحرائق السطحية وقد تدمر قسماً كبيراً من الأشجار السائدة في النظام البيئي المنكوب.²

يتقدم الحريق التاجي من قمم الأشجار أو الشجيرات إلى قمم أشجار أو شجيرات أخرى بشكل مستقل نوعاً ما عن الحريق السطحي الذي يرافق الحريق التاجي عادة في الغابات المخروطيات الكثيفة المتواجدة على مواقع مستوية شريط توفر رياح قوية وقد يسبق الحريق التاجي الحريق السطحي، ولا يمكن السيطرة عادة على هذا النوع من الحرائق إلى بعدان ينزل إلى الأرض بسبب سرعة انتشار هذا النوع من الحرائق فإنه يشكل خطراً على رجال الإطفاء والسكان المحليين وعلى الحياة البرية التي تصادف في طريقه وغالباً ما يتسبب هذا النوع من الحرائق في احتجاز رجال الإطفاء وبعض السكان في بقع معينة في الغابة.

3. **الحرائق الأرضية:** تظهر عادة في الغابات التي يتراكم في أرضها كميات كبيرة من المواد العضوية وخاصة في الأماكن الرطبة (المستنقعات) وذلك عندما تتعرض لجفاف، تشتعل هذا النوع من الحرائق عادة بشكل بطيء جداً خلال فترات زمنية طويلة وقد يستهلك جميع المواد العضوية المتراكمة على سطح الأرض.³

¹ النجار محمد البشير، "حرائق الغابات"، دمشق، مؤسسة الرسالة والنشر والتوزيع، دار الفرقان للنشر والتوزيع، السنة 1982، ص 95.

² Scott, J.H. and Reinhardt, "Assessing crown fire potential by linking models of surface and crown fire behavior", Department of Agriculture, Forest Service, Rocky Mountain Research Station, 2001, p59.

³ الفريق د. عباس أبو شامة عبد الحمود ود. علي بن عبد الله، نفس المرجع، ص 23.

الفرع الثاني: أضرار ونتائج حرائق الغابات

إن زوال وتدهور الغابة بفعل الحرائق تشكل رهنا ثقيلًا على الثروة المائية، توازن الأرض، النفع السياحي وفي بعض المناطق على شروط الحياة للسكان.

إن أعنف ما يواجه الغابة الحرائق المذهلة والخطيرة، ليس على تحطيم الأشجار فحسب بل تدهور التربة وتشوه المناظر، كما تعرض لإعادة تكوين الغابة والحرائق المتعددة تؤدي إلى تعقيم كلي للأرض مما يجعلها صحاري، إذا فهناك أضرار على المدى القصير والمتوسط وأضرار على المدى البعيد والإدارة المتكاملة للحرائق: ¹

1. أضرار أو نتائج حرائق الغابات على المدى القصير والمتوسط: ²

- تدمير كميات هائلة من الأخشاب الثقيلة ذات القيمة العالية والتي تصل أعمارها أحيانا إلى مئات السنين وهو ما يتسبب في خسائر مادية مباشرة للدول إذا تشكل أخشاب الغابات جزء مهم من المواد الخام.
- ينجم عن تدهور الغابات الطبيعية تناقصها نتيجة الحرائق وغيرها حدوث تدهور مماثل في الأحياء الحيوانية البرية التي تتخذ من الغابات مصدرا لغذائها وحمايتها ومأوى لها، فكم من الحيوانات انقرضت وتعرض للانقراض نتيجة لتدهور بيئتها النباتية، فالقضاء على الغابات يعني القضاء على مصدر عظيم لتنوع الحيوي، النباتي والحيواني.
- تحطيم التوازن البيئي، فالطبيعة استغرقت ألاف السنين لتكوين هذا التوازن البيئي فيكفي في وقت قصير لتحطيمه كما إن إعادة تكوينه تتطلب وقتا طويلا واستثمارا باهظ التكاليف.
- تتسبب حرائق الغابات في إنتاج كميات هائلة من غاز ثاني أكسيد الكربون بالإضافة إلى كميات أخرى لا تقل ضررا من شظايا الغبار التي تصل إلى مناطق تبعد مئات الأميال عن منطقة الحريق ويمكن أن تتسبب في مشاكل صحية وبيئية ونظرا لكميات غاز ثاني أكسيد الكربون التي تطلقها فإن حرائق الغابات تعد أحد العوامل التي تساهم في تفاقم الاحتباس الحراري.

2. أضرار أو نتائج حرائق الغابات على المدى البعيد: ¹

¹ نصر الدين هنوي، "الوسائل القانونية والمؤسسية لحماية الغابات في الجزائر"، مطبوعة الديوان الوطني للإشغال التربوية، الجزائر، 2001، ص 193.

² بلال الشايب، "الواقع البيئي"، مجلة العلوم التقنية، العدد 26، السنة 2015، ص 8.

- إحراق الغابات وإزالتها يعني القضاء على معلم من معالم السياحة الطبيعية، يفقدنا مناطق سياحية وترويجية مهمة جدا ولاسيما في هذه المرحلة التي يعاني العالم شدة الضوضاء وضجت المدن، كما يعني خسارة مصدر اقتصادي مهم للشركات والأفراد والعاملين في الأنشطة السياحية.
- التسبب في تسريع زحف التصحر نحو المناطق الخضراء إذا تشكلت الغابات موانع ممتازة لحماية المناطق الخضراء من زحف الكثبان الرملية القادمة من مناطق جافة كما تعمل على الحفاظ على التربة وتخصيبها.
- تدمير المناطق السكنية التي يكون بجوار الغابة وهجرة آلاف البشر مع إمكانية ارتفاع معدلات الوفيات اليومية جراء التعرض للضباب.
- إزالة الغابات الطبيعية بالحرائق وغيرها يعرض البلاد لخطر الفيضانات لما تحمله من طينومفتتات صخرية، فهي تقينا ذلك من خلال تنظيم حركة انسياب المياه نحو المجاري المائية، وتقلل من سرعتها.
- على العموم فإن نتائج حرائق الغابات على المدى البعيد يؤثر على الاقتصاد والبيئة والحياة الاجتماعية، ويعني ذلك أن البلد كله معني بهذه النتائج وعليه فإن الوقاية وحماية من حرائق الغابات تلزم الجميع في المجتمع دون استثناء وعلى رأسها الدولة.

3. الإدارة المتكاملة للحرائق:

وضعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إستراتيجية إدارة الحرائق في عام 2019 التي تحدد نهجها في إدارة الحرائق لدعم الأعضاء ويسعى هذا المنهج لإدارة الحرائق إلى فهم السياق والوضع والجهات الفاعلة المعنية، ويهدف كذلك إلى تحليل الخيارات من أجل تقليل المخاطر وتحديد متطلبات القدرة والأهم من ذلك أن أنشطة إدارة الحرائق السابقة والجهود ذات الصلة التي قامت بها البلدان بفعل توفر نقطة انطلاق جيدة لإرساء التعاون مع أصحاب المصلحة المعنية، ومن خلال الجهود المستمرة، يمكن تحديد متطلبات الإدارة الفعالة للحرائق والتخطيط لها وتعزيزها وتنفيذها.²

¹ نصر الدين هنوني، مرجع سابق، ص 194.

² منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، "لجنة الغابات"، حرائق الغابات والمنصة العلمية لمكافحة الحرائق، الدورة 26، 2022، ص 4.

وتشمل الإدارة المتكاملة للحرائق " جميع الأنشطة المرتبطة بإدارة الأراضي المعرضة للحرائق، بما في ذلك استخدام النار لتحقيق الأهداف والمقاصد المتعلقة بإدارة الحرائق"، ويعني ذلك إتباع نهج شامل لمعالجة قضايا الحرائق التي تأخذ في الاعتبار أوجه التفاعل البيولوجية والبيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتناصر المنظمة النهج المتكامل لإدارة الحرائق من خلال إعادة توازن التركيز على الأسباب الكامنة والسعي إلى إيجاد حلول طويلة الأجل ومستدامة باستخدام خمسة عناصر (وتعرف أيضا باسم العناصر الخمسة):¹

- الاستعراض: تحليل مسألة الحرائق وتحديد خيارات التغيير الإيجابي .
- الحد من المخاطر: الوقاية – تركيز الموارد على الأسباب الكامنة وراء الحرائق.
- الجاهزية: الاستعداد لمكافحة الحرائق
- الاستجابة: ضمان الاستجابة المناسبة للحرائق المدمرة غير المرغوب فيها .
- الاستعداد: الرفاه الاجتماعي وإصلاح البنية التحتية واستعادة المناظر الطبيعية التي دمرتها الحرائق.

المطلب الثالث: إستراتيجية إدارة مخاطر الحريق

الهدف الأساسي من إستراتيجية إدارة مخاطر الحرائق هو تنفيذ سياسة السلامة من الحرائق، فهناك بعض الاختلافات الدقيقة بين إستراتيجية الحرائق وإستراتيجية إدارة مخاطر الحريق. يصف تقرير إستراتيجية الحرائق قضايا السلامة من الحرائق وكيفية معالجتها، وقد تم تعريف إستراتيجية إدارة مخاطر الحريق بأنه وثيقة تحدد نظام إدارة مخاطر الحرائق في المؤسسات وطريقة تنفيذ السياسة الشاملة.²

تدعم الأهداف التالية تحقيق إستراتيجية إدارة مخاطر الحريق:³

- التحديد من خلال تقييم مخاطر الحريق لمعيار أقسام الحريق من وسائل الهروب وأنظمة السلامة من الحرائق ومعدات مكافحة الحرائق في مباني المجلس لتحقيق الإخلاء الآمن ومنع انتشار الحريق.
- برنامج عمل علاجي مرتبط بنتائج تقييم مخاطر الحريق والتفتيش المحدد لمباني المجلس.

¹<https://www.fao.org/forestry/firemanagement/strategy/en.01/05/2023>.

²"Fire risk management system", Specification, 2013, p7.

³"Fire risk Management Strategy", Cambridge City Council ,.2019، page 6-10.

- المشاركة المبكرة في مباني المجلس الجديدة المقترحة والتطورات لضمان تلبية هدف إدارة مخاطر الحريق.
- تخصيص وتعريف المسؤوليات ومعايير التزويد والتركييب، الاختبار والصيانة المخططة لمعدات وأجهزة السلامة من الحرائق وأجهزة الإنذار والإطفاء.
- توزيع المسؤوليات لتنفيذ خطط طوارئ الحرائق بما في ذلك إجراءات الإخلاء، الإسعافات الأولية، مكافحة الحرائق والاتصال بخدمات الطوارئ وتنسيق الطوارئ وتدريب الموظفين.
- توزيع المسؤوليات والواجبات للموظفين لمراقبة وتدقيق جميع أنظمة وإجراءات إدارة السلامة من الحرائق.
- تطوير وتقديم تدريب مناسب للموظفين في مجال التوعية بالسلامة من الحرائق وتدريب مراقبي الحرائق.
- تطوير وتنفيذ إجراءات استمرارية الأعمال لضمان الحد الأدنى من التعطيل الناجم عن حادثة تنطوي على حريق والسماح بالتعافي المبكر لتمكين العمليات من الاستمرار.
- تحديد معايير التحكم في المواد القابلة للاشتعال والانفجار.
- إدارة السلامة من الحرائق

يتم دعم إدارة السلامة من الحرائق من الناحية التشغيلية من خلال تقييم مخاطر الحريق وخطط إدارة السلامة من الحرائق جنباً إلى جنب مع العمليات والإجراءات المناسبة، والتشريع الأساسي الذي يغطي السلامة من الحرائق هو أمر الإصلاح التنظيمي للسلامة من الحرائق لعام 2005 تم إلغاء جميع تشريعات السلامة من الحرائق السابقة، ويحتوي هذا النظام الأساسي على أحكام تنشئ عدداً من الجرائم الجنائية ويحدد العقوبات لمثل هذه الجرائم، تشمل عقوبات الإدانة الغرامة أو السجن أو كليهما.

بموجب الأمر تعطي المسؤولية الفردية للشخص الذي يعتبر تحت السيطرة الإدارية للمباني والموظفين والأشخاص الآخرين ذوي الصلة الذين يلجئون إلى المبنى على سبيل المثال الطلاب والزوار، يتطلب الأمر أن يكون هذا الشخص "الشخص المسؤول"، والمسؤول عن سلامة الموظفين والأشخاص المعنيين الآخرين من خلال إدارة ما يلي بشكل صحيح: ¹

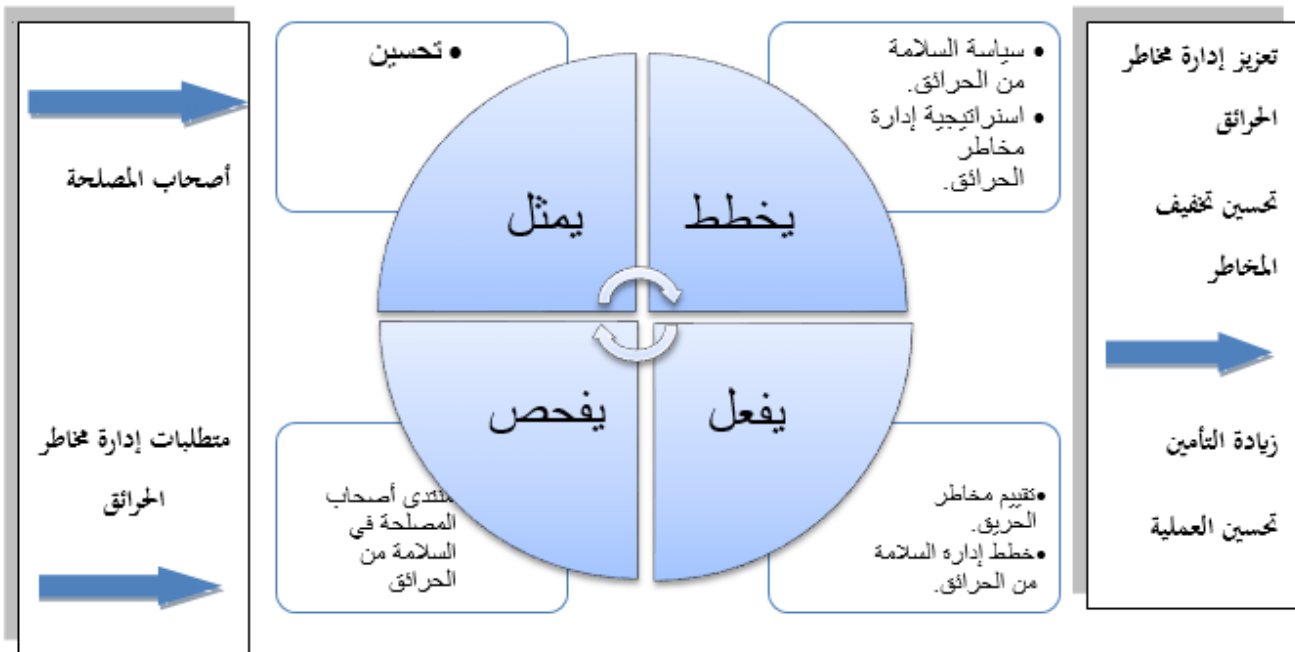
- تقييم مخاطر الحريق في المباني.

¹Board of Trustee's, " **FIRE SAFETY POLICY AND FIRE SAFETY MANAGEMENT PLAN**", December 2021, p6-7.

- سياسة السلامة من الحريق.
- إجراءات الحريق بما في ذلك الإخلاء بالكامل.
- مستويات التوظيف لتسهيل الإخلاء الكلي وتدريب الموظفين على الحرائق (عدد كاف من حراس الحريق).
- إنذار الحريق، طفايات، أبواب ومقصورات.
- احتياطات الحريق الوقائية ووسائل الهروب الإشارات والإشعارات.

يمكن تقديم المساعدة للمديرين مع العديد من الواجبات المذكورة أعلاه مثل صياغة تقييم مخاطر الحريق وسياسة الإخلاء، ومع ذلك تتطلب المسؤوليات الأخرى التزاما محددًا من المدير وحده مثل الصيانة اليومية للاحتياطات من الحرائق في المبنى وواجب ضمان تلقي الموظفين تدريبًا مناسبًا في مجال السلامة من الحرائق، وعلى المديرين أيضًا واجب التأكد من وجود ترتيبات فعالة لضمان إخلاء المباني في حالة نشوب حريق.

الشكل رقم(1): نموذج إدارة مخاطر الحريق.



Source: " Fire risk Management Strategy",Cambridge City Council

،2019، page 6-10.

يمثل الشكل نموذج إدارة الحريق لأصحاب المصلحة ومتطلبات إدارة مخاطر الحرائق حيث تمر إدارة مخاطر الحريق بأربع مراحل حيث تبدأ بتخطيط سياسة السلامة من الحرائق وإستراتيجية إدارة مخاطر الحرائق ثم يتم تقييم مخاطر الحريق وخطط إدارة السلامة من الحريق وبعدها يفحص منتدى أصحاب المصلحة في السلامة من الحرائق وفي الأخير يتم التحسين وذلك بتعزيز إدارة مخاطر الحرائق وتخفيف المخاطر وزيادة التأمين.

● استنتاجات النموذج:

- توفير سياسة السلامة من الحرائق وإستراتيجية إدارة مخاطر الحريق لجميع الأشخاص المعنيين.
- تواصل منتدى أصحاب المصلحة المعنيين بالسلامة من الحرائق بالمعلومات المناسبة المتعلقة بإدارة وأداء السلامة من الحرائق.
- إبلاغ النتائج الهامة لتقييم مخاطر الحريق بين فريق الصحة والسلامة بالشركة، والعقارات والمرافق والمديرالمسؤولعن المباني المعنية.
- تشمل هذه العملية الإجراءات العلاجية المتفق عليها، والتي ستكون مسؤولة عنتنفيذ هذه الإجراءات والجدول الزمني أو الأولوية المخصصة ونسخ رؤساء الخدمات في هذه المراسلات حيث تؤثر على منطقة خدمتهم.
- تحدد خطط إدارة السلامة من الحرائق كيفية تنبيه شاغلي المبنى بوقوع حريق والتواصل مع خدمات الإطفاء والإنقاذفيحالة نشوب حريق.
- توفير معلومات السلامة من الحرائق للأشخاص المعنيين وتدريب الموظفين وتوفير منشورات خاصة بمعلومات السلامة من الحرائق. قد يمتد هذا إلى معلومات السلامة من الحرائق المحددة أو المستهدفة وفتالتوجيهات منتدى أصحاب المصلحة للسلامة من الحرائق.

المبحث الثاني: مدخل إلى السياحة.

تخطيط السياحة بكل جوانب المجتمع تقريبا، فبالإضافة لدورها في التغيرات الاقتصادية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والتنمية البيئية، كما أنها المرأة التي تعكس صورة حضارة بلد من البلدان ووجهة الحقيقي لجميع دول العالم، بالإضافة إلى أهمية السياحة في توفير فرص العمل وتقليص البطالة في البلد المضيف للسياحة من مختلف الدول الأخرى، وتعمل على حل المشكلات الاقتصادية، كما تعد السياحة مجالا معقدا للدراسة لأن دراستها تشمل تخصصات متنوعة تساعد بشكل مباشر أو غير مباشر في فهم السياحة، نستنتج أن دراسة السياحة واسعة جدا ومتعددة الأوجه بحيث ترتبط بمجموعة واسعة من المواضيع.

المطلب الأول: مفهوم السياحة.

يعتبر مجال السياحة عبارة عن مجموعة من الأنشطة الحضارية والثقافية والمائية والاقتصادية، حيث يقوم الفرد بكل تلك الأنشطة عن طريق الانتقال من بلد إلى بلد آخر، ويستمر وجوده في تلك البلد لفترة زمنية معينة.

الفرع الأول: تعريف السياحة.

من الصعب إعطاء تعريف وحيد شامل للسياحة يكون مقبولا من طرف مختلف الدارسين والباحثين والخبراء في هذا النشاط الذي أصبح يشكل ظاهرة اقتصادية واجتماعية وثقافية، ذات أبعاد دولية هامة.

التعريف الأول: في هذا الصدد يقول "جيرارد جيبلاتو" "Gérard Guiblato" " الخبير والكاتب

السويسري المتخصص في السياحة أن أول صعوبة لمن يريد دراسة السياحة هو تعريفها، فالسياحة هي كلمة ذات مفهوم واسع جدا وترتبط بعدد كبير من الأنشطة كالسفر والإيواء والإطعام والترفيه والتنشيط وحب الاطلاع والانتفاع من العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأماكن أو البلدان التي يزورها السائح، فتعدد مجالات السياحة وتنوع الأهداف المراد تحقيقها من خلال ممارستها أو تنظيمها يشكلان صعوبة في تحديد مفهوم دقيق وموحد للسياحة.¹

¹Gérard Guiblato. "Economie touristique". Paris Ed Delt et spés. 1983.p 10.

النقد: يبين تعريف "جيرارد جيبلاتو" **Gérard Guiblato** " أن السياحة مفهوم صعب في تحديد تعريف دقيق وموحد للسياحة، وقد ارتبطت بعدد كبير من الأنشطة والانتفاع بالعوامل جميعا، بما يؤدي إلى تكرار الزيارة وزيادة تدفق السياح في الأماكن أو البلدان السياحية، وقد ركز على تنوع الأهداف المراد تحقيقها.

التعريف الثاني: قد تعرض "ماتيو" **Mathiot** للسياحة في تعريفه على إنها عملية تنظيمية حيث اعتبر أن السياحة هي جميع المبادئ أو القواعد التي تنظم بمقتضاها رحلات الترويج أو الفائدة سواء ما كان منها متعلقا بما يقوم به المسافرون أو السياح شخصا وما كان منها متعلقا بما يقوم به أولئك الذين يقومون باستقبالهم وتسهيل انتقالهم¹

النقد: يتضح لنا من خلال التعريف، أن "ماتيو" **Mathiot** قد ركز على دور النشاط السياحي لتحفيز السفر من خلال التركيز على طبيعة الرحلة، إن كان السائح هو من يتحكم في سير أمور سفره أو يعتمد على السفر المنظم، وأهم النواقص هي عدم ذكر الأهداف السياحية والعوامل المؤثرة في السياحة.

التعريف الثالث: تعرف السياحة بأنها مجموعة أنشطة الأشخاص الذين يسافرون ويقيمون في أماكن خارج بيئتهم المعتادة لمدة أقصاها سنة واحدة متتالية للترفيه أو العمل أو لأغراض أخرى.²

النقد: ركز هذا التعريف على تحديد أنشطة الأشخاص الذين يسافرون ومن ثم تحديد مدة السفر ومن أهم النواقص عدم ذكر العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها وعدم ذكر الأهداف المراد تحقيقها.

التعريف الرابع: المنظمة العالمية للسياحة «OMT»

وضعت المنظمة للسياحة سنة 1963م التعاريف التالية:³

الزائر: كل شخص يتوجه إلى بلد لا يقيم فيه لأغراض مختلفة وليس لممارسة مهنة مقابل أجر، هذا التعريف يخص فئتين من الزوار هما:

¹ احمد فوزي، ملوخية. "اقتصاديات السياحة". القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 21.

²Voir aussi la classification internationale du standard industriel de toutes les actions

économiques: [WWW.http://stanUn.org/unsd/Cr/registry/regcst.aspCl-27\(2023\)](http://stanUn.org/unsd/Cr/registry/regcst.aspCl-27(2023)).

³"المجموعة الإحصائية السنوية للجزائر"، الديوان الوطني، الإحصائيات، نشر، 1999، ص 264.

أ. السواح: هم زوار مؤقتين يمكنون على الأقل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه، وتتلخص دوافع زيارتهم في الترفيه، الراحة، الصحة، قضاء العطل، الدراسة، الرياضة، أو من أجل القيام بزيارة الأقارب وحضور مؤتمرات وندوات علمية وثقافية وسياسية.

ب. المنتزهون: وهم زوار لا يتعدى وقت إقامتهم 24 ساعة خارج مقر إقامتهم المعتاد.

النقد: اعتمد تعريف المنظمة العالمية للسياحة على تقسيم الزائر إلى فئتين مختلفتين السواح والمنتزهون وكل منها تعريفها الخاص إضافة إلى الوقت المحدد الذي يستغرقهما.

انطلاقاً من مجمل التعاريف السابقة، يمكن القول أن السياحة نشاط يقوم به الفرد ويتمثل في انتقاله من مكان إقامته إلى أماكن غير تلك التي اعتاد الإقامة بها، حيث يرافق ذلك حصوله على سلع وخدمات (سياحية وغير سياحية) في هذه المناطق مما يتيح له الشعور بالراحة والمتعة والاستجمام وذلك نظير مقابل مادي كما ينجم على هذا الانتقال احتكاك المتنقل (السائح) بحضارات وثقافات وشعوب مختلفة وفي العصر الحالي تعد السياحة من أكبر القطاعات التي تعتمد عليها العديد من الدول والمؤسسات في مداخيلها وأصبح الحديث أكثر من مصطلح السياحة كصناعة لها مداخلات وعمليات إدارية وطرق تسيير خاصة بها.

فالسياحة تتميز بجملة من الخصائص والتي نجد منها ما يلي:

1. خصائص السياحة حسب طبيعتها: تتميز بمقومات العرض السياحي بالندرة والحساسية الشديدة للتغيرات التي تطرأ على قطاعات النشاط الإنساني الأخرى في المجتمع، سواء تعلق الأمر بالهبات الطبيعية التي تتمتع بها الدولة، الموروثات الحضارية القديمة والحديثة أو بالمكتسبات الحضارية المعاصرة من بني تحتية وخدمات تكميلية¹.

2. خصائص السياحة حسب تأثيرها: تعد السياحة من القطاعات الخدمية التي أصبحت تشكل مصدراً رئيسياً للدخل الوطني في الاقتصاديات الحديثة، لأنها تمثل منظومة متكاملة من الأنشطة التي ترتبط بالكيان الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري للمجتمع كما أن الأنشطة السياحية تؤثر على المستوى الكلي للدولة².

¹ سعيد محمد المصري: "إدارة وتسويق الأنشطة الخدمية" المفاهيم والاستراتيجيات"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص، 20.

² أحمد ماهر وعبد السلام أبو قحف، "تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية"، المكتب العربي، الطبعة الثانية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص،

3. خصائص السياحة حسب عناصرها: يعمل على دعم اقتصاد الدولة السياحية المعنية في نفس الوقت، وتتميز السياحة على أساس العناصر المكونة لها بالخصائص مثل العنصر الحركي والعنصر الساكن والعنصر الإنساني وعنصر الغرض¹.

الفرع الثاني: أنواع السياحة.

تعددت واختلفت التصنيفات التي قدمت عن أنواع السياحة طبقاً للدوافع والرغبات التي تمكن من خلفها وتعد دراسة أنواع السياحة وتحليلها من أحسن مقومات الخطة العامة للنشاط السياحي، وقد تم تصنيف الأنواع السياحية وفقاً لعدة معايير:

1. **تقسيم السياحة وفقاً للغرض:** حيث تتأثر حركة السياحة بالغرض أو الهدف الذي يحمله السائح فالرغبة لدى السائح تتولد لهدف ما أو غرض ما، ويبحث دائماً عن برنامج سياحي معين أو سفرة سياحية تحقق له هذه الرغبة.

1.1 **سياحة قضاء الإجازات والترفيه:** يعتبر من أهم وأكثر أنواع السياحة شيوعاً في كافة الدول ويمتاز بان له طابع جماهيري وكثير من المواطنين في أكثر دول العالم يمارسون هذا النوع من السياحة، وهذا النوع من السياحة مرتبط بأوقات الإجازات والإجازات المدفوعة الأجر، مثل إجازات نهاية الأسبوع أو الإجازات الصيفية أو إجازة الأعياد الدينية أو المناسبات الوطنية أو الإجازات التي يحصل عليها الموظف سنوياً ضمن قانون العمل، ودائماً أوقات الإجازات مدتها تتحكم فيها المرونة من حيث اختيار الوقت والمدة.

ويقصد بـسياحة الترفيه هي الانتقال من مكان الإقامة لمكان آخر لفترة مؤقتة لغرض الاستمتاع والترفيه والترويح عن النفس.²

2.1 **سياحة الصحة والعلاج:** تعد السياحة العلاجية من أنواع السياحة المهمة والتي تدر دخلاً محتملاً لان فترة بقاء السائح لغرض العلاج تكون متوسطة وكذلك تكون مصاريفه كبيرة خاصة إذا توفرت بالدولة المعنية مقومات

¹ كمال درويش ومحمد الحماحي، "رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر"، القاهرة، مصر، 1997، ص، 250.

² ماهر عبد العزيز، "صناعة السياحة"، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2013، ص54-55.

السياحة العلاجية وتساعد على خلق انطباع إيجابي للسياحة خاصة بالنسبة للمرضى الذين تم معالجتهم بصورة جيدة أو يشفون من أمراضهم عند قدومهم للعلاج وهذا بدوره يشجع على نجاح المنطقة وجعلها من مناطق الجذب السياحي المهمة محليا وعالميا.¹

3.1. سياحة التعليم والتدريب: تعتبر من الأنواع المهمة والقديمة للسياحة لغرض الدراسة والتعليم وهو غرض قديم كان يمارس منذ زمن بعيد وتدل على ذلك رحلات ابن بطوطة وابن ماجد، وهذا النوع من السياحة تركز الآن على الدول المتقدمة علميا وصناعيا حيث تقوم بتشجيع السفر لغرض الدراسة في الجامعات أو المعاهد، وكثير من الدول بدأت بتوفير دورات خاصة من فترة الإجازة مثل دورة تعلم فن الطهي أو دراسة لغة معينة... الخ.²

وتوجد شركات ومنظمات خاصة بتنظيم، مثل هذه الدورات التعليمية، وذلك النقابات المهنية تسعى دائما إلى تنظيم مثل هذه الدورات والدراسات.

4.1. السياحة الرياضية: هو السفر من مكان لآخر من اجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات أو من اجل الاستمتاع بمشاهدة الأنشطة الرياضية المختلفة. مثل الغوص والتزلج على الماء والجليد والصيد ومن ميزات هذه السياحة:³

- تستقطب فئة الشباب المهتمين بالرياضة.

- يشترط توفر المقومات الخاصة بممارسة هذه السياحة مثل الشواطئ والملاعب والصالات وحمّامات السباحة.

5.1. سياحة الآثار والأماكن التاريخية: وتتمثل في زيارة الآثار والأماكن الأثرية والتاريخية والدولة التي لا تملك آثار ولم تسكنها حضارات قديمة لا يمكن أن تنافس في مثل هذا النوع من السياحة، ويعتبر هذا النوع من السياحة من أرقى أنواع السياحة، ويستقطب هذا النوع من السياحة كبار السن، والمتقنين والعلماء وهؤلاء بالتأكيد يكون مستواهم

¹ برحومة عبد الحميد وبن التومي سارة، "مستقبل السياحة العلاجية في الجزائر - بين تحدي التنمية ورهانا لاستدامة-"، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى

الولي حول: التنمية السياحية في الدول العربية تقييم واستشراف، المركز الجامعي غرداية، الجزائر، 2013، ص4.

² بدر حميد عساف، "الجغرافيا السياحية"، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2016، ص22.

³ مصطفى يوسف كافي، "مدخل إلى العلوم السياحية والفندقية"، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2015، ص96.

المادي مرتفع، وكثير منهم يفضلون الإقامة في الفنادق الممتازة والحصول على أعلى مستوى من الخدمات الأخرى، وتتراوح مدة إقامة السياح من يومين إلى أسبوعين.¹

6.1. سياحة الهوايات: يعتبر من الأنواع الحديثة بالسياحة في الوقت الحاضر، وأخذت تستقطب أعداد كبيرة من السياح، وخاصة في الدول المتقدمة، ويتم تنظيم سفرات سياحية لنوع محدد ومعين من السياحة، مثل زيارة المعرض الفنية، حضور الأوبرات والمزادات الدولية للتحف والأشياء النفيسة، معارض الكتب، هواية تسلق الجبال... الخ، وعلى المشاركين في هذا النوع من السياحة يجب أن تتوفر فيهم الثقافة العالية والإمكانات المادية المرتفعة.²

7.1. السياحة الاجتماعية: يطلق على هذا النوع من السياحة عدة أسماء، مثل سياحة الانتماء إلى الوطن أو السياحة العرقية... الخ، وتكون عبارة عن سياحة العائلات، أي وصول السائح إلى بلده الأم، مع عائلته وهذا النوع يتطلب خدمات متعددة ومتنوعة مثل وسائل الترفيه للأطفال (ملاعب، طعام، مسابح... الخ)، وأيضا الإقامة يجب أن تكون مستعدة لقبول الأطفال وتوفير الخدمات له، ودائما يفضل السياح في هذا النوع من السياحة الإقامة في شقة مستقلة أو الشقق الفندقية، فترة إقامة السياح تتراوح من أسبوع إلى موسم كامل.³

8.1. سياحة المؤتمرات والاجتماعات: هي ذات مغزى إعلامي كبير حيث تستضيف الدول المؤتمرات والندوات الدولية والملتقيات الفكرية والعلمية تتحمل تكاليفها لتحقيق مكاسب سياسية وإعلامية وهي تتطلب إمكانيات وقدرات كبيرة لتوفير أماكن الإيواء وتوفير الخدمات المناسبة، حيث يرتبط هذا النوع بالتطورات الكبيرة في العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية ويلزم هذا النوع من السياحة توفر:⁴

- مناطق ذات المناخ المعتدل.

- توافر المرافق ووسائل الاتصالات.

- وجود المرافق والقاعات المجهزة لعقد الاجتماعات.

¹ بدر حميد عساف، "الجغرافيا السياحية"، مرجع سابق، ص 23.

² ماهر عبد العزيز، "صناعة السياحة"، مرجع سابق، ص 60-61.

³ مر غاد لحضر وآخرون، "صناعة السياحة في الجزائر المقومات والمعوقات"، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: اقتصاديات السياحة ودورها في

التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، يومي 9-10 مارس 2010، ص 6.

⁴ مصطفى يوسف كاني، "مدخل إلى العلوم السياحية والفندقية"، مرجع سابق، ص 94.

9.1. سياحة التسوق: يعتبر من الأنواع الحديثة، حيث تسعى كثير من الدول التي تنخفض فيها كلفة اليد العاملة، ولديها وفرة الإنتاج أن تصبح سوقا رائجة ورخيصة تعرض فيها جميع أنواع البضائع بأسعار رخيصة بهدف جذب السياح الذين يهتمون بشراء السلع المختلفة، وهذا النوع من السياحة يحتاج إلى خدمات متنوعة ومتعددة، وأماكن إقامة متنوعة، ولكن تمكن الصعوبة هنا في السيطرة على هذا النوع من السياحة، لأنه يتضمن طبقات مختلفة من السياح من كافة النواحي.¹

10.1. السياحة الدينية: هو السفر من دولة إلى أخرى أو الانتقال داخل حدود الدولة أو إلى خارجها بهدف زيارة الأماكن المقدسة إذ يسهم هذا النوع من السياحة بالجانب الروحي للإنسان لأنها تجمع بين التأمل الديني والثقافي، أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري.²

ويتميز هذا النوع من السياحة بما يلي:

- تعد المقاصد معروفة مسبقا ومحددة.
- تتم في فترة معينة من السنة ومعروفة.
- يتطلب السياح فيها خدمات سياحية متواضعة.

2. تقسيم السياحة وفقا للعدد: باعتبار أن زيادة النمو السكاني على مستوى العالم يتيح فرصة ذهبية لزيادة نسبة الأفراد الذين يسافرون إلى مختلف المناطق السياحية سواء كانوا فرادي أو جماعات، وهذا ما يعطي السياحة الشكلين التاليين:³

1.2. سياحة فردية: وهي في الكثير من الأحيان غير منظمة يقوم بها الشخص أو مجموعة من الأشخاص لزيارة بلد أو مكان ما وتتراوح مدة إقامتهم حسب تمتعهم بالمكان أو حسب وقت الفراغ المتوفر لديهم، هذا تشمل خدمات سياحية متنوعة.

¹عصام حسن الصعيدي، "نظم المعلومات السياحية"، دار الرابطة للنشر و التوزيع، الأردن، سنة 2011، ص 111.

²ماهر عبد العزيز، "صناعة السياحة"، مرجع سابق ص 91-92.

³جمعة أولاد حيمودة وشنيني حفيظة، "معيقات التنمية السياحية في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة من الوكالات السياحية بولاية غرداية نموذجاً-"،

مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: "التنمية السياحية في الدول العربية تقييم واستشراف"، المركز الجامعي غرداية، الجزائر، يومي 26-27 فيفري

2013، ص 4.

2.2. سياحة جماعية: ويطلق عليها سياحة الأفواج أو المجموعات حيث تقوم الشركات بتنظيم وترتيب مثل هذا النوع من السياحة، وكل سفرة لها برنامج خاص وسعر محدد، وتعتمد على تحقيق وإشباع رغبات المجموعات، إذ تكون هذه الرحلات متعددة ومتنوعة.

3. تقسيم السياحة وفقا للعمر.

يمكن تقسيم السياحة وفقا للمعايير التالية:

3.1. سياحة الطلائع: يتعلق هذا النوع من السياحة بالمرحلة العمرية من (7-14) سنة، وهي مرحلة تعليمية يتم خلالها إكساب الأطفال معارف، ومهارات سلوكيات معينة.

3.2. سياحة الشباب: يتعلق هذا النوع من السياحة بالمرحلة العمرية بين (15-21) سنة، ويمتاز هذا النوع من السياحة بالبحث عن الحياة الاجتماعية والإثارة والاختلاط بالأخرى والاعتماد على النفس وتكوين الصداقات، وأيضا تقوم الشركات السياحية أو الجمعيات الخيرية بتنظيم مثل هذه الرحلات والتي تكون أسعارها رخيصة وخدماتها قليلة، وفي الوقت الحاضر دخلت سياحة الشباب في الرحلات البحرية والتي كانت سابقا محتكرة لطبقة من الناس وينتشر هذا النوع من السياحة في الغرب وأمريكا.¹

3.3. سياحة الناضجين: يتضمن مرحلة عمرية من (35-55) سنة وهو عبارة عن سياحة استرخاء وممتعة والهروب من جو العمل الروتيني والإرهاق من العمل، ويغلب طابع الراحة والاستجمام والترفيه على هذا النوع من السياحة، وتكون الرحلات دائما إلى شواطئ والأماكن الهادئة والدافئة والجبال والريف، وتعتمد هذه السياحة على الخدمات السياحية الجيدة والإقامة الجيدة وأسعارها دائما من متوسطة فما فوق وكثير من الشركات السياحية تقوم بتنظيم مثل هذه الرحلات وخاصة في الدول التجارية والصناعية الكبيرة في العالم، وفي الغرب، بحيث تتفق مع ميول ورغبات هذه المجموعة.

¹ بن خديجة منصف وأولاد زاوي عبد الرحمان، "السياحة البيئية مدخل حديث للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة"، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الأول حول: المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي في الجزائر، جامعة قلمة، الجزائر، يومي 08-09 نوفمبر 2015، ص 4.

3. 4. سياحة المتقاعدين: يعتمد هذا النوع من السياحة على أنواع السياحة التقليدية في الغرب وأمريكا، وغالبا ما يشارك بها المتقاعدين وكبار السن، وتقوم الشركات السياحية بتنظيم هذه الرحلات خصيصا لهؤلاء المجموعة وتمتاز بارتفاع أسعارها، وتقديم أفضل الخدمات السياحية وأفضل أنواع الإقامة والنقل، وتكون هذه الرحلات دائما لفترات طويلة تتراوح بين أسبوعين إلى شهرين.¹

4. تقسيم السياحة وفقا لمدة الإقامة.

1. 4. سياحة أيام: عادة يستغرق أياما محدودة من يومين إلى أسبوع يقضيها السائح ضمن برنامج معد مسبقا أو تكون سياحة فردية وتكون هذه السياحة متنوعة وخدماتها مختلفة أيضا، وقد تكون في عطلة نهاية الأسبوع أو في مناسبات وطنية أو أعياد قومية، وهذا النوع من السياحة يكون مستمرا على مدار السنة ويتضمن برنامج ورحلات مختلفة إلى أماكن مختلفة أيضا.²

2. 4. سياحة موسمية: أن هذا النوع من السياحة يرتبط بنوع معين، أي قضاء السائح في مكان ما لموسم معين أي فترة الإقامة تتراوح من شهر إلى ثلاثة أشهر، حيث يرتبط هذا النوع من السياحة بموسم سياحة معين مثل موسم الشتاء للتحلق في المناطق الثلجية، وكذلك قضاء أيام على شاطئ البحر في المناطق الساحلية في موسم الصيف.

3. 4. سياحة عابرة: وهذا يكون على نوعين:

- سياحة عابرة تكون أثناء انتقال السياح بالطرق البرية عن طريق الحافلات السياحية، حيث أثناء التوجه إلى بلد ما يمر ببلد معين ويبقى فيها لمدة يوم أو يومين في هذه الحالات، ممكن أن تقوم بعض الشركات السياحية بتنظيم رحلات سياحية قصيرة لهؤلاء.

¹ احمد محمود مقابلة، "صناعة السياحة"، كنوز المعرفة، الأردن، سنة 2007، ص 42.

² جمعة أولاد حيمودة وشنيني حفيظة، "معيقات التنمية السياحية في الجزائر" -دراسة ميدانية على عينة من الوكالات السياحية بولاية غرداية -نموذجاً-، مرجع سابق، ص 6.

- سياحة عابرة تحدث أثناء الانتقال بالطائرات كان يكون عطل في الطائرة أو وجود اضطرابات معينة في إحدى المطارات، فتقوم إحدى الشركات بتنظيم رحلات سياحية لزيارة الأماكن المهمة في ذلك البلد أثناء توقف الطائرة في المطار.

5. تقسيم السياحة وفقا للجنسية.

دائما تختلف البرامج السياحية باختلاف جنسية السياح حيث يختلف سلوك وتصرفات ورغبات السياح، فإن السياح العرب يختلفون في رغباتهم وسلوكهم عن السياح الأجانب.¹

1.5. سياحة الأجانب: يتضمن جميع الأجانب ما عدا مواطني أهل البلد وتنظم الشركات السياحية برامج خاصة لجذب السياح الأجانب بما يتلاءم مع أذواقهم ورغباتهم والتي تختلف باختلاف العادات والتقاليد والجنسيات ودائما السياح الأجانب ينجذبون إلى الأماكن التاريخية وإلى السياحة الصحراوية وإلى الشواطئ، تعمل الشركات السياحية على دراسة رغبات واحتياجات وقدرات هؤلاء السياح وكذلك رغباتهم وأهدافهم، وتختلف هذه البرامج حسب الجنسيات والأسعار والأماكن إذ تكون متنوعة ومختلفة بحيث تغطي كافة الرغبات والاحتياجات، مثل زيارة أفواج السياحة أمريكية لمدينة عربية...

2. 5. سياحة المقيمين خارج البلاد: وهي تتشابه مع السياحة الاجتماعية التي تم ذكرها سابقا لأن ظاهرة الهجرة المؤقتة للعمل في الخارج أصبحت ظاهرة مستفحلة وكبيرة خاصة في دول العالم الثالث وعند هجرة المواطنين إلى بلد ما بالتأكيد يصبح لديهم حنين معين لزيارة البلد الأم فيتم تنظيم لهم سفرات سياحية لغرض زيارة بلدهم الأم.

3. 5. سياحة مواطني الدولة: وهذا النوع من السياحة هو السياحة الداخلية التي تم ذكرها سابقا والتي تنظم إلى مواطني دولة ما لغرض زيارة الأماكن الأثرية والتاريخية والحضارية والرياضية... الخ، في بلدهم نفسه وهي متنوعة وشاملة وتتضمن مختلف الخدمات السياحية والإقامة بحيث تتناسب مع كافة المستويات والدخول الاقتصادية.

¹ احمد محمود مقابلة، "صناعة السياحة"، مرجع سابق، ص 43-44.

6. أنواع السياحة الحديثة.

إن التطورات السريعة التي شهدتها السياحة أدت إلى ظهور أنماط سياحية حديثة منها: ¹

1.6. سياحة المعاقين: لقد نشأ هذا النوع من السياحة عام 1976، بفضل جمعية تطوير سياحة المعاقين المتواجدين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد صاحب ذلك إصدار العديد من القوانين والتشريعات الخاصة بالمعاقين في أوروبا وأمريكا التي تعمل على تشجيع هذا النوع من السياحة وتوفير كافة التسهيلات والاحتياجات المطلوبة للسائحين المعاقين.

2.6. سياحة الخوافر: تعتبر هذه السياحة من الوسائل الإدارية الحديثة التي تستخدمها الشركات والمؤسسات والمصانع والمنظمات لتحقيق الأهداف المنشودة، فهي تكون بمثابة المكافأة التي يحصل عليها الموظفين والمتعاملين مع المؤسسة كالمزبائن والموردين، هذه المكافأة تكون على شكل رحلة سياحية، وتلجأ الشركات والمؤسسات لهذا النوع من التحفيز من اجل زيادة مبيعاتها أو لتقديم منتج جديد في الأسواق. أن أهم الشركات التي تستخدم هذا النوع من السياحة هي شركات البترول، التأمين، إنتاج السيارات، صناعة الأدوية، المواد التجميلية وغيرها....

3.6. السياحة الطبيعية: تعد نمط حديث من أنماط السياحة حيث تقوم على حماية البيئة وتفادي الأضرار البيئية التي تساهم فيها السياحة بشكل كبير نتيجة التوسع غير المنتظم. وتعتمد السياحة الطبيعية على المناطق الساحرة الخلابة وتعمل على حماية البيئة الطبيعية ومساندة التنمية المتواصلة والسيطرة على التنمية السياحية بحيث لا تكون التنمية السياحية على حساب البيئة الطبيعية.

4.6. سياحة الصحاري والواحات: اهتمت بهذا النوع من السياحة دول المغرب العربي، حيث حقق نجاحا كبيرا، يتم هذا النوع من السياحة بزيارة خيم البدو والرحل والاطلاع على الفنون الشعبية وحضور الحفلات التقليدية.

5.6. سياحة المغامرات: ظهر هذا النوع من السياحة لخدمة السائح الذين يبحث عن المغامرات والانفعالات، أي السياح الذين يرغبون بتحدي بعض ظواهر الطبيعة التي تتضمن بعض الخطورة، مثل التجديف بقارب عبر نهر سريع الجريان، أو سير طرقة، أو تسلق جبال صخرية.....الخ.

¹عبد القادر إبراهيم حماد وناصر محمود عبد، "مدخل إلى الجغرافيا السياحية"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، سنة 2013، ص111.

6.6. سياحة مراقبة الطيور: تعتبر من الأنماط السياحية الحديثة حيث تعتبر هذه هواية منتشرة على مستوى العالم، تتم من خلال الحدائق العامة أو الرحلات، كما يوجد العديد من الأشخاص الذين يسافرون عبر مناطق مختلفة من العالم أملا في رؤية أنواع مختلفة من الطيور.¹

7.6. السياحة الفضائية: وهي أحدث أنواع السياحة المبتكرة، في صناعة السياحة التنافسية الدولية، وأكثرها كلفة على الإطلاق، فقد تصل كلفتها إلى حدود معطيات سنة 2010 بين 20 إلى 40 مليون دولار أمريكي. ويقصد بـسياحة الفضاء السفر إلى الفضاء الخارجي، لأغراض ترفيهية أو ترويجية أو مهنية اشتهرت بتنظيمها دولة روسيا الاتحادية. وقد ظهرت عدد من الشركات الناشئة في السنوات الأخيرة، تأمل بإنشاء صناعة سياحة الفضاء، وهناك عدة أنواع مختلفة لهذا النوع من السياحة الفضائية وشبه المدارية والقمرية وغيرها....

8.6. سياحة الغوص: هي سياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية في المناطق الساحلية، ويرتبط قيام مثل هذا النوع من السياحة توافر كنوز رائعة بهذه المناطق الساحلية وتوافر مقومات الغوص بها مثل، الشعب المرجانية، الأسماك الملونة، المياه الدافئة طوال العام، يابس ساحر، خلجان ينابيع، حيوانات ونباتات برية نادرة.

المطلب الثاني: استراتيجيات لتعزيز صناعة السياحة.

يمكن القول أن إستراتيجية تطوير السياحة بأهم المنهج العام المحدد لأي نشاط من الأنشطة الذي يتضمن الأهداف العامة له والأساليب المختلفة لتحقيقها، وتحدد الإستراتيجية بصورة عامة في ضوء السياسة العامة للدولة أو القطاع أو المنشأة، كما أنها مجموعة الطرق الموصلة إلى أهداف المنظمة السياحية.

الإستراتيجية هي المنهج العام المحدد لأي نشاط من الأنشطة الذي يتضمن الأهداف العامة له والأساليب المختلفة لتحقيقها، وتحدد الإستراتيجية بصورة عامة في ضوء السياسة العامة للدولة أو القطاع أو المنشأة، وتعتبر العلوم العسكرية الأساس الذي اشتق منه مفهوم الإستراتيجية الإدارية في مجال الأعمال والدراسات المدنية، لذلك فإن وضع الإستراتيجيات تتطلب تحديدا واضحا للسلطات والمسؤوليات المرتبطة بتنفيذ أهداف هذه الإستراتيجيات².

¹كواش خالد، "أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية -حالة الجزائر-"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سنة 2003-2004، ص 49-50.

² صبري عبد الاسميع، "التسويق السياحي والفندقي"، الأنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، السنة 2006، ص 260.

أولاً: إستراتيجية التخطيط السياحي.

ارتبط ظهور التخطيط السياحي وتطوره وأهميته ببروز السياحة كظاهرة حضارية سلوكية من جهة وظاهرة اقتصادية اجتماعية من جهة أخرى، كما أن التخطيط السياحي هو رسم صورة تقديرية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية، كما ينبغي ألا ينظر إلى التخطيط السياحي على أنه ميدان مقصور على الجهات الرسمية وإنما يجب أن ينظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد.¹

أ. المراحل الأساسية للتخطيط الاستراتيجي السياحي:²

1. المرحلة التحضيرية: تكون الحكومة في هذه المرحلة قد اتخذت قراراً بتنمية وتطوير السياحة بمساعدة القطاع الخاص والجماهير عامة أو تحسين التنمية السياحية المتبعة، ولا بد أن يتم ذلك بصورة حذرة ودقيقة وخلال فترة زمنية كافية تمكن من وضع برنامج الخطة وتحديد المراحل الزمنية لعملية التنمية وبرنامج العمل واللجنة التوجيهية.
2. تحديد الغايات والأهداف: تمثل النتائج المنشودة والمرغوبة للتنمية السياحية وتحديد أهداف التنمية ضروري ومهم، لأنه يشكل الأساس الذي يحدد هيكل خطة التنمية السياحية بشكل عام، وعلينا أن ندرك بأن عملية إعداد خطة التنمية السياحية قد تكثف عن وجود تناقض بين بعض الأهداف، أو أن بعض الأهداف لا يمكن تحقيقها لأنها غير واقعية.
3. جمع البيانات: تتم العملية من خلال إجراء مساحات عديدة ومتنوعة، فهناك مساحات ميدانية خاصة بعناصر الطلب السياحي وأخرى بالخدمات السياحية وثالثة بخدمات البنية التحتية، وتشمل عملية جمع البيانات التعامل مع مصادر البيانات المختلفة غير المساحات (السجلات، المقابلات الشخصية، العملا لحقلي، الصور الجوية والفضائية).
4. مرحلتى جمع البيانات وتوليف نتائجها: تستعمل هذه المرحلة على تحليل نوعي وكمي لنتائج المساحات، ويغطي جزء من عملية التحليل الطاقة الاستيعابية للمواقع السياحية وأهم أنواع التوليفات يتمثل في تحديد فرص التنمية السياحية في المنطقة، وتحتاج هذه العملية إلى وقت كافي وكذلك كفاءات ومتخصصين في مختلف جوانب التنمية السياحية.

¹الروبي نبيل، "التخطيط السياحي"، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1987، ص 65.

²عثمان محمد غنيم، نبينا نبيل سعد، "التخطيط السياحي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، سنة 1999، ص 77.

5. إعداد السياسة المقبولة: يتم في هذه المرحلة إعداد السياسات السياحية والبدائل المختلفة ثم يجري تقييمها ورسم الخطط وذلك من منطلق أن اختيار الخطة التي يمكن أن تحقق معظم الأهداف وبدون خلق مشاكل وأثار هامة لا يتم إلا من خلال تقييم البدائل.
6. التوصيات: يعتمد إعداد وصياغة التوصيات على عمليات تحليل وتوليف البيانات وكذلك على السياسة السياحية والخطة المثلى التي تم اختيارها وبعض التوصيات لم من تقييمها من أجل اختيار التوصية الأفضل وتقوم الحكومة واللجنة التوجيهية والجهات ذات العلاقة بمراجعة التوصيات.
7. التنفيذ والمتابعة: تمثل هذه الخطوة آخر مراحل عملية التخطيط ولكي تكون الخطة جيدة وناجحة لا بد أن تتوفر فيها هذه الخصائص (الواقعية، الشمول، التكامل والتناسق، الوضوح، المرونة، الاستمرارية، الإلزام)، تتطلب عملية التنفيذ برنامج عمل وقائمة بخطوات التنفيذ بحيث تكون متسلسلة بشكل منطقي ومرحلي.
- ب. أهداف التخطيط الإستراتيجي السياحي :¹
- توفير التجهيزات والخدمات لتنمية القطاع السياحي من أجل تحسين أدائه ورفع كفاءته.
 - الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية السياحية الجديدة مع مراعات التكامل بين المشاريع السياحية والبيئة ومقتضيات الحفاظ على الثروات الطبيعية النادرة والصحاري.
 - وضع إطار تشريعي يدعم القطاع الخاص لحل المشاكل التي علم أن يواجهها مع الدولة.
 - الانتفاع على التطورات السياحية العالمية والاحتفاظ للبلاد بدورها السياحي النشط عالميا.
 - توفير التمويل من الدخل واللازم لعملية التنمية السياحية.
- ثانيا: إستراتيجية التسويق والترويج السياحي.
- يمكن التعبير عن الإستراتيجية الترويجية السياحية بأنها كافة الجهود المباشرة وغير المباشرة للدولة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المحددة لها في الإستراتيجية التسويقية السياحية العامة لهذا البلد أو الموقع أو حتى هذا الفندق.²
- وتعتبر إستراتيجية الترويج السياحي المرآة العاكسة لجمع الجهود والأنشطة التسويقية لمختلف عناصر المزيج التسويقي السياحي.

¹فؤاد عبد المنعم البكري، "التنمية السياحية في مصر والعالم العربي"، عالم الكتب، مصر، الطبعة الأولى، السنة 2004، ص 128.

²محمد عبيدات، "التسويق السياحي: مدخل سلوكي"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص102.

ومن أهم أهداف إستراتيجية الترويج السياحي: ¹

- معرفة السائح واكتشاف دوافعه وحاجاته ورغباته، وتحليل العناصر المهمة التي تؤثر في إمكانيات السوق السياحية عرضا وطلباً.
- الهدف الحقيقي من تقديم الخدمات السياحية هو إرضاء السائح، فلا توجد شركة تفكر في بقائها واستمرارها دون العمل على إرضاء العميل.
- تحقيق الشركات للأرباح ولو على المستوى البعيد أو المتوسط، من خلال وضع خطط تسويقية تمكن الشركات من تحقيق ربح يمكنها من إعادة دورة الإنتاج.
- التفوق على المنافسة والتي تعد من أهم أهداف التسويق السياحي، فهو رسم خطط إستراتيجية تسويقية تنافسية تمكن الشركات من التفوق على المنافسة بالاستحواذ على الحصة السوقية.
- تنظيم عمل الشركات السياحية التي تنتهج التسويق كفلسفة، إذ تجدها أكثر تنظيماً هيكلياً من خلال استغلالها الأمثل لكل إمكانياتها المادية والبشرية بأقل تكلفة وبأكثر فعالية ومردودية.
- تنمية مناطق سياحية جديدة وبعض المناطق الأخرى التي تتميز بعرض سياحي غير متناسب مع مستوى الطلب السياحي عليه.
- الاعتماد على الأساليب العلمية في اختيار الإستراتيجيات السياحية في جميع جوانبها وذلك لاختراق الأسواق السياحية.

ثالثاً: الإستراتيجية التعليمية السياحية.

يهدف التعليم السياحي إلى رفع مستوى الوعي حول وجود أصول وموارد السياحة الوطنية وحمايتها والاستفادة من مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني إلأقصى حد ممكن في سياق التعليم، يجب أن يتم توجيه المسجلين بشكل

¹ عبد الحفيظ مسكين، "دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، السنة، 2010، ص 83.

أساسي حول الأخلاقيات الأخلاقية لخدمة كل مسافر دون تمييز ولكن بشكل منفصل، وكذلك على أهمية إظهار حسن الضيافة وتركها لتبادل الأفكار حول الفوائد طويلة الأجل لمثل هذا التعليم والمعرفة.¹

- المشاركة في تطوير التعليم الأكاديمي والمهني لرفع الكوادر المؤهلة لصناعة السياحة، وتحديد مستويات المهارة المطلوبة لتوجيهه وأداء التحليلات والتقييمات الخاصة بالتعليم المهني وكذلك تحليل الإنتاجية وفقا للمعايير المطبقة دوليا لتحسين الجودة والتوظيف من خلال الشهادات.

- يجب اتخاذ الترتيبات للجامعات التي تدير أقساما في إدارة الأعمال السياحية لتقديم دراسات عليا مع أو بدون دراسة أطروحة التخرج لخريجي الجامعات من البرامج ذات الصلة، الذين يجيدون لغة أجنبية واحدة على الأقل.
- تعزيز التعليم غير النظامي كاستخدام وسائل الإعلام لنشر المعلومات التي يجب أن يقدمها التعليم غير الرسمي، بين الكثير من المجتمعات المحلية.

- تجديد وتحديث المحتوى بتنسيق التعليم الرسمي وغير الرسمي، ويجب أن تغطي أقسام السياحة وإدارة الفنادق بالجامعات، في مناهجها التعليمية، العناوين التي من شأنها تلبية المتطلبات المتغيرة لصناعة السفر مثل علم اجتماع السياحة.

- تحديد وزارة الثقافة والسياحة للسياسات الرئيسية للثقف السياحي، وستضطلع وزارة الثقافة والسياحة بواجبات ودور أكثر نشاطا في تحديد السياسات والاستراتيجيات لتخطيط التعليم الرسمي وغير الرسمي في مجال السياحة وتطوير مناهج لجودة ومحتوى السياسات التي تحكم هذا التعليم.

رابعا: إستراتيجيات تحسين جودة الخدمات السياحية.

من المعلوم أن الطلب على السياحة والمنتجات السياحية في تزايد مستمر في مختلف أرجاء العالم بشكل عام وفي الأماكن المتطورة سياحيا وخدماتيا بشكل خاص، ومن أهم العوامل المؤثرة على زيادة الطلب على الخدمات السياحية (التطور الكبير في مجال الاتصالات والمواصلات وسهولة الوصول لأي مكان، انتشار وسائل الإعلام

¹Tourism strategy, "Ministry of Culture & Tourism", copies first, Turkey, printed in 2023, page 6-54.

والإعلان بشكل كبير والاهتمام الكبير بمجال التسويق السياحي، الارتفاع المستمر في الدخول والتحسين المستمر في مستوى المعيشة)¹.

تمر إستراتيجية تحسين جودة الخدمات السياحية بعدة استراتيجيات بدء من اختيار العملية وحتى تنفيذ مقترحات التطوير، وفي كل إستراتيجية يتم استخدام أدوات وأساليب إدارة الجودة الشاملة لإنجاز الهدف المطلوب وهي:²

1. اختيار المشروع السياحي/العملية: هنا يتم تحديد مجال الدراسة حيث يتم التركيز على عملية رئيسية واحدة من أعمال الإدارة أو القسم في المؤسسة والمعيار في اختيار المشروع السياحي يتم بناء على الأسس (أن تكون العملية الأهم بالنسبة للقسم، أن تكون الأهم للعملاء)، ومن الأدوات والتقنيات التي تستخدم لاختيار المشروع هي تصنيف الأفكار، تحليل المنتجات والخدمات، استبيان العملاء.

2. تحليل العملية السياحية: وذلك بتحديد إجراءاتها ومهامها التفصيلية من البداية إلى النهاية لتقديم الخدمة أو المنتج ويتم تحليل جميع المهام من حيث أهميتها وفائدتها للعميل أو للعملية السياحية، وحساب الوقت لكل مهمة في العملية وأيضاً يجري هنا تحديد الأسباب الداعمة للقيام بهذه المهام وكيفية أدائها.

3. جمع المعلومات السياحية وتحليلها: ويتم هنا تحديد المعلومات المطلوب جمعها وكميتها والطريقة المناسبة لجمعها وبعد ذلك يتم تحليلها واتخاذ القرار المناسب وهذا يستلزم الاتصال بالعملاء والتعرف على متطلباتهم من خلال المسح الميداني أو توزيع الاستبيانات أو دعوتهم للاجتماع بهم، والأدوات التي تستخدم في هذه الإستراتيجية هي: اختيار العينة، الأدوات الإحصائية، الرسومات البيانية، استبيانات العملاء.

4. ابتكار التحسينات: بناء على المعلومات المتوفرة والتي تم جمعها من الإستراتيجيتين السابقتين يتم هنا تقديم مقترحات وأفكار التحسين، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الإستراتيجية هي: تعصفاً لأفكار، استبيانات العملاء.

¹ طرفة شريفي وباسل أسعد، "عوامل الجذب السياحي في محافظة اللاذقية وسبل تطويرها"، مجلة سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 32، العدد2، جامعة تشرين، سوريا، 2010، ص240.

²عبد الكريم حافظ، "الإدارة الفندقية والسياحية"، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص152-154.

5. تحليل الفرص السياحية: وهي المرحلة الحاسمة حيث يتم تحليل إيجابيات وسلبيات فرص التحسينات التي يتم التقدم بها وذلك لمعرفة مدى إمكانية تطبيقها، إن التحليل الجيد للتحسينات ومعرفة ما لها وما عليها يساعد كثيرا الإدارة العليا بالموافقة عليها أو رفضها ومن التقنيات المستخدمة هي: تقييم الأفكار، تحليل التكاليف والفوائد، تحليل مجالات القوى، مخطط الطوارئ، تعصف الأفكار.

خامسا: إستراتيجية العلامة التجارية للمدينة للوجهة السياحية.

يعتبر اختيار إستراتيجية للعلامة التجارية للمدينة خطوة إستراتيجية معقدة للغاية، وتعتمد فرص نجاحه على الفهم الصحيح للعوامل التي تؤثر على النتائج، الهدف من هذا العمل هو صياغة إستراتيجية تحديد المواقع مع الأخذ في الاعتبار المعايير المهمة لاختيار وجهة سياحية بالإضافة إلى قناة الاتصال للمدينة.¹

تمثل الجولات في المدينة نوعا من السياحة يتم تحقيقه في مراكز سكانية كبيرة بحجم مدينة حضارية، وهي عملية بناء هوية المدينة نتيجة لعملية تفاعل بين البشر والمؤسسات والممارسات في الحياة الاجتماعية، ويتطلب نشاط العلامة التجارية للمدينة من كل منطقة التنافس في خلق صورة معينة في أذهان المجتمع الأوسع في تمثيل شخصية المدينة.²

فإن هناك مجموعة من الأنشطة التسويقية للعلامة التجارية السياحية هي:

- تدعم إنشاء اسم أو رمز أو شعار أو علامة كلمة أو رسم آخر يحدد الوجهة السياحية بسهولة ويميزها.
- تنقل باستمرار توقع تجربة السفر لا تنسى ترتبط بشكل فريد للوجهة السياحية.
- تعمل على توطيد وتعزيز العلامة التجارية بين الزائر والوجهة السياحية.
- تكييف تقنيات العلامة التجارية على وجه التحديد للوجهات السياحية.

تعمل هذه الأنشطة على إنشاء صورة للمدينة تؤثر بشكل إيجابي على اختيار مكان السياحة.

¹Gelder, "How to improve the chances of successfully developing and implementing a place brand strategy", [Http://www.zukunft-metropole.at/Downloads/Successful_Place_Beanding_Sicco_van_Gelder.pdf](http://www.zukunft-metropole.at/Downloads/Successful_Place_Beanding_Sicco_van_Gelder.pdf).

²Sukmaraga, A. A., & Nirwana, City Branding: "Sebuah Tinjauan Metodologis Dengan Pendekatan Elaboratif", Praktis, Dan Ilmiah. JADECS, 1, 2016, p7.

سادسا: إستراتيجية التنوع السياحي.

الهدف من نشر الموسم السياحي على مدار العام بأكمله يعتمد على تنوع المنتجات السياحية، في هذه النهاية يجب إعطاء الأولوية لدعم وترتيب تطوير أنواع السياحة المحددة بأولوية قصوى، والتنوع هو إستراتيجية تأخذ الشركة إلى أسواق جديدة بمنتجات أو خدمات جديدة وقد تختاره الشركات لأسباب مختلفة: ¹

1. قد ترغب بالسياحية في إنشاء واستغلال اقتصاديات النطاق، حيث تحاول السياحية الاستفادة من المصادر والقدرات في الأسواق الأخرى باستخدام إستراتيجية التنوع، وقد تكون السياحية قادرة على الاستفادة من جميع قدراتها أو مواردها وجذب عملاء جدد.

2. يمكن استخدام المهارات الإدارية الموجودة داخل السياحة بالنجاح في الأسواق الأخرى، حيث يمكن نقل المنطق والإجراءات الإدارية السائدة.

3. قد تتمكن السياحية التي تتبع إستراتيجية التنوع من تقديم دعم متبادل لأحد المنتجات مع فائض منتج آخر، بهذه الطريقة من المحتمل أن تزداد قوة السياحة التي لديها مجموعة متنوعة جدا من المنتجات التي تلي احتياجات الأسواق المختلفة، وتكون قادرة على تحمل فترة طويلة من المنافسة السعرية وما إلى ذلك فترة كبيرة.

المطلب الثالث: حرائق الغابات والسياحة

الفرع الأول: إجراءات دراسة حرائق الغابات على السياحة

يبدو أن تصورات السائحين للمخاطر فيما يتعلق بحرائق الغابات وسلوكيات الإخلاء غير موجودة ومع ذلك، في الآونة الأخيرة كان هناك اهتمام بحثي متزايد في تصورات السياحة العامة للمخاطر والدور الذي يلعبونه في عملية صنع القرار.

¹Ansoff, "Strategies for diversification". International Journal of Organizational Leadership, Volume35, issue5, 1957, P113-124.

أولاً: جمع البيانات

يتم جمع بيانات عينة من المسافرين بغرض الترفيه الغير مقيمين الذين زاروا المنطقة ويتم اشتقاق عينة الأسرة من لوحة بريد حقائق السوق الوطنية المملوكة لشركة استشارية وطنية تملك الشركة واحدة من أكبر قواعد بيانات سفر المستهلكين، ويتم أخذ عينة جديدة من مجموعة تظم أكثر من 500000 أسرة كل عام بالنسبة لهذه الدراسة. حيث يتم إرسال استبيان عبر البريد إلى رب الأسرة مع تذكير للمتابعة لزيارة معدل الاستجابة.¹

ثانياً: قياسات البيانات

تضم المسح أسئلة تتعلق بتصورات المخاطر والمواقف اتجاه حرائق الغابات وأنماط استخدام السفر والتركيبة السكانية وعناصر سلوك السفر الأخر. في هذه الدراسة يتم تحديد أربع جوانب رئيسية :

1. تفعيل تصورات المخاطر حول سلامة السفر وقرارات الوجهة وتأثير حرائق الغابات من خلال 12 بيان تستند إلى مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط.
2. تقييم مستوى المخاطر التي يدون أنها مرتبطة بـ 8 أنواع من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على قراراتهم المستقبلية وتم قياس العناصر الخاصة بكل نوع من أنواع المخاطر.
3. تقييم مستوى الخطر المتصور لديهم المرتبط بحرائق الغابات ويتم قياس هذه العناصر على مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط، مع تكيف جميع العناصر داخل كل بناء لحالات حرائق الغابات من الأدبيات ذات الصلة حول تصورات المخاطر.²
4. سئل المستجوبون عن سلوكياتهم الرجعية عن مواجهة 10 مواقف مرتبطة بحرائق الغابات وقد تم قياس كل موقف بـ 5 خيارات.

¹Dillman, D. Smyth, J. &Christen, Internet, "**mail and mixed-mode surveys: The tailored design method**". Hoboken, NJ: Wiley, 2009, p156.

² Floyd, M. Gibson, H. Pennington-Gray, L.&Thapa, "**The effect of risk perceptions on intentions to travel in the aftermath of 11 September 2001**", Journal of Travel & Tourism Marketing, 2004, p19-38.

ثالثاً: تحليل البيانات

تم إجراء تحليل البيانات على مراحل متعددة:

1. إجراء تحليل وصفي للتحقق من الحالة الطبيعية لكل متغير وفحص خصائص المستجوبين.

2. تجميع مستجوبين في فئات حساسية المخاطر المرتبطة بحرائق الغابات في أو بالقرب من وجهة سفرهم.

تم استخدام التحليل العنقودي الهرمي لتحديد عدد المجموعات حسب جدول التكتل في التحليل العنقودي بعد ذلك يتم استخدام تحليل الكتلة K-mean لتصنيف العينات بناء على حساسية المستجوبين للمخاطر المرتبطة بحرائق الغابات، وطريقة الكتلة K- وسائل شائعة الاستخدام في أبحاث التجزئة السياحية.¹

تحديد خصائص تحليل البيانات من خلال مختلف الإجراءات الإحصائية أحادية المتغير ومتعددة المتغيرات على وجه التحديد وعلى أساس المجموعات المحددة وتقييم الاختلافات في أنواع المخاطر المتصورة ومستوى المخاطر من حيث تهديد حرائق الغابات في مختلف الولايات من خلال تحليل ANOVA و Chi-square، فهذه التحليلات تستلزم عدة تحاليل عنقودية لغرض التحقق من الصحة وتحديد السمات.²

● استخدام تحليل ANOVA لتحديد ما إذا كانت هناك أي اختلافات بين المجموعات كما تم قياسها من خلال مقارنة متوسط التصنيفات، بالإضافة إلى ذلك تم استخدام التحليل التمييزي أيضا لفحص عناصر إدراك مخاطر السفر التي كانت تؤثر على العوامل وكذلك لتقييم مستوى دقة تصنيف عضوية القطاع .

● استخدام تحليل Chi-square لاستكشاف الاختلافات بين المجموعات من حيث المتغيرات الفئوية-الاختلافات في أنواع المخاطر، ومستوى المخاطر من حيث تهديد حرائق الغابات في حالات مختلفة، والسلوكيات الرجعية على حرائق الغابات المحددة ذات الصلة مواقف للقيام بذلك ولم يتم تضمين البيانات المفقودة في حساب

¹ Park, D. & Yoon, "Segmentation by motivation in rural tourism: a Korean case study", Tourism Management, 2009, p99-108.

² May, J. Bastian, C. Taylor, D.& Whipple, "Market segmentation of Wyoming snowmobilers", Journal of Travel Research, 2001, p292-301.

Chi-square بل تم تكرار بعض الأساليب الإحصائية التحليلية بناء على عملهم على تحديد تصورات مخاطر السياح وقد تم استخدام برنامج PSAW 18 لإجراء التحليل الإحصائي لهذه الدراسة.

رابعاً: تجزئة السياح

يمكن أن يكون تقسيم السياح على أساس تصورات المخاطر أداة مفيدة تمكن المنظمات السياحية من تحديد استراتيجيات التواصل الفعال بشأن المخاطر التي تحقق هذه الغاية، وإجراء تحليل عنقودي استناداً إلى مخاطر السفر ضمن سياق حرائق الغابات نظراً لأن العدد المسبق للقطاعات لم يكن معروفاً، وتم استخدام التحليل العنقودي الهرمي، وتحليل البيانات باستخدام إجراء التجميع الهرمي بمسافة إقليدية كمقياس تشابه بين الحالات نظراً لأن الهدف كان تصنيفات الأهمية النسبية لتصورات المخاطر فيما يتعلق بحرائق الغابات، فقد استخدم طريقة وارد لتعظيم التجانس داخل الكتلة واستخدام هذا الإجراء خوارزمية عنقودية تنتج بشكل متكرر نتائج مستقرة ومقابلة للتفسير.¹

تم تقسيم السياح إلى:

1. مسافرين واعين: عند مقارنتها بالقطاعات الأخرى فإن المسافرين الواعين 42% كانوا مستعدين للسفر ولكنهم كانوا على دراية بموقع الحرائق الهائلة نشوئها وكان من المرجح أن تقوم هذه المجموعة بتقييم حرائق الغابات بشكل شامل الموافق والمخاطر المرتبطة بها قبل السفر وكان هذا الجزء الأكبر بناء على تصور المخاطر المرتبطة بحرائق الغابات، وقد أدركت هذه المجموعة مستوى متوسط من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على قرار السفر المستقبلي لجميع أنواع المخاطر بالإضافة إلى مستوى التهديد المتصور لحرائق الغابات التي يمكن أن تؤثر على القرارات المستقبلية بشأن السفر فيما يتعلق بالتركيبة الاجتماعية والديموغرافية، وفيما يتعلق بسلوكيات السفر كرد فعل لحالات محددة متعلقة بحرائق الغابات.

2. مسافرين حذرين: إن المسافرين الحذرون 25% مهتمين جداً بالسلامة ويكرهون المخاطر ويكون على استعداد للسفر فقط إذا كانت وجهتهم آمنة من حرائق الغابات بالمقارنة مع القطاعات الأخرى وكان من المرجح أن يدرك هذا الجزء أعلى مستوى من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على قراراتهم المستقبلية بشأن السفر لجميع أنواع المخاطر

¹ Hair, J. Black, W. Babin, B.&Tatham, " **Multivariate data analysis**", Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall, 2005, p75-80.

وكان من المرجح أيضا أن يدرك هذا الجزء أعلى مستوى من التهديد بحرائق الغابات التي تؤثر على القرارات المستقبلية بشأن السفر.

ومن المرجح أن يعدل هذا الجزء سلوكيات سفرهم عندما تكون هناك رائحة خشب محترقة في الهواء ومن شأنه أن يغير الأنشطة ومن المرجح أن يلغوا رحلتهم عندما يتم الإبلاغ عن مشاكل صحية من الدخان والرمال وتغير الوجهة عندما تكون هناك حرائق مسيطر عليها في منطقة عطلتهم ومن المهم أيضا ملاحظة أن هذا الجزء سيؤثر بالأخبار السلبية من وسائل الإعلام حول حرائق الغابات.

3. الرحالة الشجعان: أبدى المسافرون الكادحون 33% استعدادهم للسفر بغض النظر عن حالات حرائق الغابات ولم يلاحظ هذا الجزء تهديدا كبيرا فيما يتعلق بقضايا السلامة وحرائق الغابات وتكون هذه الشريحة أكثر احتمالا لعدم الزواج وأيضا أقل احتمالا لتعديل سلوكيات السفر الخاصة بهم كرد فعل على مواقف محددة متعلقة بحرائق الغابات وفي حال تم فيها الإبلاغ عن مشاكل صحية من رماد الدخان، وكان لهذا الجزء أعلى نسبة من أولئك الذين أشاروا إلى أنهم لن يغيروا خططهم وعندما يتم الإبلاغ عن أخبار سلبية من وسائل الإعلام حول حرائق الغابات وهذا الجزء يحتوي على أقل نسبة مئوية من بين الخيارات (إلغاء الرحلة، وتغيير الوجهة، وتغيير النشاط) مما يشير إلى مقاومة نسبية.

خامسا: النتائج

- المسافرون الواعين يكونون أكثر عرضة لتغيير مصيرهم عند الإبلاغ عن مشاكل صحية من الدخان والرماد مقارنة بالمجموعتين الأخرين.

- مهم أيضا ملاحظة أنه في حين كان هناك تمييز واضح من حيث إدراك المخاطر على حرائق الغابات.

- سلوكيات تعديل سفر السائحين نتجت عن عوامل داخلية، أي إدراكهم الفردي للمخاطر على الخطر بالإضافة إلى تقييمهم لشدة المواقف الناتجة عن الخطر.

- تنفيذ إجراءات لتقليل التأثير المحتملة.

● أمثلة على التشجيع الحالي لإدارة مخاطر حرائق الغابات على السياحة:

- يقدم موقع Tourism Victoria Corporate إرشادات حول تصنيفات حرائق الغابات وشروط المشورة التجارية، ومعلومات الضيوف، واستحقاقات الموظفين، والاتصالات في الأزمات.
- توفر هيئة السياحة في كوينزلاند نموذجا لاستمرارية الأعمال، ومجموعة أدوات لتغير المناخ، ومجموعة أعمال الأحداث المناخية، وأدلة المخاطر لمزودي RTO والسياحة، ودراسات حالة الأحداث المناخية القاسية لتوضيح التأثيرات.
- يطلب برنامج جوائز السياحة من المشاركين تحديد قضايا المخاطر واستراتيجيات التخفيف ولكن هناك لا يوجد شرط محدد للإشارة إلى الوقاية من حرائق الغابات والاستعداد لها لمقدمي السياحة.
- تقوم السياحة بجودة المرافق والنظافة ولا تشمل علاقات الضيوف ولكنها تستبعد أي إدارة للمخاطر.
- لم يتم إجراء أي بحث يشير إلى عدد الشركات السياحية التي لديها خطة لحرائق الغابات، فقد كان هناك بحث اختبار ما إذا كانت شركات السياحة قد استعدت للأزمة فكانت 75% قالوا إنهم كذلك.

الفرع الثاني: تأثير حرائق الغابات على السياحة

على مدى السنوات القليلة الماضية اكتسبت تأثيرات المخاطر المرتبطة بالكوارث الطبيعية مثل الغابات البرية اهتمام العلماء (Armstrong&Rithie 2007, Borrie et al 2006, Brozn et al 2008,)، تم اعتبار حرائق الغابات مشكلة متزايدة للوجهات السياحية مع عواقب اقتصادية واسعة النطاق، أدت ظروف الجفاف في السنوات الأخيرة إلى حرائق الغابات أثرت على أجزاء كبيرة من الولاية مما أدى إلى ظروف دخان تغلق الطرق السريعة بين الولايات وتسبب في تنبيهات جودة الهواء.¹

أصبحت هذه الظروف محفوفة بالمخاطر بشكل متزايد للزوار وكذلك لمنظمات إدارة الوجهات، حيث أن تواتر الحرائق وأعدادها المتزايدة والمساحات المفقودة تشكل مصدر قلق للسياحة وأيضاً الآثار الاقتصادية السلبية المستمرة لا تبشر بالخير حيث أنها هي المحرك الاقتصادي لبعض المناطق. وقد حظيت حرائق الغابات باهتمام كبير في وسائل الإعلام مما أدى إلى مستوى من القلق لا جدال فيه بين الأشخاص فقد استخدمت الأبحاث المتعلقة بالحرائق بشكل

¹Farrington, central, "north Florida fires continue to blaze", Tallahassee Democrat, 2001, p285.

أساسي عينات من المناطق التي تستهدف المجتمعات السكنية وزوار الحدائق الوطنية والمناطق البرية، ونظرا لطبيعة الأبحاث الحالية المتعلقة بآثار حرائق الغابات فهناك ندرة في البحث في فهم الأشخاص من مناطق أخرى من البلاد، وبالتالي لا يزال هناك نقص في التركيز على الزوار.¹

يتأثر المسافرون بغرض الترفيه والمتعة والشركات التي تعتمد على احتياجات الزوار وتدعمها في حين تم الإبلاغ عن نزوح السياح والأثر الاقتصادي السلبي على صناعة السياحة بسبب حرائق الغابات على نطاق واسع في وسائل الإعلام الشعبية والدراسات التجريبية حول السياح وسلوكيات الإخلاء غير متوفرة، فمعظم الدراسات في مجال السياحة المتعلقة بتأثير حرائق الغابات ذات طبيعة إرشادية، أي تأثير حرائق الغابات على صناعة السياحة واستراتيجيات التعافي بالنظر إلى البحث المحدود فيما يتعلق بتأثير حرائق الغابات على سلوكيات السفر. فقد دعا "هيستاد وكيلر" إلى الحاجة في تقييم المخاطر المحددة من وجهة نظر المسافرين وتصوراتهم لمخاطر السفر فيما يتعلق بحرائق الغابات وبشكل أكثر تحديدا لفحص ما يلي:²

- ملامح القطاعات وأنواع المخاطر المتصورة.

- مستوى الخطر المتصور المرتبط بحرائق الغابات في الولايات المختلفة.

- تعديلات سلوك السفر المحتملة بسبب حالات حرائق غابات محددة.

تأتي الحرائق في مختلف الدول لتؤثر سلبيا على النشاط السياحي خاصة أنها تأتي في ذروة موسم العطلات الصيفية والرحلات السياحية وعلى تعديل رغبات السياح في زيارة الوجهات السياحية في العديد من البلدان، بعض الأمثلة والمناطق التي تأثرت بظاهرة وما ترتب عليها من خسائر اقتصادية:

¹ Johnson, C. Poudyal, N. Goodrick, "Wildland fire risk and social vulnerability in the southeastern United States: an exploratory spatial data analysis approach", Forest Policy and Economics, 2011, p608-618.

² Hystad, P. & Keller, "Towards a destination tourism disaster management framework: long-term lessons from a forest fire disaster", Tourism Management, 2008, p151-162.

- ولاية كاليفورنيا الأمريكية والتي تستقطب العدد الأكبر من الزائرين للولاية تأثرت بظاهرة حرائق الغابات حيث أنها أغلقت العديد من الحدائق نتيجة فيروس كورونا لكنها أبقى أبوابها مغلقة أيضا بفعل سوء جودة ونوعية الهواء في الولاية التي خلفتها الحرائق.
- تأثرت تركيا وخلفت ظاهرة الحرائق أعباء اقتصادية على القطاع السياحي حيث يتوقع أن تستضيف البلاد 25 مليون سائح في العام بعد أن مرت بفترة ركود بسبب كورونا في الفترة الماضية.
- أستراليا تصنف السياحة رابع أكبر مصادر دخل البلاد حيث صرح الرئيس التنفيذي لجمعية الإقامة الأسترالية دين لونج بالقول "الحرائق والدخان الناجم عنها كان لهما بالغ الضرر ووصم سمعة سيئة على السياحة في سيدني" مما جعل من الجاذبية السياحية تتراجع.
- إغلاق حوالي 20 مليون فدان من الأراضي نتيجة حرائق الغابات في عام 2000 بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة العامة، وكرد أغلق العديد من مشغلي السياحة بينما عانى المشغلون الآخرون في انخفاض عائدات السياحة.¹
- تأثرت الأعمال التجارية المرتبطة بالسياحة في أيداهو بشدة بإغلاق المناطق الطبيعية والمرافق في الوجهات السياحية الشهيرة وخاصة نهر السلمون.²
- تأثيرات حرائق الغابات في صيف عام 2008 مدمرة للمجتمعات الريفية السكنية والسياحية مثل مقاطعة ترينيتي.
- تعتمد صناعة السياحة إلى حد كبير على مؤسسات الترفيه في الهواء الطلق المملوكة للعائلة مثل ركوب الخيل وركوب القوارب وصيد الأسماك، والتي تأثرت بشكل كبير مما أدى إلى إغلاق العديد من الشركات بسبب الخسائر الاقتصادية.³

¹ Wilkinson, " **Restless west laments fire closures**", The Christian Science Monitor, 2000, p70-84.

²Yeh, " **Burning money : a break in the blazes**", but costs keep soaring, U.S. News and World Report, 2000, p48.

³ Davis, J. Moseley, C. Jakes, & Nielsen-Pincus, "**The lost summer: Community experiences of large wildfires in Trinity County**", California, Retrieved on 17/05/2023 from [WWW.http://www.ewp.uoregon.edu/sites/ewp.uoregon.edu/files/WP_30.pdf](http://www.ewp.uoregon.edu/sites/ewp.uoregon.edu/files/WP_30.pdf).

- أثرت حرائق الغابات المستمرة خلال ذروة موسم صيف 2012 في كولورادو بشكل كبير على حركة السياحة وقللت من الآثار الاقتصادية في الجبال المعتمدة على السياحة.¹

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

بعد الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات المتاحة في مجال حرائق الغابات وسبل من الحد منها اتضح شح هذه الدراسات ولاسيما في الوطن العربي حيث لم يحظ موضوع التدابير الميدانية لمواجهة حرائق الغابات باهتمام مراكز البحوث، وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب كونها دراسات عربية وأجنبية.

المطلب الأول: الأدبيات التطبيقية العربية

1دراسة علي عبد الله مبارك الشهري بعنوان: الإجراءاتالأمنية للحد من حرائق الغابات في المملكة العربية السعودية، الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا قسم العلوم الشرطية، الرياض، 2004.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أعداد حرائق الغابات والخسائر الناجمة عنها، والتعرف على أهم أسباب حرائق الغابات التي حدثت، والتعرف على الإجراءات الأمنية المطبقة من قبل الدفاع المدني للحد من حرائق الغابات، والتعرف على المعوقات التي تواجه الدفاع المدني في مجال الحد من حرائق الغابات، وبيان الإجراءات المقترحة لتفعيل الحد من حرائق الغابات.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي أسلوب مدخل المسح الاجتماعي في جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومن ثم تحليلها وتفسيرها تفسيراً وافياً لاستخلاص النتائج منها وفي الجانب التطبيقي دراسة تحليل المحتوى لما تم جمعه من إحصائيات.

¹Anas, "Colorado tourism industry hoping to overcome effects of summer's fires",

Retrieved on 17/05/2023 from http://www.dailycamera.com/boulder-county-news/ci_20977902/colorado-tourism-hoping-overcome-effects-fires.

ومن خلال تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى بعض النتائج هي: أنها بلغت نسبة الحرائق التي تسبب فيها الإنسان حوالي 92% وكانت نسبة الحرائق لأسباب طبيعية 3% تقريبا، أما الحرائق غير معروف السبب فكانت نسبتها 5%، ويتضح من تحليل خصائص مجتمع الدراسة أن غالبية أفراد الدراسة هم من فرق مواجهة حرائق الغابات بنسبة 73%، وإن عدد خبرة وعمل غالبية الباحثين في المديرية العامة للدفاع المدني تزيد عن عشر سنوات بنسبة 52%، وأن غالبية العينة لم يحصلوا على دورات تخصصية في مجال مواجهة حرائق الغابات أو التحقيق فيها وذلك بنسبة 92%، وتعتبر منطقة الدراسة مهياًة للحرائق بشكل أكثر نتيجة لما تتعرض له من جفاف، إضافة لبعض الأمراض والآفات مما يزيد من تراكم الهشيم والفروع اليابسة بها.

2. دراسة عبد الله رضوان عربيات بعنوان: أثر الأنشطة البشرية على مواقع السياحة البيئية، مجلة نشر جامعة أسيوط لأبحاث البيئة، الأردن، 2015.

تناولت هذا الدراسة أثر الأنشطة البشرية على البيئة السياحية لحماية عجلون المناطق المحيطة بالحماية بالإضافة إلى وضع خطة تنفيذية وتخطيطية تقع في منطقة تنفيذية والتوعية بالتغير السلبي البيئي الذي تشهده الحماية، كما هدفت الدراسة المشاركة في عملية التخطيط والإشراف والتنفيذ لأية مشاريع متعلقة بالحماية وتكاملاً لهذا النشاط مع القطاعات الأخرى في المنطقة المحيطة بالمنطقة الصناعية والسياحة بما يعود بالفائدة على نبض فيتللك المناطق، وبناء عليها تبع منهج التعليمات البرمجية الخاصة بالحماية وبياناتها الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي: أن السياحة في وضع ردود الفعل على النشاط التجاري داخل النشاط التجاري الذي تقوم به داخل النشاط السياحي الذي تقوم به داخل الحماية التي تربطها بالمناطق المجاورة بها وتوعية سكان المناطق المحيطة بالحماية، بخطورة الحرائق وما تسببه من أضرار بيئية، حيث الأشجار تقع في المنطقة المحيطة بالحماية ومستودعا للأكسجين عدا عن فوائدها سياح التربة من الانحراف وتعمل كمصدات.

3. دراسة مريم حجلة بعنوان: حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية، مجلة سوسولوجين، جامعة باجي مختار، الجزائر، 2012.

من بين القضايا الإنسانية المعاصرة الأكثر إلحاحاً اليوم الحاجة إلى الموازنة بين التأمين الاقتصادي المطلوب وبين الحفاظ على الموارد الطبيعية المتجددة التي تضمن بقاء التنوع البيولوجي، وظلت الغابات إحدى المسائل التي تستدعي المعالجة كونها نظام إيكولوجي مهم يخدم الإنسان والطبيعة غير أن تدميرها يبقى متوقف على احتمالات كثيرة منها

العوامل الطبيعية ومنها الدوافع البشرية القصدية، التي تجعل الغطاء النباتي عرضة للاعتداء، إما عن طريق تلوينه أو إتلاف أجزائه أو حرقه وهي جميعها أفعال تعتبر جريمة في حق البيئة ويتضح انعكاسها على الواقع من خلال مشروعية العقاب الذي تنتهجه السياسات والحكومات في كل ما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالبيئة. والهدف من هذه المقالة هو تفسير الأسباب والعوامل المؤدية لاحتراق الغابات الطبيعية، لتحدث بإيجاز عن أهمية ووظائف الغابات في الحياة ثم نتعرض إلى مظاهر وأشكال الحرائق التي عرفتها الجزائر في فترات تاريخية معينة بما فيها فترة الاستعمار، واتبعت الدراسة منهج الوصفي التحليلي، ومن خلالها توصلت الدراسة إلى بعض النتائج هي: التعامل مع مشكلة حرائق الغابات كأولوية في المجال الأمني والبيئي والاقتصادي من خلال برمجة ثلاث إجراءات وقائية وإجراءات مواجهة التصدي وإجراءات بعدية مع تعميم إستراتيجية شاملة للحد من احتراق الغابات من قبل الجهات المسؤولة تشارك فيها كل الأطراف ذات العلاقة وهو ما يتفق مع نظام الدفاع المدني ولوائحه التنفيذية.

4.دراسة فلاح عربي محمد وبن داها عدة بعنوان: حرائق الغابات وانعكاساتها على المجتمع الريفي

بالأقاليم القسنطيني-حرائق الغابات 1881 نموذجاً-، مجلة الناصرة، 2022.

هذه الدراسة هي محاولة يراد منها إلقاء الضوء ما أمكن على أسباب الحرائق التي نشبت في القطاع القسنطيني خلال عام 1881 وما نتج عنها من ردود أفعال من قبل إدارة الاحتلال الفرنسي، وهي جد ضرورية لمعرفة التغيرات الجوهرية التي أحدثتها سلطات الاحتلال عقب هذه الحرائق. والموضوع بصفة عامة يكشف لنا عن الأبعاد السياسية والإستراتيجية لجهود المستعمر الفرنسي المستميتة من أجل حرمان المجاورين من الخدمات التي كانت تقدمها لهم، وتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج هي: استغلت الإدارة الفرنسية مسألة الحرائق كسلاح قانوني ضد المجتمع الريفي من أجل حرمانه من أحد أهم مصادر عيشه من خلال منعهم من كل أشكال الاستغلال بها، وترجع أسباب نشوب حرائق 1881 حسب التقارير الرسمية الفرنسية إلى الأهالي الجزائريين وهذا بنية الثورة والتمرد وهي حجة مفتعلة وإدعاء زائف من أجل تبرير العقوبات الصارمة الجزرية في حقهم، وإن أصحاب الامتيازات لم يسلموا من التهم حيث كانوا في الكثير من الأحيان يعمدون إلى حرق الغابات بهدف الحصول على التعويضات التي تفوق المداخيل التي تدرها الغابات.

5.دراسة يقظان معروف بعنوان: إعداد خريطة خطر حرائق لرح محافظة اللاذقية باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، رسالة علمية لنيل درجة الماجستير، جامعة تشرين، 2018.

تؤدي الحرائق الحراجية إلى تدهور الغابات وفقدانها، لذلك يعتبر تحديد مواقع خطر الحرائق أمراً ضرورياً للوقاية منها أو مكافحتها. تشكل الحرائق الحراجية في سورية الخطر الأكبر على الغابات وهي واحد من أكثر الاضطرابات المهمة على غابات محافظة اللاذقية، لذلك فإن خريطة خطر الحرائق تعد خطوة أساسية في التخفيف من تأثيرات هذه الحرائق، تهدف هذه الدراسة لإعداد خريطة خطر حرائق للمناطق الحراجية في محافظة اللاذقية باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والتي يمكن استخدامها من قبل الإدارة الحراجية في تحديد المواقع الحراجية الأكثر حساسية للحرائق وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة للتقليل من خطر الحرائق، من خلال تقدير العوامل التي تسبب في اندلاع وانتشار الحرائق، ويمكن استخدام النموذج الذي تم وضعه في الدراسة لتحديد المواقع المحتمل حدوث الحرائق فيها وذلك قبل فصل الحرائق في كل عام، كما اعتمدت الدراسة على تحديد العوامل الرئيسية ومن ثم تحديد جميع العوامل الفرعية ثم يتم إعطاء أوزن نسبية لكل عامل، وتوصلت الدراسة لبعض من النتائج هي: يعتبر مؤشر خطر الحرائق الحراجية أول مقارنة لرسم خريطة خطر حرائق حراجية في سورية، وتشكل خريطة خطر الحرائق الحراجية في محافظة اللاذقية خطوة أساسية في وضع خطة مكافحة سنوية للحرائق الحراجية من حيث تأمين وتوزيع الموارد والمستلزمات الضرورية قبل اندلاع أي حريق حسب أماكن الحريق المحتمل.

6.دراسة د. عباس أبو شامة عبد الحمود ود. علي بن عبد الله الشهري بعنوان: أساليب التدابير الميدانية لمواجهة حرائق الغابات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2011.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف مثل التعرف على طبيعة حرائق الغابات والتعرف على نماذج من التدابير الميدانية لمواجهة حرائق الغابات، والتعرف على المستجدات في مجال مواجهة حرائق الغابات، والتعرف على معوقات تطبيق التدابير الميدانية في مواجهة حرائق الغابات، والتعرف على الأساليب العملية المقترحة لمواجهة حرائق الغابات، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل العوامل المؤثرة فيها بالصور التي هي عليها، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: حرائق الغابات باتت هاجسا دوليا يهدد الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، وتباين الواجهة من دولة لأخرى وفقا للعدد من العوامل والظروف، وتوجد عدد من

المعوقات تحد من تطبيق التدابير الميدانية في مجال الحد من حرائق الغابات بعضها بيئي وأخرى إدارية أو فنية، وخرجت الدراسة بنموذج مقترح للأسباب الميدانية في مجال مواجهة حرائق الغابات في الوطن العربي.

7. دراسة علا علي مرهج بعنوان: تقييم تغيرات استعمالات الأراضي وخطورة الحرائق على غابات البايير والبسيط (محافظة اللاذقية) خلال فترة 1977-2017 باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، جامعة تشرين، 2020.

فقد ركزت أهداف الدراسة في: تتبع تغيرات استعمالات الأراضي والغطاء الأرضي في منطقة الدراسة للفترة 1972-2018، وذلك باستخدام خرائط استعمالات الأراضي/ الغطاء الأرضي المشتقة من صورة القمر الاصطناعي لاندسات، والتنبؤ بحالة الغطاء الأرضي في غابات البايير والبسيط في عام 2030، وتأريخ الحرائق الحاصلة في منطقة الدراسة للفترة 1972-2018 من خلال تحليل سجلات دائرة الحراج في محافظة اللاذقية وبالاستعانة بخرائط مؤشر نسبة الحريق القياسي NBR المشتقة من صور القمر الاصطناعي لاندسات، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كقاعدة بيانات للتغيرات الحاصلة في استعمالات الأراضي في منطقة البايير والبسيط، كما توفر طريقة أكثر دقة لمعرفة وتسجيل مساحات الحرائق دون التأثير بالعمل البشري أو أي من العوامل الطبيعية التي قد تعيق معرفة المساحة الفعلية على أرض الواقع واعتمدت الدراسة على منهج تحليل البيانات وفقا لعدت عوامل، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هي: مساهمة المعالجة الأولية لصورة لاندسات المستخدمة في دراستنا في تحسين قيم الانعكاس الطيفي بشكل كبير، وانخفضت مساحة الغابات بشكل كبير في منطقة الدراسة لصالح الأراضي الزراعية بشكل رئيس، وترافقت زيادة مساحة الغابات المحروقة مع انخفاض في مساحة المياه في منطقة الدراسة وزيادة في مساحة الأراضي الزراعية والمناطق الحضرية مما يشير إلى أن الجفاف ساعد على انتشار الحرائق وتكرارها وتحويل الغابات إلى استخدامات أخرى.

8. دراسة مؤيد صالح عبد القادر بعنوان: أهمية تحسين الغابات في العراق وأثرها على العامل الاقتصادي والاجتماعي مستقبلا، جامعة بغداد - كلية الإدارة والاقتصاد - قسم الاقتصاد، العراق، 2008.

بما أن علم الغابات من العلوم الاقتصادية وعلم فن الإنتاج، فالهدف يدور باتجاه تنشيط العمل الإنساني لتجاوز المكانة المتدنية التي تحتلها الغابات في العراق من خلال رفع مكانتها أولا ودراسة العوامل المؤثرة على مستوى

الإنتاج ثانيا بغية حصرها ووضع الإجراءات والخطط التي تحدد نوع وكم تجهيز المستلزمات التي تحتاجها الغابة التي تحددها الإمكانيات المالية ونمط الإنتاج وطبوغرافية الأرض وتنوعها وحجم الغابة ومدى تأهيل العمال والتكاليف المترتبة على استخدام الآلات الميكانيكية مقارنة بتكاليف استخدام الأيدي العاملة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتحليل الإحصائية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هو: تدهور الغابات والتجارة السياحية بسبب الظرف السياسي الذي أثر على نمو النبات في العراق انعكس على ظرف إنتاجية الخشب، وهناك أقسام علمية للغابات في كلية الزراعة في الموصل وكلية الزراعة في دهوك تعتبر غير مستوفية في ظرف الأمان والاستقرار في المنطقة الشمالية.

المطلب الثاني: الأدبيات التطبيقية الأجنبية

1.دراسة بريجيش ثابا وإجناطيوسكاهايانتووسريفينوم. هولاند جيمس ود. أبشر بعنوان: حرائق الغابات وسلوك السياحة في فلوريدا، مقالة إدارة السياحة، معهد إريك فريدهايم السياحي، 2013.

Study BrijeshThapa^{a,b}, Ignatius Cahyanto^c, Stephen M. Holland ^a, James D. Absher^d: Wildfires and tourist behaviors in Florida, Article, Tourism Management, Eric Friedheim Tourism Institute,2013.

تمت دراسة تأثيرات حرائق الغابات على السياحة إلى حد كبير مع التركيز على الخسائر الاقتصادية واستراتيجيات التعافي وهدفت أيضا هذه الدراسة إلى تقسيم الزوار في فلوريدا بناء على تصورهم للمخاطر تجاه حرائق الغابات، وقد أتبع منهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى ثلاث أنواع من المسافرين: الرحالة الواعين والمسافرون الحذرون والمسافرون الشجعان، وحددت النتائج أيضا أن مثل هذه الشرائح كانت قوية نسبيا في التنبؤ بتقييمها لأنواع المخاطر المختلفة، ومستوى المخاطر من حيث تهديد حرائق الغابات في 11 ولاية ومع ذلك لوحظت بعض الاختلافات عند مقارنة الأجزاء بناء على تعديل سلوك السفر على عدة مواقف محددة متعلقة بحرائق الغابات.

اقترح هذا التنبؤ بالسلوكيات الفعلية في مواقف معينة، نظرا لأن معظم المستجيبين كانوا مسافرين متكررين ويجب إجراء بحث إضافي مع المسافرين لأول مرة من أجل التعرف بشكل كامل على تباين إدراك المخاطر وتعديلات سلوك السفر.

2.دراسة جورجيوس وبطرس ونيكولاس بعنوان: تأثير حرائق الغابات على التنمية السياحية: دراسة مقارنة لليونان وقبرص، مقالة إدارة الجودة البيئية، 2013.

Georgios Boutros and Nikolas Books: Impact of Forest Fires on Tourism Development: A Comparative Study of Greece and Cyprus, Article, Environmental quality management,2013.

يتم حرق آلاف المساحات كل عام ويفقد عدد من الناس حياتهم في حرائق الغابات التي تتجاوز بشكل متزايد حدود الأراضي البرية وتؤدي إلى مناطق سياحية وحضرية. تعتمد دول البحر الأبيض المتوسط بشكل كبير على تقديم منتج سياحي يعتمد على البحر والشمس والثقافة والطبيعة. في حين أن البحر والشمس لا يتأثران بكوارث الحرائق، فإن الأماكن ذات الجمال الثقافي الطبيعي قد تعرضت بالفعل، ينتهي الأمر بالسائح إلى عدم اطلاعهم على أي إرشادات مناسبة من السلطات مكافحة الحرائق. تسعى هذه الدراسة لمعالجة هذه القضايا، والتصميم المنهج لتسليط الضوء على العلاقة بين كوارث الحرائق والتنمية السياحية، لتحديد ما إذا كانت سلطات الدولة تأخذ في الاعتبار السياح في تخطيط وإدارة التدابير المناسبة وكيفية ذلك، وتستند نتائج الدراسة إلى عدد من المقابلات من صانعي السياسات الرئيسية وكذلك قادة العمليات الرئيسية وكذلك قادة العمليات الرئيسية. وتظهر مشاركة الأشخاص المذكورين أعلاه في صنع السياسة وكذلك في مرحلة التشغيل عددا من القيود، وتقدم هذه الدراسة مقارنة نوعية للموضوع، وتم التخطيط لإجراء دراسة كمية للمتابعة، ويجب أن توفر الدروس المستفادة من الكوارث السابقة والتحليل المتعمق "لطريقة العمل" و "قواعد الاشتباك" الخلفية اللازمة لإنشاء حملات اتصال جديدة تركز على المخاطر وشاملة.

3.دراسة جورجيو سماهيراس بعنوان: حرائق الغابات في اليونان، جامعة لوند، رسالة الماجستير الدولي في علوم البيئة، 2002.

Study Georgios Maheras, Forests fires in Greece, Lund University International Master's Programme in Environmental Science, 2002.

تسببت حرائق الغابات في بلدان البحر الأبيض المتوسط أضرارا جسمية لنظام الايكولوجية للغابات في اليونان، تعتبر الحرائق البرية من مصادر التدهور البيئي، فضلا عن عوامل اضطراب الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة حرائق الغابات في اليونان من اجل تحقيق في الأسباب الرئيسية للمشكلة. بناء على دراسات ذات الصلة والتجارب السابقة للبلدان المجاورة، تحدد الدراسة المصادر الرئيسية لعدم استدامة نظام "البيئة الطبيعية - الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية للحياة البشرية". حيث تم إتباع النهج الشامل للمشكلة، وقد لخصت الدراسة إلى نتائج أهمها: إدارة الأراضي هي السياسة المقترحة من أجل الحد من التوترات والصراعات على استخدام الأراضي، وتكامل سياسات التنمية مع إيلاء اهتمام خاص لدعم المناطق الريفية الصديقة للبيئة، التغيير في أنماط الحياة الانتقال من الزراعة إلى اقتصاد الخدمات، والامتداد الحضري إلى المناطق الأراضي البرية التقليدية والكثافة السكانية الكبيرة، وارتفاع الطلب على الأراضي والضغط، هي ظروف مواتية لزيادة مخاطر الحرائق.

4.دراسة كوفاسيتش، مارجريت، دورداميليكوفيتش بعنوان: العوامل التي تؤثر على سلوك السائح بناء على تصور المخاطر؟ منظور السائحين الرومانيين والصرب في أعقاب الفيضانات وحرائق الغابات الأخيرة...، مجلة سانجاكوفاسيتش، 2020.

Study S. Kovacic, M. Margarint, DurdaMiljkovic, What are the Factors affecting Tourist Behavior based on the Perception of Risk? Romanian and Serbian Tourists' Perspective in the Aftermath of the recent Floods and Wildfires, Journal of SanjaKovacic, 2020.

خلال موسم الصيف 2018 و 2019، حدثت مخاطر طبيعية لبعض الوجهات السياحية الأكثر شعبية في اليونان، مما يعرف سلامة السياح. وقد اثر ذلك على تصور السياح لليونان على إنها "وجهة محفوفة بالمخاطر"، مما تسبب في انخفاض عدد السياح الراغبين في زيارة هذا البلد، وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف ما إذا كانت الخصائص الفردية للسياح تؤثر على مخاوف السياحة والسلوك السياحي بناء على المخاطر المتصورة، كما تهدف إلى تحليل الدور الوسيط لجنسية السائح ومع الأخذ في الاعتبار العلاقة بين الشخصية والسلوك السياحي بناء على المخاطر المتصورة، وتتبع منهج دراسة العوامل المؤثرة على السياحة، وأظهرت النتائج أن ليس فقط شخصية السياح ولكن أيضا الخصائص الاجتماعية الديموغرافية تؤثر على مخاوف السياحة وسلوك السائحين بناء على المخاطر المتصورة، فضلا عن الدور الوسيط للجنسية في الانحدار بين شخصية السائح وسلوكه بناء على تصور المخاطر، وتمت مناقشة الآثار النظرية والعملية في الدراسة.

5.دراسة دانيال سكوت بعنوان: تغير المناخ والسياحة في المناطق الجبلية بأمريكا الشمالية، جامعة اوتولو، أمريكا الشمالية، 2003.

Study Daniel Scott: Climate Change and Tourism in the Mountain Regions of North America, University of Waterloo, North America, 2003.

للطقس والمناخ تأثير قوي على قطاع السياحة والترفيه، بما في ذلك الموارد البيئية التي تشكل أساس السياحة وطول السياحة وجودتها مواسم. على الرغم من الأهمية المتزايدة لصناعة السياحة الاقتصادية العالمي والعلاقة المتبادلة الواضحة مع المناخ، فقد أعرب عدد من الباحثين عن أسفهم لان تعرض صناعات السياحة الفردية والوجهات السياحية لتقلب المناخ لم يتم تقييمه بشكل كاف، وستدرس هذه الدراسة بعض التأثيرات المحتملة لتغير المناخ في المناطق الجبلية بأمريكا الشمالية باستخدام أمثلة محددة لتأثيرات المتوقعة على السياحة القائمة على الطبيعة والسياحة الشتوية، والنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وتستند الدراسة على بعض النتائج هي: زيادة التعاون بين علماء تغير المناخ ومسئولي السياحة أمر بالغ الأهمية لتطوير مثل هذا البرنامج البحثي ومن المؤمل أن يمثل هذا المؤتمر نقطة تحول في هذا الصدد .

6.دراسة والتر ليل فيلو بعنوان: هل سيؤدي تغيير المناخ إلى تعطيل قطاع السياحة؟، المجلة الدولية لاستراتيجيات وإدارة تغير المناخ، جامعة هامبورغ، للعلوم التطبيقية، ألمانيا، 2021.

Study Walter Leal Filho: Will climate change disrupt the tourism sector?, International Journal of Climate Change Strategies and Management, Hamburg University of Applied Sciences, Germany, 2021.

يعد قطاع السفر والسياحة أحد أكبر الفروع الاقتصادية في العالم، ولقد تأثرت بشكل كبير بجائحة كورونا وفقا لمجلس السفر والسياحة العالمي، وتهدف هذه الورقة إلى استكشاف الروابط بين تغيير المناخ والسياحة واستكشاف الروابط بين هذه المواضيع، المنهج الذي تقدم في هذه الدراسة هو تحليلا بناء على الأدبيات والأدلة من الدراسات الحديثة، ومنا الدراسة تتبع بعض أهم النتائج: تأثر قطاع السياحة بالفعل بشدة من جائحة كورونا، وبينما يسير الآن على طريق بطئ للتعافي، يضيف تغير المناخ ضغطا إضافيا عليه، والآثار الاجتماعية يمكن أن تؤدي التأثيرات غير المباشرة أيضا إلى اضطرابات في مختلف القطاعات الأخرى حيث أنها لا يشمل ذلك الزراعة المحلية فحسب بل يشمل أيضا مصادر الدخل المهمة للأشخاص في الوجهات السياحية مثل مقدمي الخدمات والصناعات اليدوية المحلية والعديد من الشركات الصغيرة الأخرى التي تعتمد على السياحة كمصدر للتوظيف أو كمصدر مباشر. وتشير الدراسة إلى حقيقة انه في حين أن التكيف مع تغيير المناخ هو عملية طويلة الأجل، فإن النهج الاستراتيجي لتعامل مع آثاره المباشرة على قطاع السياحة مهم.

7.دراسة فاليري كلولو وجابرييل والترز بعنوان: استجابة سوق السياحة لحرائق الغابات في يوم السبت الأسود عام 2009 حالة جيبسلاند، مجلة السفر والسياحة، 2010.

Study Valerie Clolo& Gabriel walters: Tourism market response to The 2009 Black Saturday wildfires: a case Gippsland,Journal of Travel and Tourism,2010.

يتمثل احد الأدوار الرئيسية لمؤسسة تسويق الوجهة في تصوير وجهتها بطريقة جذابة وجذابة لسوقها السياحي الحالي والمحتمل. التحدي الذي يواجهه مكتب إدارة الوجهات السياحية في الوجهة الفيكتورية الإقليمية جيسلاندا في أستراليا، هو حقيقة انه يتعين عليهم أيضا إدارة التغيرات المفاجئة غير المتوقعة في تصورات السوق التي قد تحدث استجابة لحدث كارثي. الكوارث الطبيعية المتكررة في هذه المنطقة وآخرها حرائق الغابات في يوم السبت الأسود عام 2009، والتي تعتبر أسوأ كارثة طبيعية في أستراليا في التاريخ، حيث كان الهدف الأساسي من الدراسة هو فهم أفضل لكيفية تأثير كارثة واسعة النطاق على صورة واجهة السائح ونوايا الزيارة، ودور وسائل الإعلام في هذه المداولات، ويكشف بحث المجموعة البؤرية عن تفسيرات وسائل الإعلام في فترة ما بعد الكارثة ونوايا الزيارة للسائح داخل الدول وبين الدول والإقليم والحضر، والنهج المتبع في هذه الدراسة هو نهج بحثي استكشافي، وتقدم هذه الدراسة أهم النتائج التي توصلت لها اختلافات فيما يتعلق بالموقع الجغرافي للمشاركين وبعدهم عن الحرائق وفهمهم للحدث بما في ذلك انعكاساتهم على التغطية الإعلامية ومناقشة التصورات المتباينة بين المشاركين حول تأثير الحرائق ومخاطر السفر ونوايا السفر اللاحقة والآثار الإدارية المتعلقة بإدارة وسائل الإعلام وصقل استراتيجيات إدارة الكوارث في المستقبل.

8. دراسة داكسن دونغ وهونغ يويوانغ تشاو بعنوان: تقييم تأثير تلوث الهواء على صناعة السياحة الداخلية في الصين، كلية إدارة الأعمال، جامعة جنوب غرب التمويل والاقتصاد، 2019.

**Study Daxin Dong &Xiaweixu, Hong Yu and Yanfang Zhao:
The Lmpact of Air Pollution on Domestic Tourism in
China,School of Business Administration, Southwestern
University of finance and Economice, 2019.**

بالنظر إلى أن تلوث الهواء يشكل تهديدا كبيرا لصحة الإنسان والمناخ والنظام البيئي، فقد جعلت جمعية الأمم المتحدة للبيئة تحسين جودة الهواء اولوية قصوى للتنمية المستدامة في العالم. حيث تستخدم هذه الدراسة نموذج الاقتصاد القياسي المكاني لتحليل تأثير تلوث الهواء على السياحة الداخلية في الصين استنادا لمجموعة بيانات تغطي 337 مدينة من 2004 إلى 2013، وتعتمد الدراسة على المنهج التحليلي، وتستمد الدراسة بأهم النتائج هي: يقلل تلوث الهواء بشكل كبير من وصول السائحين إلى المدينة المحلية، ويوضح تلوث الهواء في مدن أخرى في وقت تأثيرات غير مباشرة مكانية كبيرة، وحجم الآثار غير المباشرة لتلوث الهواء أكبر من الآثار السلبية المباشرة على المدن

المحلية على الرغم من القلق واسع النطاق بشأن أزمة تلوث الهواء في الصين إلا أن القليل من الدراسات قد استكشفت كمياً تأثيرها على صناعة السياحة الداخلية في الصين.

من منظور اقتصادي قياسي مكاني، حددت هذه الدراسة الآثار المباشرة وغير المباشرة والإجمالية لتلوث الهواء على السياح الدوليين الذين يزورون الصين باستخدام بيانات لوحة عن 31 مقاطعة صينية خلال الفترة 2004-2013.

9. دراسة يوان لين ولهايروو وبيجدا سا وريان تشيشولم بعنوان: استعداد سنغافورة لدفع تكاليف التخفيف من ضباب حرائق الغابات العابرة للحدود من اندونيسيا، رسائل الموارد البيئية، 2017.

Study Yuan Lin &Lahiru Wi jedasa&Ryan Chisholm : Singapore's Willingness to pay for mitigation of transboundary forest-fire haze from Indonesia, Environmental Research letters,2017.

التلوث بالضباب على مدى العقود الأربعة الماضية في جنوب شرق آسيا هو في الأساس نتيجة لحرائق الغابات والأراضي الخثية في اندونيسيا تشمل الآثار الاقتصادية لضباب الآثار الصحية الضارة وتعطيل النقل والسياحة . استخدمت الدراسات السابقة مجموعة متنوعة من أساليب التقييم الآثار الاقتصادية لضباب وحرائق الغابات بشكل عام، وتهدف هذه الدراسة إلى تقدير الآثار الاقتصادية للضباب على سنغافورة من خلال التقييم الطارئ من خلال سؤال المواطنين عن استعدادهم لدفع مقابل الهواء الخالي من الضباب، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي الإحصائي، حيث استمدت هذه الدراسة على نتائج هي: أنه كان تقدير متوسط تكلفة المعالجة الفردية 0.97% من الدخل السنوي حيث تقدر محطة المعالجة 643.5 مليون دولار في السنة ومقارنة من حيث الحجم بالتأثيرات المقدرة سابقاً لحرائق إندونيسيا وأيضاً للتكاليف المقدرة لحماية الأراضي الخثية واستعدادتها، نوصي بإدراج نتائجنا في تحليلات التكلفة والعائد المستقبلية للحرائق واستراتيجيات التخفيف.

10. دراسة دانيال راندواتوباو راما واوليس فاجر حسان كويردمبعنوان: تهديدات السياحة المستدامة في المنتزهات الوطنية: دراسات حالة من اندونيسيا وجنوب إفريقيا، المجلة الأفريقية الضيافة والسياحة والترفيه، 2022.

Study Dian YulieReindrawati, BhayuRhama, UlisfagarHisanChoirotun: TheReats to Sustainable Tourism in National Parks: Case Studies from Indonesia and South Africa, African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, 2022.

تستعرض هذه الدراسة التهديدات البيئية للسياحة المستدامة للمنتزهات الوطنية، كما هو موضح من خلال خمس دراسات حالة للمنتزهات الوطنية في اندونيسيا وجنوب إفريقيا يتم استخدام نهج نوعي مع طريقة دراسة الأدب في هذه الدراسة. ترتبط المنتزهات الوطنية المختارة بالتشابه في النظام البيئي والموقع والعمر بالنسبة للمنتزهات الوطنية الأخرى، تظهر نتائج الدراسة عشرة تهديدات للسياحة المستدامة: فقدان التنوع البيولوجي، والأنواع الغازية، والغزو الخارجي، وتطوير البنية التحتية، والتغيير السلوكي، تغير المناخ، ندرة المياه، وحرائق الغابات، والأمراض، والصيد الجائر، والقضايا الفريدة في إندونيسيا هي الغزو الخارجي، وتطوير البنية التحتية والتغير السلوكي، في حين أن القضايا الفريدة في جنوب إفريقيا هي ندرة المياه، والأمراض، وحرائق الغابات، حيث تميل المنتزهات الوطنية القديمة إلى مواجهة مشاكل الأنواع الغازية، بينما تواجه المنتزهات الوطنية الحدودية مشاكل أكثر مع الصيد غير المشروع وتواجه المنتزهات الوطنية الموجودة في السافانا فقدان التنوع البيولوجي وتحتاج المنتزهات الوطنية إلى التركيز أكثر على هذه التهديدات المادية لتحسين أجندة السياحة المستدامة.

11. دراسة فلاديمير أوتراششينكو أند لويس بعنوان: لا تأخذ النار إجازة: تأثير الحرائق على السياحة، البيئة والتنمية الاقتصادية، 2021.

Study Vladimir Otrachshenko& Luis CatelaNunes: Firetakes no vacation: Impact of fires on tourism,Environment and Development Economics,2021.

على الرغم من أن حرائق الغابات تعتبر جزءاً لا يتجزأ من العديد من ديناميات النظام البيئي حول العالم، فمن المتوقع أن تزداد شدة موسم الحرائق ومدته في العديد من منطوق العالم بشكل كبير بسبب تغير المناخ، حيث ستواجه العديد من مناخات البحر الأبيض المتوسط حول العالم مخاطر متزايدة من حرائق الغابات نتيجة لتغير المناخ، في هذه الدراسة ندرس حالة البرتغال ونقدر تأثير الخطر المتزايد لحرائق الغابات على السياحة باستخدام بيانات 278 بلدية للفترة 2000-2016، وتقدم الدراسة مجموعة متزايدة من الأدبيات أدلة على عواقب الحرائق على صناعة السياحة، واعتمدت الدراسة على أهم النتائج التي هي: تأثير المناطق المحروقة على عدد السياح المحليين والوافدين لكل بلدية، وتأثير درجة الحرارة وهطول الأمطار على حصة المناطق المحروقة وتوقعاتها المستقبلية في عامي 2030-2050، وحساب الخسائر من حيث عدد السائحين المحليين والوافدين بسبب المناطق المحترقة المتوقعة في المستقبل.

12. دراسة جيفريانغلين و لين هانت وبيتر بوسكالبعنوان: تحليل السياحة عن بعد وإدارة الغابات،

الاقتصاد البيئي، 2005.

Study Jeffrey Englin&Len Hunt& Peter Boscall: Remote Tourism and forest management, Ecological Economics, 2005.

يفحص هذا التحليل آثار حصاد الغابات وسمات مواقع الصيد الأخرى على استعداد الصيادين للدفع مقابل الرحلات إلى موقع الصيد في أونتاريو نموذج المتعة الذي يربط الأسعار التي تفرضها شركات السياحة عن بعد للطيران بالسمات الموجودة في بحيرات الصيد المحيطة بها يشكل التطبيق التجريبي، وتهدف هذه الدراسة إلى تصميم أسعار باقة الصيد الأسبوعية المفروضة على ضيف واحد في موقع الصيد كوظيفة للمنشأة المحددة والخصائص البيئية المحيطة، حيث يجب أن يركز التحليل على مواقع الصيد الجوي ويمكن القول إن تأثيرات النشاط الحرجي على السياحة يجب أن تكون أكبر في هذا المكان المخصص للسياحة القائمة على الموارد والذي يعتبر منتجا مختلفا. بالإضافة إلى أن الدراسة تتبع النهج القائم على السوق يتجنب مجموعة من الصعوبات التي ابتليت بها طرق التقييم الأخرى، وتمتعت الدراسة بنتائج هي: أن كمية قطع الغابات القريبة من بحيرة السياحة لها تأثير سلبي على الأسعار التي يفرضها مشغلو السياحة على الموقع وتم الحصول على مدى إدارة الغابات من بيانات لاندسات من 1986 إلى 1996.

المطلب الثالث: تقييم الأدبيات التطبيقية

أولاً: تقييم الدراسات العربية

الجدول رقم (1): تقييم الدراسات العربية

اسم الباحث	عنوان الدراسة	المنهج	الأهداف	النتائج
علي عبد الله مبارك الشهري	الإجراءات الأمانية للحد من حرائق الغابات في المملكة العربية السعودية.	المنهج الوصفي المسحي والتحليلي.	التعرف على أعداد حرائق الغابات والخسائر الناجمة عنها. وعلى أهم أسباب التي حدثت، وعلى الإجراءات الأمانية المطبقة من قبل الدفاع المدني للحد من حرائق الغابات، وعلى المعوقات التي تواجه الدفاع المدني في مجال الحد من حرائق الغابات، وبيان الإجراءات المقترحة لتنفيذ الحد من حرائق الغابات.	بلغت نسبة الحرائق التي تسبب فيها الإنسان 92% وكانت نسبة الحرائق لأسباب طبيعية 3% تقريباً، أما الحرائق غير معروف السبب فكانت نسبتها 5%، وأن غالبية العينة لم يحصلوا على دورات تخصصية في مجال مواجهة حرائق الغابات أو التحقيق فيها وذلك بنسبة 92%، وتعتبر منطقة الدراسة مهياًة للحرائق بشكل أكثر نتيجة لما تتعرض له من جفاف.
عبد الله رضوان عريبات	أثر الأنشطة البشرية على مواقع السياحة البيئية.	منهج التعليمات البرمجية الخاصة بالمحمية وبياناتها الخاصة.	المشاركة في عملية التخطيط والإشراف والتنفيذ لأية مشاريع متعلقة بالمحمية وتكاملاً لهذا النشاط مع القطاعات الأخرى في المنطقة المحيطة بالمنطقة الصناعية والسياحة بما يعود بالفائدة على نبض فيتنك المناطق.	أن السياحة في وضع ردود الفعل على النشاط التجاري والنشاط السياحي الذي تقوم به داخل المحمية التي تربطها بالمناطق المجاورة بها وتوعية سكان المناطق المحيطة بالمحمية، بخطورة الحرائق وما تسببه من أضرار بيئية، حيث الأشجار تقع في المنطقة المحيطة بالمحمية ومستودعا للأكسجين عدا عن فوائدها سياح التربة من الانحراف وتعمل كمصدات.

<p>التعامل مع مشكلة حرائق الغابات كأولوية في المجال الأمني والبيئي والاقتصادي من خلال برمجة ثلاث إجراءات وقائية وإجراءات مواجهة التصدي وإجراءات بعدية مع تعميم إستراتيجية شاملة للحد من احتراق الغابات من قبل الجهات المسؤولة تشارك فيها كل الأطراف ذات العلاقة وهو ما يتفق مع نظام الدفاع المدني ولوائحه التنفيذية.</p>	<p>تفسير الأسباب والعوامل المؤدية لاختراق الغابات الطبيعية. ولنتحدث بإيجاز عن أهمية ووظائف الغابات في الحياة ثم نتعرض إلى مظاهر وأشكال الحرائق التي عرفتها الجزائر في فترات تاريخية معينة بما فيها فترة الاستعمار.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتدابير الجرمية البيئية.</p>	<p>مريم حجلة</p>
<p>استغلت الإدارة الفرنسية مسألة الحرائق كسلاح قانوني ضد المجتمع الريفي من أجل حرمانه من أحد أهم مصادر عيشه من خلال منعهم من كل أشكال الاستغلال بها، وترجع أسباب نشوب حرائق 1881 حسب التقارير الرسمية الفرنسية إلى الأهالي الجزائريين وهذا بنية الثورة والتمرد وهي حجة مفتعلة وإدعاء زائف من أجل تبرير العقوبات الصارمة الزجرية في حقهم.</p>	<p>إلقاء الضوء ما أمكن على أسباب الحرائق التي نشبت في القطاع القسنطيني خلال عام 1881، وما نتج عنها من ردود أفعال من قبل إدارة الاحتلال الفرنسي.</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>حرائق الغابات وانعكاساتها على المجتمع الريفي بالأقاليم القسنطيني - حرائق الغابات 1881 نموذجاً -</p>	<p>فلاح عربي محمد وبن داهة عدة</p>
<p>يعتبر مؤشر خطر الحرائق الحراجية أول مقارنة لرسم خريطة خطر حرائق حراجية في سورية، وتشكل خريطة خطر الحرائق الحراجية في محافظة اللاذقية خطوة أساسية في وضع خطة مكافحة سنوية للحرائق الحراجية من حيث تأمين وتوزيع الموارد والمستلزمات</p>	<p>إعداد خريطة خطر حرائق للمناطق الحراجية في محافظة اللاذقية باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والتي يمكن استخدامها من قبل الإدارة الحراجية في تحديد</p>	<p>تحديد العوامل الرئيسة ومن ثم تحديد جميع العوامل الفرعية ثم يتم إعطاء أوزن نسبية</p>	<p>إعداد خريطة خطر حرائق لحرج محافظة اللاذقية باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم</p>	<p>يقضان معروف</p>

<p>الضرورة قبل اندلاع أي حريق حسب أماكن الحريق المحتمل.</p>	<p>المواقع الحرجية الأكثر حساسية للحرائق وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة للتقليل من خطر الحرائق.</p>	<p>لكل عامل.</p>	<p>المعلومات الجغرافية.</p>	
<p>حرائق الغابات باتت هاجسا دوليا يهدد الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، وتباين الواجهة من دولة لأخرى وفقا للعدد من العوامل والظروف، وتوجد عدد من المعوقات تحد من تطبيق التدابير الميدانية في مجال الحد من حرائق الغابات بعضها بيئي وأخرى إدارية أو فنية، وخرجت الدراسة بنموذج مقترح للأسباب الميدانية في مجال مواجهة حرائق الغابات في الوطن العربي.</p>	<p>التعرف على طبيعة حرائق الغابات والتعرف على نماذج من التدابير الميدانية لمواجهة حرائق الغابات، وعلى المستجدات في مجال مواجهة حرائق الغابات، وعلى معوقات تطبيق التدابير الميدانية في مواجهة حرائق الغابات، وعلى الأسباب العملية المقترحة لمواجهة حرائق الغابات.</p>	<p>المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل العوامل المؤثرة فيها بالصورة التي هي عليها.</p>	<p>أساليب التدابير الميدانية لمواجهة حرائق الغابات.</p>	<p>د. عباس أبو شامة عبد المحمود ود. علي بن عبد الله الشهري</p>
<p>مساهمة المعالجة الأولية لصورة لاندسات المستخدمة في دراستنا في تحسين قيم الانعكاس الطيفي بشكل كبير، وانخفضت مساحة الغابات بشكل كبير في منطقة الدراسة لصالح الأراضي الزراعية بشكل رئيس، وترافقت زيادة مساحة الغابات المحروقة مع انخفاض في مساحة المياه في منطقة الدراسة وزيادة في مساحة الأراضي الزراعية والمناطق الحضرية مما يشير إلى أن الجفاف ساعد على انتشار الحرائق وتكرارها وتحويل الغابات إلى استخدامات أخرى.</p>	<p>تتبع تغيرات استعمالات الأراضي والغطاء الأرضي في منطقة الدراسة للفترة 1972-2018، وذلك باستخدام خرائط استعمالات الأراضي /الغطاء الأرضي المشتقة من صورة القمر الاصطناعي لاندسات.</p>	<p>تحليل البيانات وفق عدة مراحل.</p>	<p>تقييم تغيرات استعمالات الأرضية وخطورة الحرائق على غابات البايير والبسيط(محافظة اللاذقية) خلال فترة 1977-2017 باستخدام تقنيات الاستشعار عن</p>	<p>علا علي مرهج</p>

			بعد ونظم المعلومات الجغرافية.	
تدهور الغابات في العراق الطبيعي والصناعية بسبب الظرف السياسي الذي أثر على نمو النبات في العراق انعكس على ظرف إنتاجية الخشب، وهناك أقسام علمية للغابات في كلية الزراعة في الموصل وكلية الزراعة في دهوك تعتبر غير مستوفية في ظرف الأمان والاستقرار في المنطقة الشمالية.	تنشيط العمل الإنساني لتجاوز المكانة المتدنية التي تحتلها الغابات ورفع مكانتها ودراسة العوامل المؤثرة على مستوى الإنتاج بغية حصرها ووضع الإجراءات والخطط التي تحدد نوع وكيفية تجهيز المستلزمات التي تحتاجها الغابة التي تحددها الإمكانيات المالية.	المنهج الوصفي والتحليل الإحصائي.	أهمية تحسين الغابات في العراق وأثرها على العامل الاقتصادي والاجتماعي مستقبلا.	مؤيد صالح عبد القادر

المصدر: من إعداد الطالبات

ثانيا: تقييم الدراسات الأجنبية

الجدول رقم (2): تقييم الدراسات الأجنبية

النتائج	الأهداف	المنهج	عنوان الدراسة	اسم الباحث
أشارت إلى ثلاث أنواع من المسافرين، وأيضا حددت أن الشرائح كانت قوية نسبيا في التنبؤ بتقييمها لأنواع المخاطر المختلفة، ومستوى المخاطر من حيث تهديد حرائق الغابات في 11 ولاية.	تقسيم الزوار في فلوريدا بناء على تصورهم للمخاطر تجاه حرائق الغابات.	المنهج الوصفي التحليلي.	حرائق الغابات وسلوك السياحة في فلوريدا	بريجيش ثابا واجناتيو سكاهايانتووسريفين و م. هولاند جيمس و د. أبشر
تستند نتائج الدراسة إلى عدد من المقابلات من صانعي السياسات	تسعى هذه الدراسة لمعالجة	تسليط الضوء على	تأثير حرائق الغابات على	جورجوس وبطرس ونيكولاس

<p>الرئيسية وكذلك قادة العمليات الرئيسية وكذلك قادة العمليات الرئيسية. وتظهر مشاركة الأشخاص المذكورين أعلاه في صنع السياسة وكذلك في مرحلة التشغيل عددا من القيود، وتقدم هذه الدراسة مقارنة نوعية للموضوع، وتم التخطيط لإجراء دراسة كمية للمتابعة.</p>	<p>حرق الأقدنة كل عام وفقد العديد من الناس حياتهم في حرائق الغابات وعدم اطلاع السائحين على أي إرشادات مناسبة من السلطات لمكافحة الحرائق.</p>	<p>العلاقة بين كوارث الحرائق والتنمية السياحية.</p>	<p>التنمية السياحية: دراسة مقارنة لليونان وقبرص .</p>	
<p>إدارة الأراضي هي السياسة المقترحة من أجل الحد من التوترات والصراعات على استخدام الأراضي. وتكامل سياسات التنمية مع إيلاء اهتمام خاص لدعم المناطق الريفية الصديقة للبيئة.</p>	<p>تحليل ظاهرة حرائق الغابات في اليونان من أجل التحقيق في الأسباب الرئيسية للمشكلة.</p>	<p>النهج الشامل للمشكلة.</p>	<p>حرائق الغابات في اليونان</p>	<p>جورجيو سماهيراس</p>
<p>ليس فقط شخصية السياح ولكن أيضا الخصائص الاجتماعية الديموغرافية تؤثر على مخاوف السياحة وسلوك السائحين بناء على المخاطر المتصورة .</p>	<p>استكشاف ما إذا كانت الخصائص الفردية للسياح تؤثر على مخاوف السياحة والسلوك</p>	<p>دراسة العوامل المؤثرة على السياحة.</p>	<p>العوامل التي تؤثر على سلوك السائح بناء على تصور المخاطر؟ منظور السائحين</p>	<p>كوفاسيتش، مارجريت، دورداميليكوفيتش</p>

	السياحي بناء على المخاطر المتصورة، كما تهدف إلى تحليل الدور الوسيط لجنسية السائح ومع الأخذ في الاعتبار العلاقة بين الشخصية والسلوك السياحي بناء على المخاطر المتصورة.		الرومانيين والصرّب في أعقاب الفيضانات وحرائق الغابات.. الأخيرة..	
زيادة التعاون بين علماء تغير المناخ ومسئولي السياحة الحكومية وصناعة السياحة أمر بالغ الأهمية لتطوير مثل هذا البرنامج البحثي ومن المؤمل أن يمثل هذا المؤتمر نقطة تحول في هذا الصدد.	التأثيرات المحتملة لتغير المناخ في المناطق الجبلية بأمريكا الشمالية باستخدام أمثلة محددة لتأثيرات المتوقعة على السياحة القائمة على الطبيعة والسياحة الشتوية.	المنهج الوصفي التحليلي.	تغير المناخ والسياحة في المناطق الجبلية بأمريكا الشمالية	دانيال سكوت
يضيف تغير المناخ ضغطا إضافيا	استكشاف	تحليلا بناء	هل سيؤدي	والتر ليل فيلو

<p>عليه، والآثار الاجتماعية يمكن أن تؤدي التأثيرات غير المباشرة أيضا إلى اضطرابات في مختلف القطاعات الأخرى حيث أنها لا يشمل ذلك الزراعة المحلية فحسب بل يشمل أيضا مصادر الدخل المهمة للأشخاص في الوجهات السياحية.</p>	<p>الروابط بين تغيير المناخ والسياحة واستكشاف الروابط بين هذه المواضيع.</p>	<p>على الأدبيات والأدلة من الدراسات الحديثة.</p>	<p>تغيير المناخ إلى تعطيل قطاع السياحة؟، المجلة الدولية لاستراتيجيات وإدارة تغيير المناخ</p>	
<p>اختلافات فيما يتعلق بالموقع الجغرافي للمشاركين وبعدهم عن الحرائق وفهمهم للحدث بما في ذلك انعكاساتهم على التغطية الإعلامية ومناقشة التصورات المتباينة بين المشاركين حول تأثير الحرائق ومخاطر السفر ونوايا السفر اللاحقة والآثار الإدارية المتعلقة بإدارة وسائل الإعلام وصقل استراتيجيات إدارة الكوارث في المستقبل.</p>	<p>فهم أفضل لكيفية تأثير كارثة واسعة النطاق على صورة واجهة السائح ونوايا الزيارة، ودور وسائل الإعلام في هذه المداومات، ويكشف بحث المجموعة البؤرية عن تفسيرات وسائل الإعلام في فترة ما بعد الكارثة ونوايا الزيارة للسياح داخل الدول وبين الدول والإقليم</p>	<p>بحثي استكشافي.</p>	<p>استجابة سوق السياحة لحرائق الغابات في يوم السبت الأسود عام 2009 حالة جييسلاند</p>	<p>فاليري كلولو وجابرييل والترز</p>

	والحضر.			
يقلل تلوث الهواء بشكل كبير من وصول السائحين إلى المدينة المحلية ويوضح تلوث الهواء في مدن أخرى في وقت تأثيرات غير مباشرة مكانية كبيرة وحجم الآثار غير المباشرة لتلوث هواء أكبر من الآثار السلبية المباشرة على المدن المحلية على الرغم من القلق واسع النطاق بشأن أزمة تلوث الهواء في الصين.	تحليل تأثير تلوث الهواء على السياحة الداخلية في الصين استنادا لمجموعة بيانات تغطي 337 مدينة من 2004-2013.	المنهج التحليلي.	تقييم تأثير تلوث الهواء على صناعة السياحة الداخلية في الصين	داكسن دونغ وهونغ يوويانغ تشاو
تقدير متوسط تكلفة المعالجة الفردية 0.97% من الدخل السنوي حيث تقدر محطة المعالجة 643.5 مليون دولار في السنة ومقارنة من حيث الحجم بالتأثيرات المقدرة سابقا لحرائق إندونيسيا وأيضا للتكاليف المقدرة لحماية الأراضي الخثية واستعادتها.	تقدير الآثار الاقتصادية للضباب على سنغافورة من خلال التقييم الطارئ من خلال سؤال المواطنين عن استعدادهم لدفع مقابل الهواء الخالي من الضباب	المنهج التحليلي الإحصائي	استعداد سنغافورة لدفع تكاليف التخفيف من ضباب حرائق الغابات العابرة للحدود من اندونيسيا	يوان لين ولهايروويجدا سا وريان تشيشولم
تظهر نتائج الدراسة عشرة تهديدات للسياحة المستدامة لفقدان التنوع	التهديدات البيئية للسياحة	نهج نوعي مع طريقة	تهديدات السياحة	دانيال راندواتوبايو راما واوليس فاجر حسان

<p>البيولوجي، الأنواع الغازية، الغزو الخارجي، تطوير البنية التحتية، التغيير السلوكي، تغير المناخ، ندرة المياه، حرائق الغابات، الأمراض، الصيد الجائر والقضايا الفردية في اندونيسيا.</p>	<p>المستدامة للمنتزهات الوطنية.</p>	<p>دراسة الأدب.</p>	<p>المستدامة في المنتزهات الوطنية: دراسات حالة من اندونيسيا وجنوب إفريقيا</p>	<p>كويردم</p>
<p>تأثير المناطق المحروقة على عدد السياح المحليين والوافدين لكل بلدية وتأثير درجة الحرارة وهطول الأمطار على حصة المناطق المحروقة وتوقعاتها المستقبلية في عامي 2030-2050، وحساب الخسائر من حيث عدد السائحين المحليين والوافدين بسبب المناطق المحترقة المتوقعة في المستقبل</p>	<p>درس حالة البرتغالونقدر تأثير الخطر المتزايد لحرائق الغابات على السياحة باستخدام بيانات 278 بلدية للفترة 2000-2016.</p>	<p>مجموعة متزايدة من الأدبيات</p>	<p>لا تأخذ النار إجازة: تأثير الحرائق على السياحة</p>	<p>فلاديمير أوتراششينكوآند لويس</p>
<p>كمية قطع الغابات القريبة من بحيرة السياحة لها تأثير سلبي على الأسعار التي يفرضها مشغلو السياحة على الموقع وتم الحصول على مدى إدارة الغابات من بيانات لاندسات من 1986 إلى 1996.</p>	<p>تصميم أسعار باقة الصيد الأسبوعية المفروضة على ضيف واحد في موقع الصيد كوظيفة للمنشأة المحددة</p>	<p>النهج القائم على السوق يتجنب مجموعة من الصعوبات.</p>	<p>تحليل السياحة عن بعد وإدارة الغابات</p>	<p>جيفري إنغلين ولين هانت وبيتر بوسكال</p>

	<p>والخصائص البيئية المحيطة، حيث يجب أن يركز التحليل على مواقع الصيد الجوي ويمكن القول إن تأثيرات النشاط المرجعي على السياحة يجب أن تكون أكبر في هذا المكان المخصص للسياحة القائمة على الموارد والذي يعتبر منتجا مختلفا.</p>			
--	--	--	--	--

المصدر: من إعداد الطالبات

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة العربية والأجنبية مواضيع ذات صلة بالدراسة الحالية والتي تتناول حرائق الغابات على السياحة، ومن خلال مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية برزت أوجه تشابه وأوجه اختلاف بينها، كما ظهرت مجموعة من المميزات التي امتازت بها الدراسة الحالية عن سابقتها وفي الأخير استخلاص مجموعة من الفوائد من الدراسات السابقة.

1. أوجه التشابه:

- تناولت الدراسات السابقة مواضيع تتعلق بحرائق الغابات وأثرها على السياحة وكذلك الحال بالنسبة للدراسة الحالية.

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أن لحرائق الغابات أثر سلبي على السياحة من خلال تأثير سلوك السائح بحرائق الغابات.

- اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على استراتيجيات وأساليب وتدابير لمواجهة حرائق الغابات من أجل التكيف مع متطلبات السياح.

- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على منهج الوصفي والتحليلي من المناهج في الدراسة التطبيقية وكذلك بالنسبة للدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي (الإحصائي).

2. أوجه الاختلاف:

- تناولت الدراسات السابقة الإجراءات الأمنية للحد من حرائق الغابات واثار الأنشطة البشرية على مواقع السياحة البيئية وبينما ركزت الدراسة الحالية على أثر حرائق الغابات على السياحة .

- اقتصرت الدراسات السابقة على حرائق الغابات وتأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية، وانعكاسات حرائق الغابات على المجتمع الريفي بينما الدراسة الحالية شملت حرائق الغابات والسياحة .

- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على الأدبيات التطبيقية وأسرفت النظر عن الأدبيات النظرية بينما الدراسة الحالية شملت وتوسعت في كل من الأدبيات النظرية والأدبيات التطبيقية.

3. مميزات الدراسة الحالية:

- تناولت جل الدراسات السابقة تركيزها على حرائق الغابات أو السياحة فقط، أما الدراسة الحالية فقد ركزت كليهما وعلى حرائق الغابات وتأثرها على السياح وكيفية الإجراءات الأمنية للحد من ظاهرة حرائق الغابات .

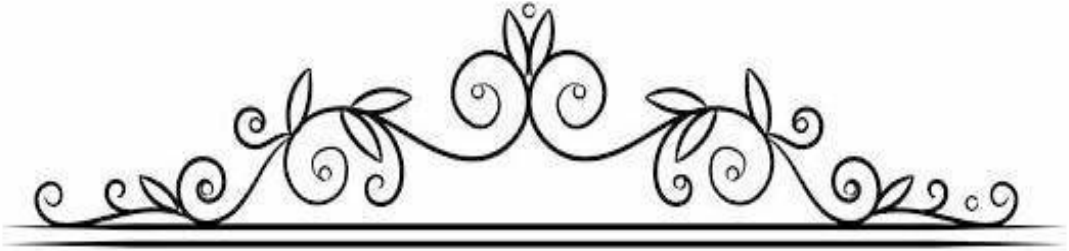
- عدم تطبيق الدراسات السابقة إلى إحصائيات لحرائق الغابات حول العالم سوى إحصائيات عربية أو إحصائيات أجنبية، بينما طبقت الدراسة الحالية على إحصائيات حول العالم سوى كانت عربية أو أجنبية ومن ثم استهدفت إحصائيات لبعض ولايات الجزائر.

خلاصة الفصل الأول:

تناولنا في هذا الفصل العديد من النقاط المتعلقة بحرائق الغابات والسياحة من حيث مفهوم كل منهما، وحاولنا عرض الأسباب المؤدية لحرائق الغابات وأنواعها حيث تؤثر سلبا على السياحة وكذلك الدراسات التي اهتمت بتأثير حرائق الغابات على السياحة ولقد لخصنها في ما يلي:

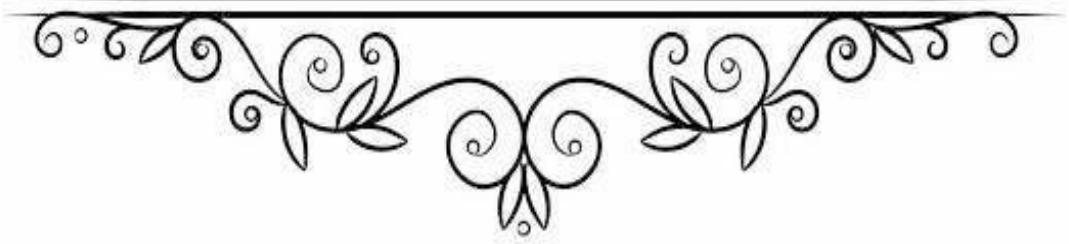
تعد حرائق الغابات من الحرائق الكبيرة والغير منضبطة ويحتمل أن تكون ذات تأثير مدمر على حد سواء ويمكنها الانتشار بسرعة وتغيير اتجاه انتشارها، وتنجم حرائق الغابات عن مجموعة من الأسباب الطبيعية أو عن إهمال الإنسان، وقد اعتبرت حرائق الغابات مشكلة متزايدة للوجهات السياحية مع عواقب اقتصادية واسعة النطاق، حيث يتأثر المسافرون بغرض الترفيه والمتعة والشركات التي تعتمد على احتياجات الزوار وتدعمها، في حين تم الإبلاغ عن نزوح السياح والأثر الاقتصادي السلبي على صناعة السياحة، وضرورة التعامل مع ظاهرة حرائق الغابات كأولوية في المجال الأمني والبيئي والاقتصادي، من خلال إجراءات وقائية وإجراءات مواجهة وتصدي، مع ضرورة أن تتبنى الجهات المعنية إستراتيجية شاملة للحد من حرائق الغابات.

بعد عرضنا المفاهيم والجوانب النظرية لحرائق الغابات، وأنواع الحرائق، وأسباب حرائق الغابات، والسياحة وأنواعها، وإستراتيجياتها، والإجراءات لإدارة مخاطر حرائق الغابات على السياحة وكذلك الدراسات التي سلطت الضوء على تأثير حرائق الغابات على السياحة من خلال الفصل، وستتطرق في الفصل الموالي إلى دراسة إحصائية لتوضيح حرائق الغابات لعينة من ولايات الجزائر وبعض من دول العالم.



الفصل الثاني

الدراسة الميدانية



تمهيد:

تسبب الحرائق عادة في خسارة مساحات الغابات التي يفقدها العالم بسبب عوامل بشرية أو طبيعية وقد تطرقنا في الفصل السابق إلى أسباب الحرائق وتأثيرها على السياحة، ويأتي هذا الفصل كمحاولة لإسقاط بعض من الإحصائيات في الجزائر وحول العالم، وتعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث العلمي، لأنها توضح الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية لتدعيم خلفية النظرية للبحث والإجابة عن تساؤلات الدراسة، وعليه سنتناول في هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة بعرض مختلف مجالاتها بداية بالمجال الجغرافي من خلال محل الدراسة ومختلف أنشطتها وكذا استعراض أهم الأدوات الإحصائية وتحليلها مع التركيز على الأداة الأساسية ألا وهي "الإحصاء"، انطلاقاً مما سبق سنحاول في هذا الفصل إلقاء الضوء على ما يلي:

المبحث الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة وأشهر الحرائق في العالم

المبحث الثاني: إحصائيات حرائق الغابات حول العالم

المبحث الثالث: إحصائيات حرائق الغابات لبعض الولايات في الجزائر

المبحث الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة وأشهر الحرائق في العالم

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

اشتمل هذا العنصر الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الإحصائيات في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات.

أولاً: منهجية الدراسة

يتعين على كل باحث أن يوضح المنهج الذي اعتمد عليه في بحثه، ويرجع تحديد المنهج الموظف في الدراسة إلى طبيعة البحث، وجدير بنا أن نشير إلى التنوع الكبير لمعنى هذا المصطلح، إلا أنه لا يمكننا الخوض في هذا الكم المتنوع، بينما يمكننا حوصلة كل ذلك بقول إن المنهج: هو عبارة عن جواب لسؤال "كيف نصل إلى الأهداف"، في حين أن التقنيات تشير إلى الوسيلة التي يتم استخدامها للوصول إلى هذه الأهداف¹.

¹موريس أنجوس "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية" (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون) الجزائر، دار القصة، 2019، ص 115.

كما يعرف المنهج على أنه الكيفية التي يتم تنفيذ شيء ما حسب نظام معين انطلاقاً من جملة مبادئ من أجل الوصول على هدف معين¹.

وعليه فإن طبيعة دراستنا تفرض علينا اعتماد المنهج الوصفي بغية القيام بدراسة وصفية تحليلية، لنتمكن من تسليط الضوء على الظاهرة المدروسة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من ظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج وتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة من خلال تجميع البيانات وتحليلها .

كما تم الاعتماد على منهج المسح الميداني في الدراسة التطبيقية من خلال دراسة بعض المناطق أو الولايات الجزائرية وبعض دول العالم لمعرفة اثر حرائق الغابات على هذه الدول.

ثانياً: عينة الدراسة

تعتبر خطوات اختيار عينة الدراسة من الخطوات الأساسية في البحث العلمي فهي تساعد على جمع المعلومات والبيانات حول مجتمع الدراسة الأصلي، وإنها مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي².

عينة الدراسة في هذا البحث هي مجموعة من الولايات الجزائرية وهي الطارف -جيجل- الشلف -تيزي وزو وبعض دول العالم المتمثلة في الدول التالية: تونس -المغرب- الجزائر- كندا-ألمانيا -روسيا -إندونيسيا -كوبا- أوكرانيا، لكونها من الدول المتضررة من حرائق الغابات، بالإضافة إلى مدى توفر المعطيات حول متغيرات الدراسة. الأساليب الإحصائية التي اعتمدت في هذه الدراسة هو الأسلوب التحليل الإحصائي في شكله المبسط لتكرارات، والأعمدة البيانية بعد تصنيف وتبويب البيانات ودوائر نسبية.

ثالثاً: أداة الدراسة (إحصائيات)

هي الأداة أو مجموعة الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من عينة البحث وطرق تحليلها لاستخلاص النتائج المتعلقة بدراسته، ويوجد العديد من الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات وأشهرها الاستبيانات والمقابلات والملاحظات والاختبارات، ويمكن للباحث استخدام إحدى هذه الأدوات، أو استخدامها مجتمعة تبعاً لطبيعة البحث وأهدافه .

¹ صلاح مصطفى الفوال، "علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق"، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص 158.

² موريس أنجوس، مرجع سابق، ص 62.

من مقومات الأساسية والجوهرية لانجاز البحث العلمي بصورة لائقة وعملية تستوجب الضرورة استخدام المنهج العلمي للبحث والالتزام بمبادئه ومراحله وقوانينه وأنواعه بدقة حتى يصل ببحثه إلى النتائج العلمية الصحيحة بطريقة منظمة ودقيقة.¹

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي وهو عبارة عن مجموعة من الأساليب المتنوعة المستعملة لجميع المعطيات الإحصائية وتحليلها رياضيا لعرض إظهار الاستدلالات العلمية التي قد تبدو في الغالب غير واضحة.²

المطلب الثاني: أشهر الحرائق التي حدثت في العالم

• تقييم أشهر الحرائق التي حدثت في العالم:

الجدول رقم (3): تقييم أشهر الحرائق التي حدثت في العالم

المكان	السنة	الخسائر
أمريكا	1871	تدمير ممتلكات تصل تكلفتها إلى ملايين الدولارات واصفرت عن مقتل نحو ألفي شخص.
اندونيسيا	من 1999 إلى 2005	تدمير مئات الآلاف الكيلومترات من الغابات الاندونيسية في هذه المناطق.
اليونان	2007	91 شخص بينهم العديد من رجال الإطفاء لقوا حتفهم في هذه الكارثة.
جبل الكرمل	2010	تسببت النيران بقتل 44 من السكان المحليين.
أريزونا	2011	سببت حرائق في أكثر من 2000 كم ² من غابات أريزونا.
أستراليا	2014	دمرت أكثر من 12 ألف هكتار ودمرت 26 منزلا على الأقل وأصيب 29 شخصا على الأقل ونقلوا للمستشفى.

¹ أعمار عوادي ، "مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها" ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1987 ، ص 31.

² عبد القادر حليمي ، "مدخل إلى الإحصاء" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1994 ، ص 24.

دمر ما يقارب 6000 مبنى وهجرة حوالي 100 ألف شخص واجتاح هذا الحريق مسافة تتخطى 85 ألف هكتارا	2017	كاليفورنيا
--	------	------------

المصدر: من إعداد الطالبات

- في تاريخ 1871، حصلت أسوأ حرائق الغابات المسجلة في أمريكا حيث تم تدمير ممتلكات تصل تكلفتها إلى ملايين الدولارات واصفرت عن مقتل نحو ألفي شخص.
- حرائق الغابات في اندونيسيا هي مجموعة حرائق متتالية بدأت في عام 1999 وانتهت في عام 2005 وامتدت على مساحات شاسعة في كل من كالماتاناوسومطرا وجاوة وغيرها حيث أدت إلى تدمير مئات الآلاف الكيلومترات من الغابات الاندونيسية في هذه المناطق.
- حرائق الغابات اليونانية عام 2007 التي استمرت على نحو متقطع لمدة 3 أشهر و 91 شخص بينهم العديد من رجال الإطفاء لقوا حتفهم في هذه الكارثة.
- حرائق غابات جبل الكرمل في عام 2010 تم إجلاء أكثر من 17000 شخص بسبب النيران وتسببت النيران بقتل 44 من السكان المحليين.
- حرائق المهدي تم إطلاقه على أريزونا بسبب تكرار الحرائق فيها، ففي عام 2011 نشبت حرائق في أكثر من 2000 كم² من غابات أريزونا.
- حرائق غابات استراليا المتكررة والتي كان أشهرها حرائق منطقة سيدني المتكررة في الاعوام 1983، 1995، 1997، 2000 وكذلك حريق ولاية جنوب استراليا والذي حدث في صيف عام 2014 .
- حريق كاليفورنيا في عام 2017 دمر ما يقارب 6000 مبنى وهجرة حوالي 100 ألف شخص واجتاح هذا الحريق مسافة تتخطى 85 ألف هكتارا.

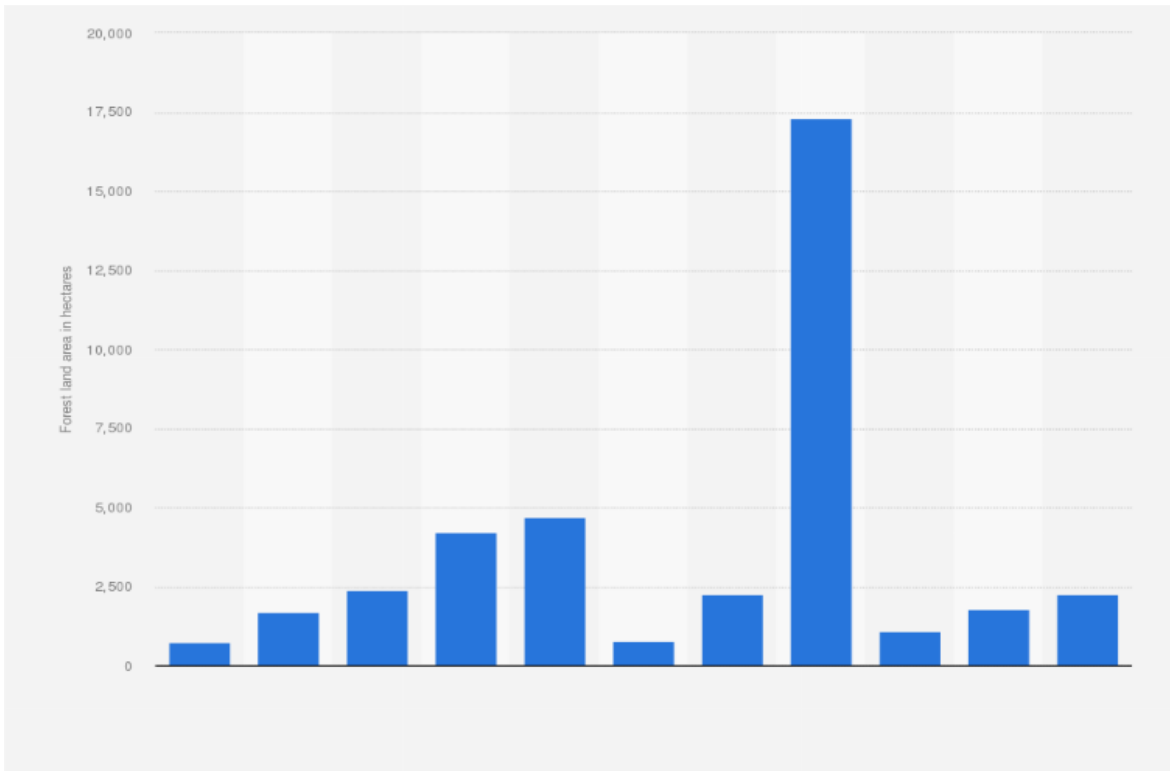
المبحث الثاني: إحصائيات حرائق الغابات حول العالم

المطلب الأول: إحصائيات قارة أفريقيا

1. مساحة الأراضي التي أحرقتها حرائق الغابات في تونس 2010-2020

في عام 2020، بلغ إجمالي مساحة الأراضي التي أحرقتها حرائق الغابات في تونس 2278 هكتارًا. من عام 2010 فصاعدًا، لم تتجاوز مساحة الغابات المتضررة من حرائق الغابات في البلاد 4700 هكتار، باستثناء عام 2017. في ذلك العام، أحرق الحرائق مساحة إجمالية للغابات تزيد عن 17000 هكتار، وهي ذروة في الفترة قيد الاستعراض

الشكل رقم (2): خسائر مساحة الأراضي التي بسبب حرائق الغابات في تونس 2010 و2020



المصدر: 2023/05/02com.Statista.www : مستخرجات موقع ستاتيسنا

- تقييم مساحة الأراضي التي أحرقتها حرائق الغابات في تونس 2010-2020

الجدول رقم (4): تقييم مساحة أراضي الغابات المحروقة بالهكتار

السنة	المساحة بالهكتار
2010	747
2011	1700
2012	2400
2013	4200
2014	4700
2015	798
2016	2273
2017	17286
2018	1083
2019	1789
2020	2278

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

• يتبين من الشكل رقم (2) أن المساحات التي اتلفتها حرائق الغابات في تونس عام 2010 بلغت 747 هكتارا، وأما في عام 2011 فكانت أكثر حيث بلغت 1700 هكتار، وعام 2012 فوصلت 2400 هكتارا، وفي عام 2013 بلغت 4200 هكتارا، وفي عام 2014 تزايد حتى وصل إلى 4700 هكتار، وأما عام 2015 إنخفضت النسبة حيث بلغت 798 هكتار، وعام 2016 بلغت 2273 هكتار، أما في عام 2017 فكانت موجت الحرائق مرتفعة جدا حيث خسرت تونس حوالي 17286 هكتارا من مساحتها وهذه أكبر حريق شهدته البلاد خلال الفترة الإحصائية المذكورة، وأما عام 2018 بلغت 1083 هكتارا، وفي عام 2019 بلغت إلى 1789 هكتارا، أما عام 2020 تزايدت مساحة الحرائق حتى بلغت 2278 هكتارا.

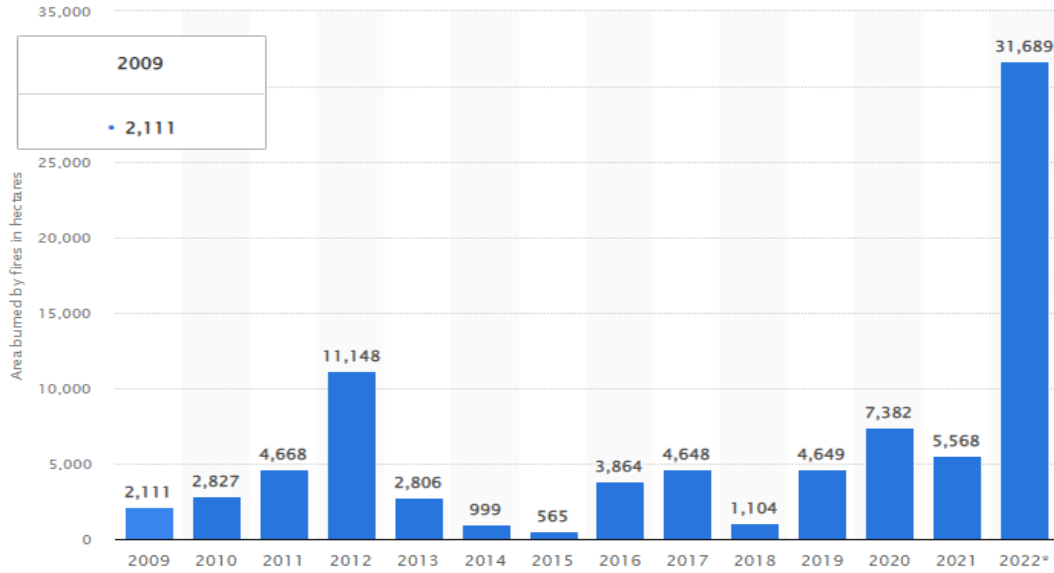
انطلاقا من الشكل رقم (2) نلاحظ من هذه البيانات أن دولة تونس في هذه العشر سنين واجهت عدة حرائق متتالية وخسرت الهكتارات من المساحات والأراضي الغابوية ما يقارب 3568 هكتار في السنة، مع العلم أن دولة تونس تقع في حوض البحر الأبيض المتوسط وهذه المنطقة من أكثر المناطق المعرضة للحرائق، وتعتبر هذه الحرائق لها أسباب عدة من هذا لأسباب أن الجبال في تونس تحتوي على غابات قديمة من آلاف السنين منحت تونس اسم " تونس الخضراء" وهي غابات تتكون من صنفين: نباتات غابية سريعة الاشتعال ونباتات حديثة، وأيضا التغيرات الجوية المتطرفة مثل كل البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط .

تعتبر دولة تونس من الدول التي تتميز وتعتمد اقتصاديا على السياحة، حيث لها كل مقومات الجذب السياحي التي تتمثل في البنية التحتية والخدمات المتطورة مثل خدمات المواصلات وغيرها من الخدمات التي تسهل لسائح التنقل والتمتع بكل أريحية، غير أن موجة الحرائق التي ضربت تونس في السنوات الأخيرة تسبب في تدمير المساحات الطبيعية من النسيج الغابي والنباتي وإلحاقها الضرر بالحيوانات، مما تؤثر سلبا على المناطق السياحية وأثرت أيضا على بعض الفئات من السياح في تغير الوجهة.

2. الأرض التي أحرقتها حرائق الغابات في المغرب 2009-2022

خسر المغرب ما يقرب من 32000 هكتار من الأراضي بسبب حرائق الغابات اعتبارًا من أكتوبر 2022. كان موسم الحرائق لعام 2022 هو الأسوأ في البلاد من حيث المساحة التراكمية المحترقة، كما أودى بحياة سبعة أشخاص على الأقل. عانى المغرب من درجات حرارة عالية بشكل خاص وتفاقم الجفاف، مما زاد من احتمالية اندلاع حرائق الغابات.

الشكل رقم (3): خسائر مساحة الأراضي بسبب حرائق الغابات في المغرب 2009-2022



المصدر: Statista.com. مستخرجات موقع استاتستا 2023/05/02

- تقييم مساحات الأراضي التي أحرقتها حرائق الغابات في المغرب 2009-2022
الجدول رقم (5): تقييم مساحة أراضي الغابات المحروقة بالهكتار

السنة	المساحات بالهكتار
2009	2111
2010	2827
2011	4668
2012	11148
2013	2806
2014	999
2015	565
2016	3864
2017	4648
2018	1104
2019	4649
2020	7382
2021	5568
2022	31689

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

- وفي قراءة لشكل رقم (3) أن المساحات التي اتلفتها حرائق الغابات في المغرب عام 2009 بلغت 2111 هكتارا، وأما في عام 2010 فكانت أكثر حيث بلغت 2827 هكتارا، وعام 2011 وصلت مساحة الحرائق إلى 4668 هكتارا، وفي عام 2012 إرتفعت بشكل ملحوظ إلى 11148 هكتارا، وفي عام 2013 إنخفضت على السنة التي قبلها حيث بلغت 2806 هكتارا، وأما عام 2014 إنخفضت النسبة حيث بلغت 999 هكتارا، وعام 2015 كانت أقل ضررا من السنوات السابقة حيث كانت 565 هكتارا، أما في عام 2016 فترتفعت الحرائق حيث بلغت 3864 هكتارا، وأما عام 2017 بلغت 4648 هكتارا، وفي عام 2018 بلغت إلى 1104 هكتارا، أما عام 2019 تزايدت مساحة الحرائق حتى بلغت 4649 هكتارا، أما في عام 2020 وصلت النسبة إلى 7382 هكتارا، وعام 2021 بلغت 5568 هكتارا، أما في عام 2022 حصدت 31689 هكتارا من المساحات الغابوية، حيث نستنتج ان في سنة 2022 كانت أكبر موجت حرائق غابوية تضرب المغرب .

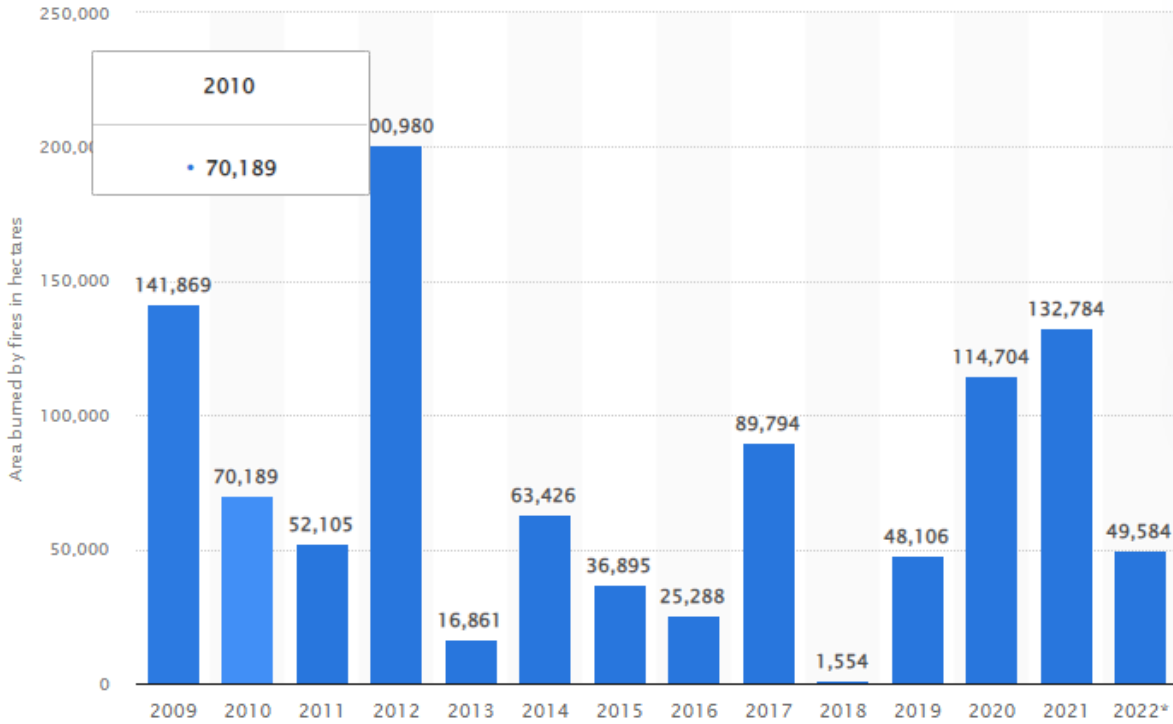
انطلاقاً من الشكل رقم (3) نلاحظ في هذا البيان ان المساحات التي خسرتها المغرب في السنوات ما بين 2009 و2022 خسائر كبيرة جدا فقد خسرت في السنة الواحدة ما يقارب 52565 هكتار أراضي محروقة، وإن ظاهرة حرائق الغابات في المغرب مزالت في تواصل حصده الآلاف الهكتارات من المساحات الغابوية وهذا يعود الى واقع المغرب الجغرافي لأنها من الدول المجاورة للبحر الأبيض المتوسط المعروف بتقلباته المناخية ودرجات الحرارة المرتفعة جدا.

تلعب السياحة في المغرب دورا هاما في اقتصادها نظرا للاستقرار الذي حضيته به مقارنة مع الدول الأخرى المجاورة لها، وتعد السياحة أيضا النواة الأساسية لقطاع الخدمات بالمغرب وتعتبر أيضا ثاني أكبر مصدر لرأس المال الأجنبي بعد صناعة الفوسفات، ونتيجة لذلك اقترب عدد الزوار من 10 ملايين زائر، حيث تتوفر فيها المقومات السياحية من شبكة طرقية وسككية وأهم المطارات الدولية والموانئ والغابات وغيرها، كما تشرف وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الإجتماعي على قطاع السياحة في المغرب، غير أن حرائق الغابات تؤدي إلى تراجع مساحاتها وتحدث هذه الظاهرة بالأساس في الغابات الريفية بشمال المملكة وذلك بسبب التدخلات البشرية اللاعقلانية والظروف المناخية المخرضة على حدوث الظاهرة وأهمها ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف، مما يجعل السياحة تتأثر سلبا لإتلاف المقومات السياحية وأنخفاض عدد السياح الوافدين المحليين والأجانب لدولة المغرب.

3. أراضي أحرقت بسبب حرائق الغابات في الجزائر 2009-2022

خسرت الجزائر ما يقرب من 50000 هكتار بسبب حرائق الغابات اعتباراً من أكتوبر 2022. في العام السابق، شهدت البلاد بعضاً من أسوأ حرائق الغابات منذ سنوات. وقعت أعنف حرائق الغابات في منتصف أغسطس عندما احترق أكثر من 120 ألف هكتار في أسبوع واحد.

الشكل رقم(4): خسائر مساحة الأراضي بسبب حرائق الغابات في الجزائر 2009-2022



المصدر : مستخرجات موقع ستاتيسيتا 2023/05/02 [www. Statista.com](http://www.Statista.com)

• تقييم المساحات إلأحترقت بسبب حرائق الغابات في الجزائر من 2009 الى 2022:

الجدول رقم(6): تقييم مساحة أراضي الغابات المحروقة بالهكتار

السنة	المساحات بالهكتار
2009	141869
2010	70186
2011	52105
2012	200980
2013	16861
2014	63895
2015	36895
2016	25288

2017	89794
2018	1554
2019	48106
2020	114704
2021	132784
2022	49584

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

• يتبين من الشكل (4) أراضي أحرقتها حرائق الغابات في الجزائر من 2009 إلى 2022 حيث شهدت في سنة 2009 حرائق هائلة ضربت غابات ومساحات قدرت بـ 141869 هكتارا، وفي سنة 2010 بلغت حرائق الغابات 70189 هكتار، وهذه كانت اقل ضررا من السنة التي قبلها، وفي سنة 2011 قدرت المساحات التي احترقت 52105 هكتار، وفي عام 2012 بلغت 200980 هكتار، حيث في هذه السنة كانت أكبر الحرائق الغابوية التي ضربت الجزائر في العشر السنين الأخيرة وخسرت الهكتارات من المساحات والغابات والمناطق الزراعية، وفي سنة 2013 بلغت الحرائق 16861 هكتار، وفي سنة 2014 خسرت ما يقارب 63426 هكتارا، وفي عام 2015 قدرت 36895 هكتار، وشهدت في سنة 2016 خسائر من الأراضي الغابوية قدرت بـ 25288 هكتار، وفي سنة 2017 بلغت الخسائر 89794 هكتار، أما في سنة 2018 كانت هذه السنة التي خسرت فيها الجزائر 1554 هكتار، حيث كانت اقل ضررا ولم تخسر المساحات الكبيرة، وفي عام 2019 خسرت ما يقارب 48106 هكتار، وفي سنة 2020 زادت الحرائق و قدرت المساحات إلى احترقت بـ 114704 هكتار وفي السنة إلى تليها 2021 قدرت بـ 132784 هكتار أي أن في هذه السنتين خسرت البلاد محاصيل زراعية ومناطق سياحية وأراضي نباتية وهذا راجع لارتفاع درجات الحرارة في صيف 2020 وصيف 2021 حيث ضربت هذه الحرائق عدة مناطق وكانت أكثر ضررا المناطق الشرقية بالأخص منطقة تيزي وزو وما جاورها من مناطق جبلية، وفي سنة 2022 تراجعت الحرائق و قدرت المساحات التي احترقت بـ 49584 هكتار .

انطلاقا من الشكل رقم (4) نلاحظ من هذه البيانات أن الجزائر عانت من تسلسل في حرائق الغابات خاصة في العشر سنوات الأخيرة حيث أنها خسرت الألف من الهكتارات من الأراضي والمساحات الغابوية فقد أنها خسرت في السنة الواحدة ما يقارب 2708732 هكتار مساحة محروقة، وقد اتضح إن حرائق الغابات في الجزائر تنتعش في فصل الصيف أي أن يواجه الغطاء النباتي إجهادا مائيا، ودولة الجزائر من الدول المطللة على البحر الأبيض المتوسط

الذي أصبح "بقعة ساخنة" لظاهرة الاحتباس الحراري، مع وجود مساحات شاسعة من الغطاء النباتي الجاف الذي كان انتشار هذه الحرائق أسرع .

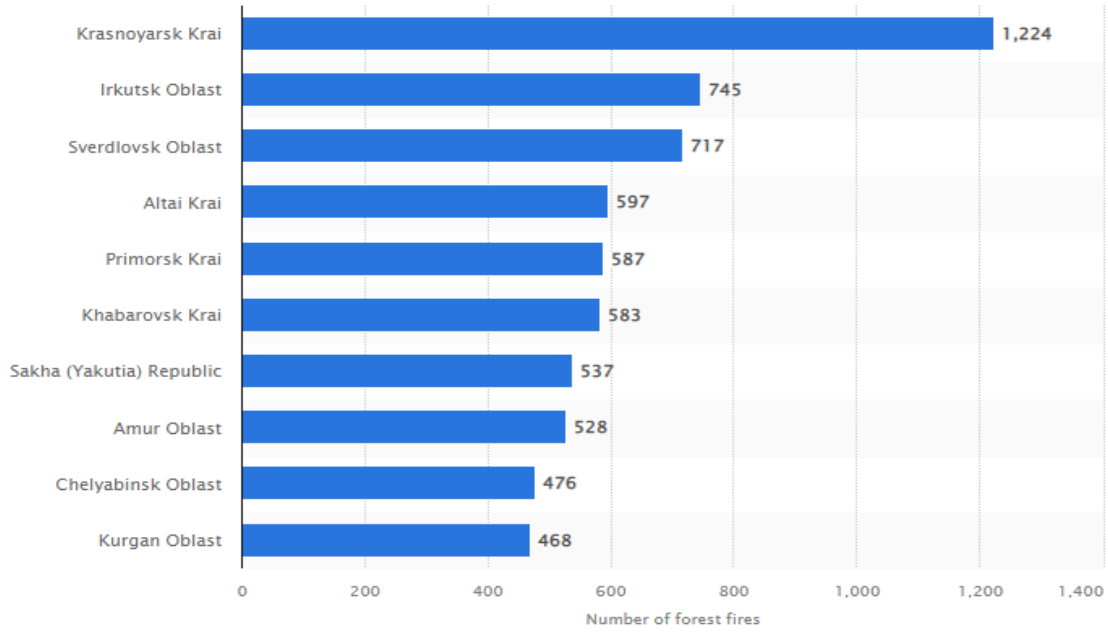
تمتلك الجزائر منذ القدم مقومات عظيمة للسياحة أهمها التنوع الثقافي والتاريخي والطبيعي الكبير فيها، إلا أن التطور في هذا القطاع كان خلال فترات متفرقة نتيجة لبعض التطورات التي شاهدها الجزائر، واعتمدت الجزائر خطة وطنية لتنمية السياحة في عام 2008 كان هدفها تنشيط القطاع السياحي ودعمه وتشجيعه باعتباره أحد الدعائم الأساسية لتنمية الاقتصادية بالإضافة إلى تحسين صورة الجزائر كوجهة سياحية دولية، حيث بلغت إيرادات قطاع السياحة في إحدى السنوات الأخيرة ما يقارب 0.10% من الناتج القومي الإجمالي وذلك وفقا لمنظمة السياحة العالمية، غير أن حرائق الغابات دمرت آلاف الهكتارات من المساحات الغابية بالإضافة إلى الظروف المناخية التي تلعب دورا هاما في انتشار الظاهرة وأيضا العوامل البشرية عن طريق الكثير من الممارسات غير الواعية، مما تؤثر على اختيار وجهة السائح لعدم توفر الأمان وإتلاف المقومات السياحية وهذا يؤدي إلى انخفاض عدد السياح الوافدين للدولة.

المطلب الثاني: إحصائيات من قارة آسيا

1. المناطق التي بها أكبر عدد من حرائق الغابات في روسيا عام 2022

في منطقة كراسنويارسك كراي الواقعة في مقاطعة سيبيريا الفيدرالية الروسية، تجاوز عدد حرائق الغابات 1.2 ألف حريق خلال الفترة من 1 يناير إلى 30 ديسمبر 2022. تم تسجيل 745 حرائق غابات أخرى في إقليم إيركوتسك في ذلك الإطار الزمني.

الشكل رقم (5): المناطق التي بها أكبر عدد من حرائق الغابات في روسيا عام 2022



المصدر: مستخرجات موقع ستاتيسستا [www. Statista.com](http://www.Statista.com) 2023/05/02

● تقييم المناطق التي بها أكبر عدد من حرائق الغابات في روسيا عام 2022

الجدول رقم (7): تقييم عدد حرائق الغابات في كل منطقة في روسيا سنة 2022

عدد الحرائق	المناطق
1224	كراسنويارسك كراي
745	إيركوتسك أوبلاست
717	سفيردلوفسك أوبلاست
597	الناي كراي
587	بريمورسك كراي
583	خاباروفسك كراي
537	جمهورية ساخا
528	أمور أوبلاست
476	تشيلياابينسك أوبلاست
468	كورغان أوبلاست

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

• في قراءة لشكل رقم (5) المناطق التي بها أكبر عدد من حرائق الغابات في روسيا عام 2022 حيث شهدت كراسنويارسك كراي 1224 حريق وهذه أكثر منطقة تعرضت للحرائق في سنة 2022 أما بنسبة للمناطق الأقل ضررا منها هي منطقة ايركونسكايا بلاست حيث شهدت في هذه السنة 745 حريق، تليها منطقة سفيردلوفسكايا وبلاست ب 717 حريق، وبلغت التاي كراي 597 حريق، وفي منطقة بريمورسك كراي بلغت عدد الحرائق 587 حريق، وفي منطقة جمهورية ساخا 537 حريق أما المناطق الأقل ضررا هي منطقتين تشيلياينسكايا وبلاست ومنطقة كورغانا وبلاست حيث سجلت منطقة تشيلياينسكايا وبلاست 476 حريق ومنطقة كورغانا وبلاست 468 حريق.

انطلاقا من الشكل رقم (5) نلاحظ من هذه البيانات أن دولة روسيا تعاني من عدة حرائق متتالية وان هذه الحرائق منتشرة في عدة مناطق أي أنها في سنة 2022 اصطدمت ب 6762 حريق في السنة الواحدة، وإن حرائق الغابات في المناطق الروسية هي سلسلة من مئات حرائق الغابات التي انتشرت في مناطق مختلفة نتيجة لدرجة الحرارة غير مسبوقه وجفاف في المنطقة ومن أكثر المناطق التي تعرضت لهذه الحرائق هذه السنة هي منطقة كراسنويارسك كراي.

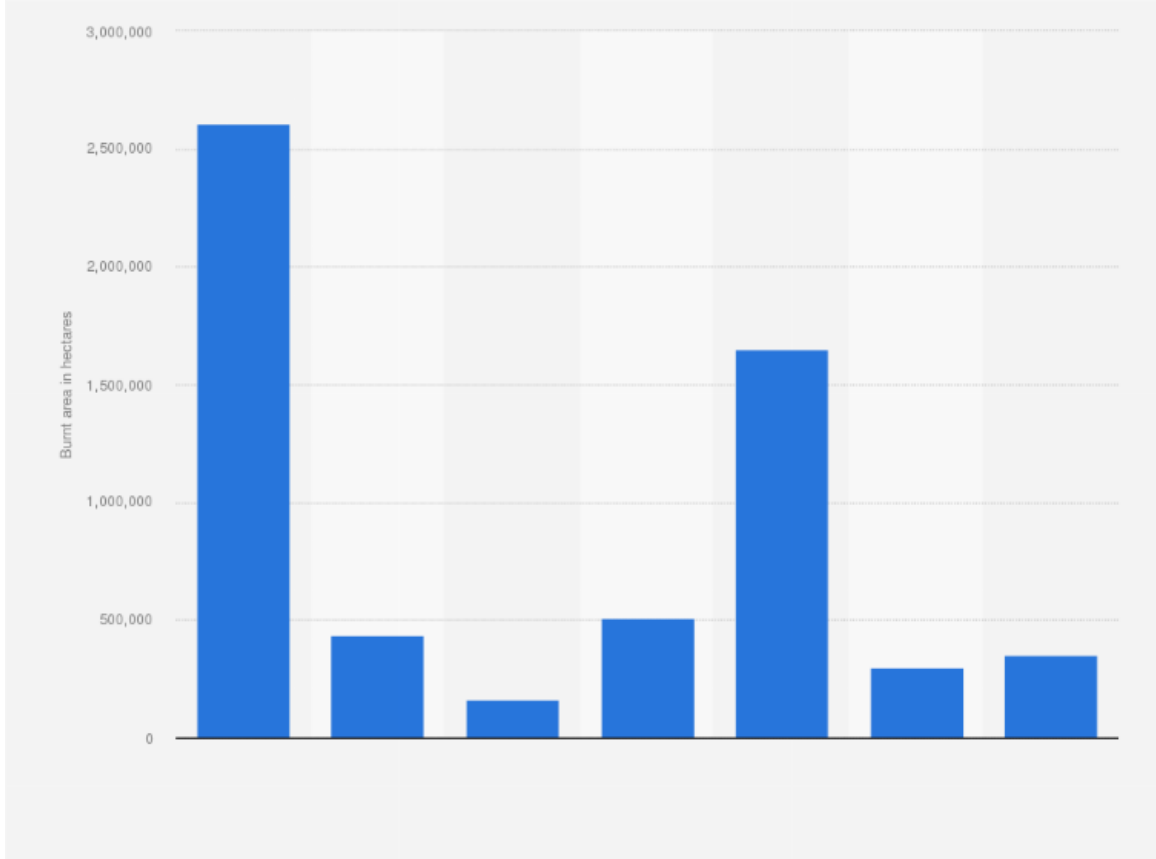
السياحة في روسيا تشهد نموا منذ أواخر العصر السوفياتي بفضل التراث الثقافي الغني والتنوع الطبيعي الرائع في البلاد، وتتمتع روسيا بقدرات ضخمة من أجل تطوير السياحة الداخلية وكذلك لاستقبال السياح الأجانب، فلديها كل ما يلزم من أراضي متزامية الأطراف وتراث تاريخي وثقافي غني بالإضافة إلى أصناف السياحة الجبلية والغابات في وسط البلاد، إلا أن كمية الغابات المفقودة في الحرائق آخذة في الازدياد مما تؤثر على المقومات السياحية وانخفاض عدد السياح الوافدين للبلاد.

2. المنطقة التي أحرق تسبب حرائق الغابات في إندونيسيا 2015-2021

في عام 2021، تم حرق ما يقرب من 0.35 مليون هكتار من الأراضي بسبب حرائق الغابات في إندونيسيا، وانخفضت بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات السابقة. تحدث حرائق الغابات في إندونيسيا عادةً في بورنيو، حيث تم حرق ما يقرب من 100 ألف هكتار من الأراضي في جنوب بورنيو في عام 2018. وعادة ما يصل الاحتراق إلى أقصى نقطة له من يوليو إلى أكتوبر خلال موسم الجفاف في إندونيسيا. التزمت حكومة إندونيسيا بخفض الانبعاثات

بنسبة 29 في المائة حتى عام 2030. وسيكون هذا الطموح بعيد المنال إذا استمرت حرائق الغابات في الحدوث كل عام.

الشكل رقم(6): خسائر الاراضي بسبب حرائق الغابات في اندونيسيا 2015-2021



المصدر : مستخرجات موقع ستاتيسنا [www. Statista.com](http://www.Statista.com) 2023/05/02

• تقييم المساحة التي أحرقت بسبب حرائق الغابات في اندونيسيا 2015-2021

الجدول رقم(8): تقييم مساحة أراضي الغابات المحروقة بالهكتار

السنة	المساحات بالهكتار
2015	2550
2016	490
2017	200
2018	500
2019	1550
2020	470
2021	480

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

• وفي قراءة لشكل رقم(6) المساحات التي أحرقتها حرائق الغابات في اندونيسيا من 2015 إلى 2021 حيث ضرب موجة حرائق كبيرة في سنة 2015 حيث خسرت اندونيسيا ما يقارب 2550 هكتار وفي سنة 2016 شهدت خسائر مساحات بسبب الحرائق قدرت بما يقارب 490 هكتار، وفي عام 2017 بلغت المساحات ب200 هكتار وفي سنة 2018 زادت 300 هكتار عن السنة التي قبلها وفي سنة 2019 شهدت تزايد في الحرائق وبلغت الخسائر ب1550 هكتار وتراجعت في سنة 2020 وبلغت 470 هكتار

انطلاقا من الشكل رقم (6) نلاحظ من الأعمدة البيانية أن اندونيسيا شهدت من سنة 2015 إلى سنة 2021 حرائق غابات أتلفت الهكتارات من الأراضي حيث في السنة الواحدة احترق ما يقارب 5528 هكتار. وإن دولة إندونيسيا مهددة بحرائق الغابات منذ السنين بسبب الغابات الاستوائية، والتحويل الزراعي الذي يمثل تحديا كبيرا لحماية الغابات إي أن هذه الحرائق ناتجة عن أسباب طبيعية مثل الاحتباس الحراري وبشرية غير مقصودة .

تعتبر اندونيسيا واحدة من أفضل الوجهات السياحية في جنوب شرق آسيا حيث تتميز بمناظر طبيعية خلابة وتنوع ثقافي فريد بالإضافة إلى اعتبار اندونيسيا سياحة عائلية وذلك لامتلاكها الكثير من المعالم السياحية الرائعة ويرجع ذلك لتوفير اندونيسيا رحلات ممتعة مليئة بالمرح والإثارة، حيث يمكن الاستمتاع بالأنشطة الترفيهية المثيرة ولا يخفى على أحد أن جزر اندونيسيا السياحية تعد واحدة من أفضل المناطق السياحية في العالم، إلا أن حرائق الغابات

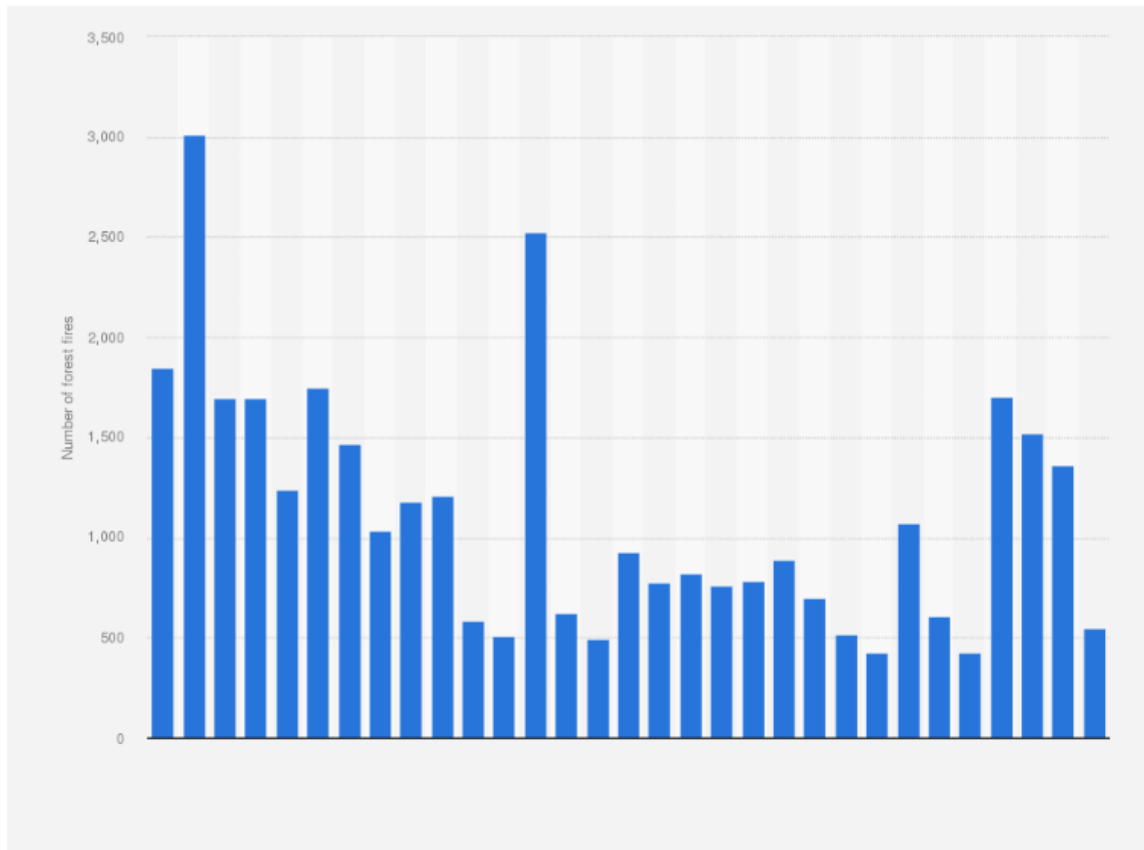
التهمت العديد من المساحات الغابية الطبيعية ومن الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة هو الجفاف الذي ضرب معظم أقاليم البلاد التي بدأت تشهد أزمة مياه جوفية وهذا ما يؤدي إلى صعوبة إطفاء حرائقها، مما تتأثر المقومات السياحية وعدد السياح الوافدين المحليين والأجانب في البلاد.

المطلب الثالث: إحصائيات من قارة أوروبا

1. عدد حرائق الغابات في ألمانيا 1991-2021

في عام 2021، تم تسجيل ما مجموعه 548 حريق غابات في ألمانيا. كان هذا انخفاضاً مقارنة بـ 1360 حريقاً في عام 2020. وتذبذبت الأرقام خلال الفترة الزمنية المحددة، على الرغم من أنها بلغت ذروتها بشكل ملحوظ في سنوات معينة، أي 1992 و2003.

الشكل رقم (7): عدد حرائق الغابات في ألمانيا 1991-2021



المصدر : مستخرجات موقع ستاتيسستا 2023/05/02 www.Statista.com

• تقييم حرائق الغابات في ألمانيا من سنة 1991 إلى سنة 2021

الجدول رقم (9): تقييم حرائق الغابات في ألمانيا 1991-2021

السنة	عدد حرائق الغابات
1991	1846
1992	3012
1993	1694
1994	1696
1995	1273
1996	1748
1997	1467
1998	1032
1999	1178
2000	1210
2001	587
2002	513
2003	2524
2004	626
2005	496
2006	930
2007	779
2008	818
2009	763
2010	780
2011	888
2012	701
2013	515

2014	429
2015	1071
2016	608
2017	424
2018	1708
2019	1523
2020	1360
2021	548

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

• وفي قراءة لشكل رقم (7) عدد حرائق الغابات في ألمانيا في السنوات التي ما بين 1991 و2021 حيث شهدت في سنة 1991 بلغ عدد الحرائق 1846 حريق وفي سنة 1992 بلغ عدد الحرائق 3012 حريق، وفي عام 1993 بلغ عدد الحرائق 1694 وفي سنة 1994 بلغ عدد الحرائق 1696 وفي سنة 1995 بلغ عدد الحرائق 1273 حريق وفي سنة 1996 بلغ عدد الحرائق 1748 حريق وفي سنة 1997 بلغ عدد الحرائق 1467 حريق وفي سنة 1998 بلغ عدد الحرائق 1032 حريق، وفي سنة 1999 بلغ عدد الحرائق 1178 حريق وفي عام 2000 بلغ عدد الحرائق 1210 حريق، وفي سنة 2001 بلغ عدد الحرائق 587 وفي عام 2002 قدرت الحرائق ب 513 حريق، وفي عام 2003 قدر عدد الحرائق 2524 حريق، وفي سنة 2004 قدر عدد الحرائق 626 حريق وفي سنة 2005 بلغ عدد الحرائق 496 حريق وفي سنة 2006 بلغت عدد الحرائق 930 حريق، أما بنسبة لسنة 2007 بلغت الحرائق 779 حريق، وفي سنة 2008 بلغت عدد الحرائق 818 حريق، وفي سنة 2009 شهدت 763 حريق، وفي سنة 2010 شهدت 780 حريق، وفي سنة 2011 شهدت 888 حريق أما في سنة 2012 بلغت 701 حريق وفي سنة 2013 قدرت الحرائق ب 515 حريق وفي سنة 2014 قدت الحرائق ب 429 حريق، وفي سنة 2015 قدرت الحرائق ب 1071 حريق، وفي عام 2016 قدرت الحرائق ب 608 حريق، وفي سنة 2017 قدرت حرائق الغابات ب 424 حريق وفي عام 2018 قدرت الحرائق ب 1708 حريق وفي سنة 2019 بلغت 1523 حريق، وفي سنة 2020 بلغت الحرائق 1360 حريق، وفي عام 2021 قدرت الحرائق ب 548 حريق .

انطلاقا من الشكل رقم (7) نلاحظ من الأعمدة البيانية أن ألمانيا واجهت من سنة 1991 إلى سنة 2021 سلسلة من الحرائق السنوية المتتالية وخلفت هذه الحرائق الهكتارات من الأراضي المحروقة حيث أنها تواجه في السنة

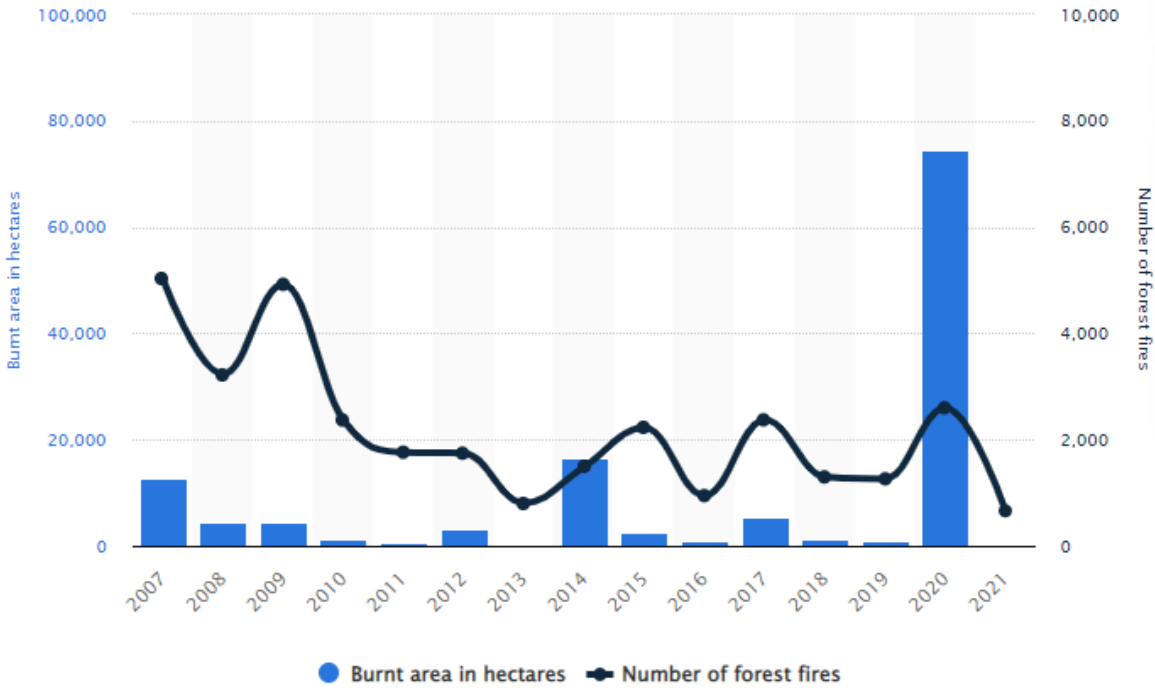
الواحدة 1158 حريق، وإن حرائق الغابات في ألمانيا من سنة 1991 إلى سنة 2021 كانت حرائق مدمرة غير أنها في السنوات الأخيرة كانت هناك تدابير ميدانية لتفادي أو التقليل من هذه الحرائق حيث نلاحظ تراجع في معدل الحرائق تدريجياً.

تعتبر السياحة في ألمانيا من الأعمدة التي يرتكز عليها الاقتصاد القومي، فبفضل ما تمتلكه ألمانيا من أماكن سياحية ومقومات جذب سياحي فقد تمكنت من جذب أنظار السياح إليها من مختلف دول العالم وتقوم السياحة في ألمانيا على الجانبين المحلي والدولي فسكان ألمانيا أنفسهم من أكثر المهتمين بزيارة المعالم الأثرية بها، وتحتل المرتبة السابعة في قائمة الدول النشطة سياحياً على المستوى العالمي، فقد سجلت نسب إقبال الزوار الأجانب كبلد سياحي ارتفاعاً ملحوظاً في السنوات القليلة الماضية حيث تتوفر فيها كل المقومات الجذب السياحية التي تتمثل في السهول الخضراء والأرياف بالإضافة إلى وجود الجبال وغيرها، إلا أن حرائق الغابات دمرت آلاف الهكتارات من المساحات الغابوية الطبيعية مما تأثر سلباً على مقومات الجذب السياحي وتغير وجهات السياح والذي يؤدي إلى انخفاض عدد السياح الوافدين للبلاد.

2. عدد حرائق الغابات والمساحة المحروقة في أوكرانيا 2007-2021

في عام 2021، أتت حرائق الغابات في أوكرانيا على مساحة تزيد عن 289 هكتاراً، وهو ما يقل 258 مرة عن العام السابق. في المجموع، حدث 290 حريقاً في الغابات في البلاد في عام 2021، مما يمثل انخفاضاً كبيراً عن عام 2020، الذي شهد أكبر عدد من حرائق الغابات خلال الفترة المرصودة.

الشكل رقم (8): عدد حرائق الغابات والمساحة المحروقة في أوكرانيا 2007-2021



المصدر : مستخرجات موقع ستاتيسنا 2023/05/02 [www. Statista.com](http://www.Statista.com)

● التقييم عدد حرائق الغابات والمساحات المحروقة في أوكرانيا 2021-2007

الجدول رقم (10): تقييم عدد حرائق الغابات والمساحات المحروقة في أوكرانيا 2021-2007

السنة	المساحات المحترقة بالهكتار	عدد حرائق الغابات
2007	12731	5024
2008	4521	3231
2009	4575	4922
2010	1239	2368
2011	612	1761
2012	3311	1743
2013	220	806
2014	16677	1486
2015	2625	2225

2016	1101	945
2017	5474	2371
2018	1367	1297
2019	1065	1261
2020	74623	2598
2021	289	659

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

● في قراءة للشكل رقم(8) عدد حرائق الغابات والمساحات المحروقة في أوكرانيا سنة 2007-2021 وقد سجلت في سنة 2007 5024 حريق وقدرت المساحات المحترقة 12731 هكتار، وفي سنة 2008 سجلت 3231 حريق وقدرت المساحات المحروقة 4521 هكتار، وفي سنة 2009 قدرت عدد الحرائق 4922 حريق وسجلت 4575 هكتار من الأراضي المحروقة، وفي سنة 2010 قدرت عدد الحرائق 2368 حريق وسجلت 12139 هكتار من الأراضي المحروقة، وفي سنة 2011 سجلت عدد الحرائق 1761 حريق وبلغت المساحات المحروقة 612 هكتار، وفي سنة 2012 قدرت عدد الحرائق 1743 وقدرت المساحات التي احترقت 3311 هكتار، وفي سنة 2013 قدرت عدد الحرائق 806 حريق وسجلت 612 هكتار، وفي سنة 2014 بلغت عدد الحرائق 1486 حريق وقدرت المساحات المحروقة 16677 هكتار، وفي سنة 2015 قدرت عدد الحرائق 2225 حريق وسجلت 2626 هكتار من الأراضي المحروقة، وفي سنة 2016 قدرت عدد الحرائق 945 حريق وسجلت 1101 هكتار من الأراضي المحروقة، وفي سنة 2017 قدر عدد الحرائق 2371 حريق، وبلغ من الأراضي المحروقة 5474 هكتار، وفي سنة 2018 قدرت عدد الحرائق 1297 حريق وسجلت 1367 هكتار، وفي سنة 2019 قدرت عدد الحرائق 1261 حريق وسجلت 1065 هكتار، أما بنسبة لسنة 2020 شهدت دولة أوكرانيا ارتفاع كبير في عدد الحرائق حيث سجلت 2598 حريق وقدرت المساحات المحروقة أكثر من 70 ألف هكتار وهذا عائد إلى ارتفاع الحرارة والجفاف، وكانت البلد الأكثر تضررا في أوروبا، وفي سنة 2021 قدرت عدد الحرائق 659 حريق وسجلت 289 هكتار من الأراضي المحروقة .

انطلاقا من الشكل رقم (8) نلاحظ من هذا البيان عدد الحرائق والمساحات المحروقة في دولة أوكرانيا أي أن في السنة الواحدة تواجه أوكرانيا 32081 حريق، وتخسر ما يقارب 580430 هكتار من الأراضي المحروقة، وإن الحرائق المتعددة التي تضرب أوكرانيا في السنوات ما بين 2007 إلى سنة 2019 تدبذب في الحرائق لأسباب طبيعية الحرارة

وموجات الحر وغيرهم أما في السنوات ما بين 2019 إلى 2021 فقد كان ارتفاع ملحوظ في الحرائق وهذا لعدم استقرارها ومعظم الحرائق مفتعلة .

السياحة في أوكرانيا عرفت بالتنوع والتميز لبلد يتمتع بفن العمارة السوفيتية والمدن النابضة بالحياة والمناظر الطبيعية المتنوعة والحقول الشاسعة والبحيرات الساحرة والغابات الكثيفة وغيرها من المقومات السياحية، كما يمنحها موقعها الفريد الكثير من الميزات فهي تقع في الجزء الأوسط من أوروبا الشرقية، غير أن حرائق الغابات أتلفت آلاف الهكتارات من مساحات الأراضي مما تؤثر سلبا على مقومات الجذب السياحي وانخفاض عدد السياح الوافدين المحليين والأجانب للبلد.

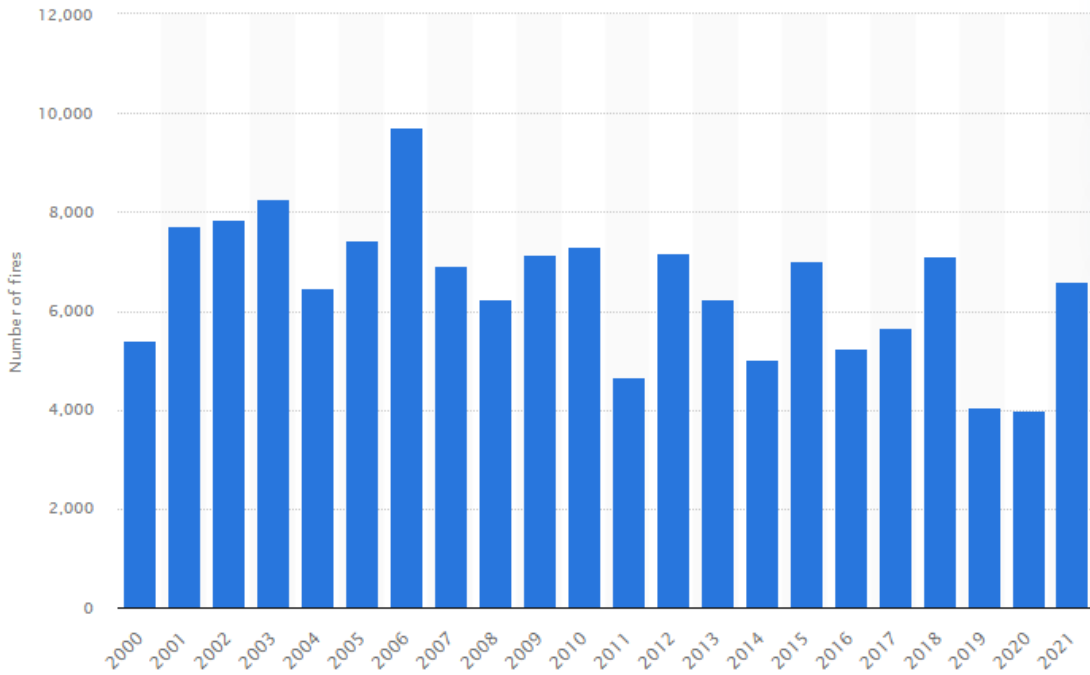
المطلب الرابع: إحصائيات من قارة أمريكا

1. حرائق الغابات في كندا 2000-2021

كان هناك 6596 حريق غابات في كندا في عام 2021. وكانت هذه زيادة مقارنة بالعام السابق، عندما تم تسجيل حوالي 4000 حريق غابات فردي. ومع ذلك، كانت الأرقام لا تزال أقل من تلك الخاصة بعام 2018 وانخفضت بشكل عام خلال فترة الدراسة.

تسببت حرائق الغابات في كندا في حرق 2.3 مليون هكتار سنويًا في المتوسط منذ عام 2000. سميت حرائق الغابات أو حرائق الغابات بهذا الاسم لأنها تحدث في مناطق مثل الأراضي الحرجية والأراضي العشبية والأراضي الحشائش. فهي لا تقتصر على مناطق الغابات النائية ويمكن أن تسبب أضرارًا جسيمة للممتلكات وتهدد حياة الأشخاص الذين يعيشون في مناطق انتقالية بين مناطق سكن البشر والبرية. منذ عام 2000، تسببت حرائق الغابات في ما يقدر بنحو 3.76 مليون دولار كندي سنويًا. من المرجح أن يكون حريق الغابات الكبير الذي اندلع مؤخرًا في فورت ماكموري، ألبرتا، أكثر الكوارث إضرارًا اقتصاديًا في تاريخ كندا، وفقًا لشركات التأمين. أثرت الحرائق أيضًا على عمليات الرمال النفطية في ألبرتا والتي كان لها تأثير كبير على الناتج المحلي الإجمالي لكندا.

الشكل رقم (9): عدد حرائق الغابات في كندا 2000-2021



[Additional Information](#)

© Statista 2023

[Show source](#)

www. Statista.com المصدر : مستخرجات موقع ستاتاستا 2023/05/02

• تقييم عدد حرائق الغابات في كندا 2000 - 2021:

الجدول رقم (11): تقييم عدد حرائق الغابات في كندا 2000 - 2021

السنة	عدد حرائق الغابات
2000	5397
2001	7716
2002	7849
2003	8256
2004	6468
2005	7439

2006	9718
2007	6911
2008	6235
2009	7137
2010	7312
2011	4674
2012	7190
2013	6246
2014	5016
2015	7029
2016	5259
2017	5654
2019	4062
2020	4001
2021	6596

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

● قراءة لشكل رقم (9) عدد حرائق الغابات في كندا في السنوات ما بين 200 و2021 حيث سجلت في سنة 2000 حرائق بلغ عددها 5397 حريق، وفي سنة 2001 قدرت بـ 7716 حريق، وفي سنة 2002 سجلت 7849 حريق، وفي عام 2003 سجلت 8256 حريق، وفي عام 2004 بلغ عدد الحرائق 6468 حريق، وفي سنة 2005 شهدت 7439 حريق، وفي سنة 2006 بلغت عدد الحرائق 9718 حريق، وفي سنة 2007 قدرت الحرائق بـ 6911 حريق، وفي سنة 2008 بلغت عدد الحرائق 6235 حريق، وفي سنة 2009 قدرت 7137 حريق، وفي سنة 2010 قدرت عدد الحرائق 7312 حريق، وفي سنة 2011 قدرت بـ 4674 حريق حيث أن في سنة 2012 بلغت عدد الحرائق 7190 حريق، وفي سنة 2013 قدرت الحرائق بـ 6246 حريق، وفي سنة 2014 قدرت الحرائق بـ 5016 حريق، وفي عام 2015 قدرت عدد الحرائق 7029 حريق، وفي سنة 2016 قدرت عدد الحرائق 5259 حريق، وفي عام 2017 قدرت 5654 حريق، وفي سنة 2018 بلغت 4262 وفي سنة 2020 قدرت عدد الحرائق 4001 حريق وفي سنة 2021 بلغت 6596 حريق .

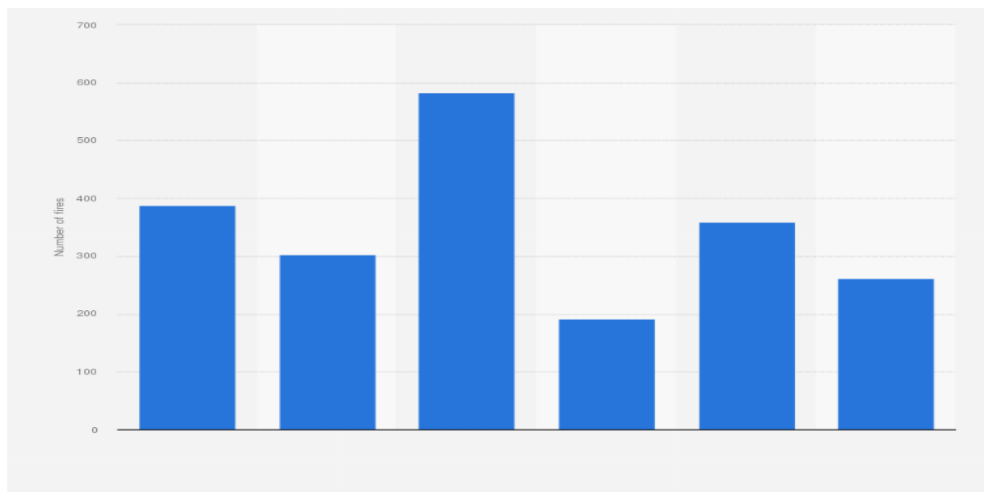
انطلاقاً من الشكل رقم (9) نلاحظ أن عدد الحرائق في كندا يتجاوز 136201 حريق في السنة من سنة 2000 إلى سنة 2021 وكانت أكبر الحرائق التي ضربت البلاد هي حرائق 2006 التي وصل عدد الحرائق إلى 9700 حريق، والسنة الأقل ضرراً هي سنة 2019 و2020 أي أنها كانت الأقل خطورة من السنوات السابقة، وإن تعرضت دولة كندا لهذه الحرائق المتتالية يرجع إلى عامل المناخ أي أن دولة كندا تقع شمال قارة أمريكا وهذه المنطقة معرضة للحرائق أكثر من غيرها ويعد البرق وموجات الحر الشديدة أيضاً من أسباب الحرائق.

تعد السياحة في كندا دخل خارجي كبير في اقتصادها وهي ثاني أكبر بلد في العالم من حيث المساحة حيث زار كندا في سنة 2012 أكثر من 16 مليون سائح وحصدت على 17.4 مليار دولار أمريكي، وهي تمثل 1% من الاقتصاد الكندي، ولها مقومات سياحية تتمثل في شلالات وسواحل وجمال روكي مع عجائب الطبيعة وغيرها، غير أن حرائق الغابات دمرت آلاف الهكتارات من المساحات الطبيعية في كندا مما تأثر على المقومات السياحية ووجهة السائح.

2. عدد حرائق الغابات في كوبا 2013-2018

في عام 2018، تم تسجيل 262 حريقاً في الغابات في كوبا، انخفاضاً من 359 حريقاً تم تسجيله في العام السابق. في الفترة بين 2013 و2018، سجلت كوبا رقمًا قياسيًا في حرائق الغابات في عام 2015، حيث تم الإبلاغ عن ما يقرب من 600 حريق.

الشكل رقم (10): عدد حرائق الغابات في كوبا 2013-2018



المصدر: مستخرجات موقع ستاتاستا www.Statista.com 2023/05/02

تقييم عدد حرائق الغابات في كوبا 2013-2018

الجدول رقم (12): تقييم عدد حرائق الغابات في كوبا 2013-2018

السنة	عدد الحرائق
2013	390
2014	300
2015	580
2016	190
2017	360
2018	260

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

• وفي قراءة لشكل رقم (10) عدد حرائق الغابات في كوبا من 2013 إلى 2018 حيث شهدت دولة كوبا في سنة 2013 حرائق غابات بلغت 390 حريق وفي سنة 2014 بلغ عدد الحرائق 300 حريق أما في سنة 2015 كانت قد قدرت عدد الحرائق 580 حريق وهذه أكبر نسبة شاهدها في هذه الدراسة في عام 2016 كانت أقل خسائر حيث بلغت 190 حريق وفي عام 2017 تزايد وأصبح 360 حريق وفي سنة 2018 خسرت ما يقارب 260 حريق.

انطلاقا من الشكل رقم (10) نلاحظ أن عدد الحرائق في كوبا من سنة 2013 إلى سنة 2018 واجهت 2080 حريق أي في السنة الواحدة 1863 حريق، حيث أنها كانت أكبر الحرائق في هذه السنوات هو الحريق الذي جاء في سنة 2015 الذي بلغ عدد الحرائق 580 حريق، وإن حرائق الغابات التي تواجه دولة كوبا هي أسباب طبيعة البيئة في هذه المنطقة حيث أنها تعاني من تدهور في البيئة والغطاء النباتي أما السبب الرئيسي لهذه الحرائق هو البرق والصواعق التي تضرب البلاد.

تعتبر كوبا جهة جذب شهيرة منذ فترة طويلة وتعد أيضا من أكبر جزيرة في منطقة البحر الكاريبي حيث تتمتع بطابع خاص وتستقطب 3 ملايين سائح سنويا، وتعد أحد أهم المصادر الرئيسية للدخل بالنسبة للجزيرة، كما تتمثل

المقومات السياحية في المناظر الطبيعية الساحرة وشواطئ خلاصة وآثار وغيرها، إلا أن حرائق الغابات أهدكت العديد من المساحات الطبيعية والتي تعتبر من مقومات السياحة فهي تتأثر بالظاهرة بشكل كبير .

• إن حرائق الغابات من الظواهر التي ضربت كل دول العالم واجتاحت نيرانها كل بقاع الدول الإفريقية والأوربية والأمريكية وآسيا حيث أن أكثر المناطق المتضررة من هذه الحرائق هي أوروبا ودول البحر الأبيض المتوسط،

غير أن العديد من دول البحر الأبيض المتوسط تعاني من شدة الحرارة والجفاف وتغير المناخ حيث أن أكثر المتضررين من هذه الظاهرة هي الدول التالية تركيا، اليونان، إيطاليا، الجزائر وتونس، وعدة مناطق أخرى، شهد العالم في حر غير مسبوقه أسفرت عن اندلاع عشرات الحرائق ومصرع المئات في العديد من الدول في قارات أمريكا وأوروبا وإفريقيا وآسيا، حيث شهدت الأرض حالة كارثية، ويبدو أن ملف التغير المناخي وتأثيره المدمر على الأرض ما زال ينتظر الحلول الجذرية، لكن في الأثناء فإن الأرض تشهد حالة كارثية مدمرة متمثلة في الحرائق التي تلف الأرض من شرقها إلى غربها .

تعد السياحة ركيزة مهمة وعماد أساسي في اقتصاد أية دولة فهي تعكس الثقافة والحضارة والتاريخ وهي أيضا بمثابة كتاب مفتوح أمام الزائرين، حيث أنه كلما زاد عدد السياح دل على عمق الحضارة وأصالة الماضي ففيها متعة كبيرة لا تنتهي أبدا، لأن السائح يرتاح لرؤية ما هو بديع وتعني السياحة بتنقل الشخص من بلد إلى آخر لأهداف كثيرة، إلا أن حرائق الغابات أحصدت معها آلاف الأميال من المساحات الخضراء، تاركة وراءها تأثيرات على مختلف الأصعدة الحياتية سوى على التجمعات الحضرية والأرياف حيث أنها أتت نتيجة عدة عوامل أخرى تعد بعض العوامل من إفرازات التغير المناخي وتلوث البيئة وبعض العوامل البشرية اللاعقلانية، لتأثر سلبا على النشاط السياحي العالمي خاصة أنها تأتي في ذروة موسم السياحة لهذا يتجنب السائحون المناطق المليئة بالدخان والمناطق التي دمرتها الحرائق مما تؤدي إلى فقدان العديد من السياح الوافدين المحليين والأجانب لكونها منطقة غير آمنة.

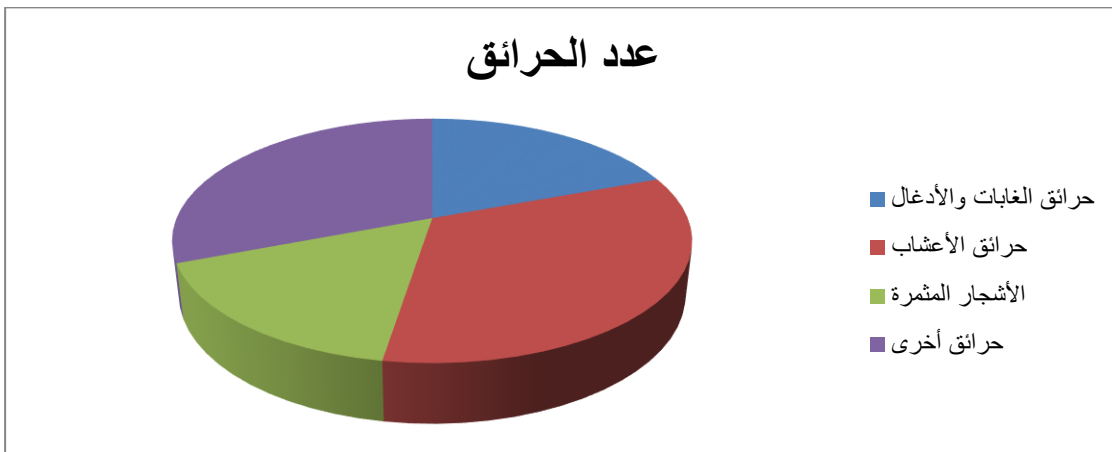
المبحث الثالث: إحصائيات حرائق الغابات لبعض الولايات في الجزائر.

حرائق غابات الجزائر 2022 هي حرائق غابات بدأت منذ بداية يونيو 2022، حيث شهد شرق الجزائر حرائق كبيرة التهمت مئات الهكتارات خاصة في منطقة الحدودية التونسية، وقد تسببت حرائق الغابات في شرق الجزائر حتى مساء يوم 18 أغسطس 2022 في مقتل 37 شخصا وإصابة 228 شخص حسب آخر حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية، وكذلك وجود عشرات المفقودين وتسببت في قطع عدد من الطرق واقتراب النيران من بعض المدن، بالإضافة لإحراق عشرات المنازل واحتراق غابات مثمرة وحيوانات مصدر رزق الأهالي مع توقيف 13 شخصا يشتبه في تورطهم بإضرار النيران.

المطلب الأول: إحصائيات ولاية الشلف لحرائق الغابات المسجلة خلال سنة 2022

تم تسجيل إتلاف 27 هكتار خلال حملة مكافحة حرائق الغابات من 1 جوان إلى 22 أكتوبر 2022 وذلك بفضل الإستراتيجية المحكمة المنتهجة من طرف المديرية عن طريق وضع تشكيلات اطفائية بالقرب من المساحات الغابية الهامة في عدة نقاط وخاصة في فترات الذروة وكذلك خرجات ميدانية مختلطة لتوعية تحسيسية من أخطار حرائق الغابات بالمناطق السكنية القريبة من الغابة، إلا أنه خلال 6 أيام كانت كافية لإتلاف 371 هكتار بمنطقة الروايشية.

الشكل رقم (11): عدد حرائق الغابات لولاية الشلف

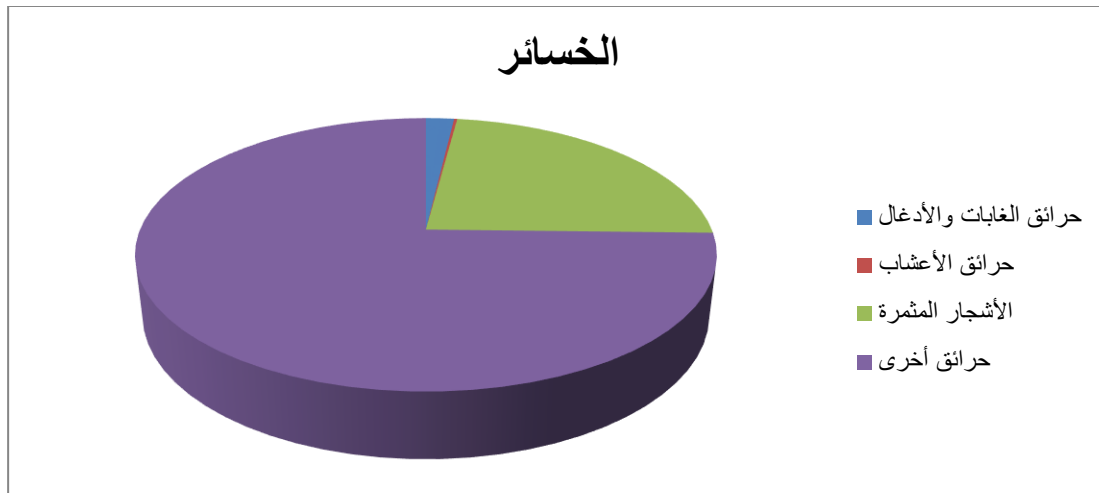


المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على النتائج الإحصائية

- يتضح من الشكل رقم(11) أن أعلى عدد من الحرائق هي حرائق الأعشاب التي بلغت 86 حريق أي ما يمثلها نسبة (33.2%) أي أن مكان الحريق كان مفتوحا على مناطق الأعشاب حيث أنها تحدث لأسباب بشرية

مباشرة وغير مباشرة وتحدث أيضا لأسباب طبيعية، ويليهما حرائق أخرى والتي بلغت 80 حريق أي ما يمثلته نسبة (30.8%)، وبعدها حرائق الغابات والأدغال والتي بلغت 50 حريق أي ما يمثلته نسبة (19.3%)، وأخيرا الأشجار المثمرة والتي بلغت 43 حريق أي ما يمثلته نسبة (16.6%)، ونستنتج أن عدد حرائق الأعشاب التي تمثل (33.2%) أكثر عدد في الحرائق حيث أثرت حرائق الغابات مباشرة وبطريقة غير مباشرة على البيئة ومكوناتها.

الشكل رقم (12): خسائر حرائق الغابات لولاية الشلف



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على النتائج الإحصائية

• يتضح من الشكل رقم (12) أن أعلى خسائر من الحرائق هي حرائق أخرى التي بلغت 18332 حزمة، ويليهما الأشجار المثمرة والتي بلغت 5725 شجرة، وبعدها حرائق الغابات والأدغال والتي بلغت 406 هكتار، وأخيرا حرائق الأعشاب والتي بلغت 51 هكتار، ونستنتج أن خسائر حرائق أخرى التي تمثل 18332 حزمة أكثر خسائر في الحرائق.

• تقييم الدراسة:

الجدول رقم (13): تقييم دراسة ولاية الشلف المسجلة خلال سنة 2022

الخسائر	عدد الحرائق	
406 هكتار	50	حرائق الغابات والأدغال
51 هكتار	86	حرائق الأعشاب
5725 شجرة	43	الأشجار المثمرة
18332 حزمة	80	حرائق أخرى

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

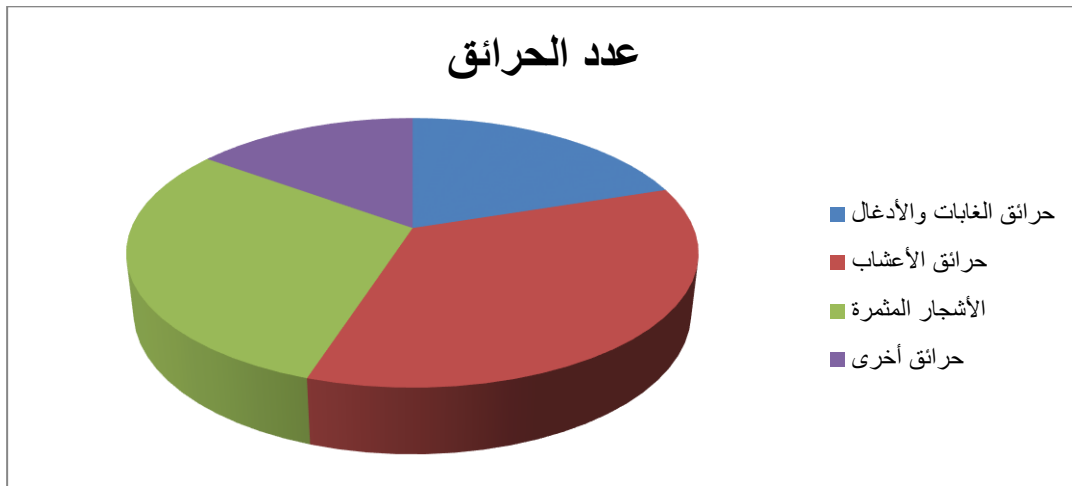
انطلاقاً من الشكل رقم (11) والشكل رقم (12) نلاحظ حسب الإحصائيات المذكورة أعلاه أن حرائق الغابات في ولاية الشلف أهلكت أكثر من 24514 خسائر مساحات منها زراعية وأشجار مثمرة وغابات وحرائق أخرى والتي وصل عددها إلى 260 حريق، وإن حرائق الغابات في ولاية الشلف بعد الاتصال مع مصالح الحماية المدنية وهذا عائد إلى سبب هذه الحرائق الموجات الحارة التي تضرب هذه المنطقة في فصل الصيف.

تعتبر ولاية الشلف وجهة سياحية معروفة بالمشاهد الطبيعية الجميلة من جبال وغابات وبحيرات وشلالات وغيرها من المقومات السياحية، وكذلك تسمى بمدينة الأساطير نسبة إلى أساطيرها التاريخية والتي يمكن أن تندرج ضمن قائمة أهم المواقع السياحية والمساهمة في ازدهار السياحة بجميع أشكالها كما أنها من أجمل السواحل في المغرب العربي لامتلاكها أطول سواحل الجزائر فهو يمتد بطول 130 كلم، غير أن حرائق الغابات أتلفت الآلاف من الهكتارات ما بين غابات وأشجار مثمرة وحزم، مما تؤثر سلباً على المقومات السياحية وانخفاض عدد السياح الوافدين للولاية.

المطلب الثاني: إحصائيات ولاية تيزي وزو لحرائق الغابات المسجلة خلال سنة 2022

تسببت الحرائق التي اندلعت في المنطقة الشمالية ولاية تيزي وزو احتراق 40 هكتاراً من الغابات، وتمكنت مصالح الحماية المدنية للولاية من إخماد حرائق شبت بقرية تفرينتأيت الحاح الواقعة بين بلديتي اقرو وازفون، كما ناشدت ذات المصالح السكان أن يكونوا أكثر يقظة في مثل هذه الأوقات التي تعرف موجة حر.

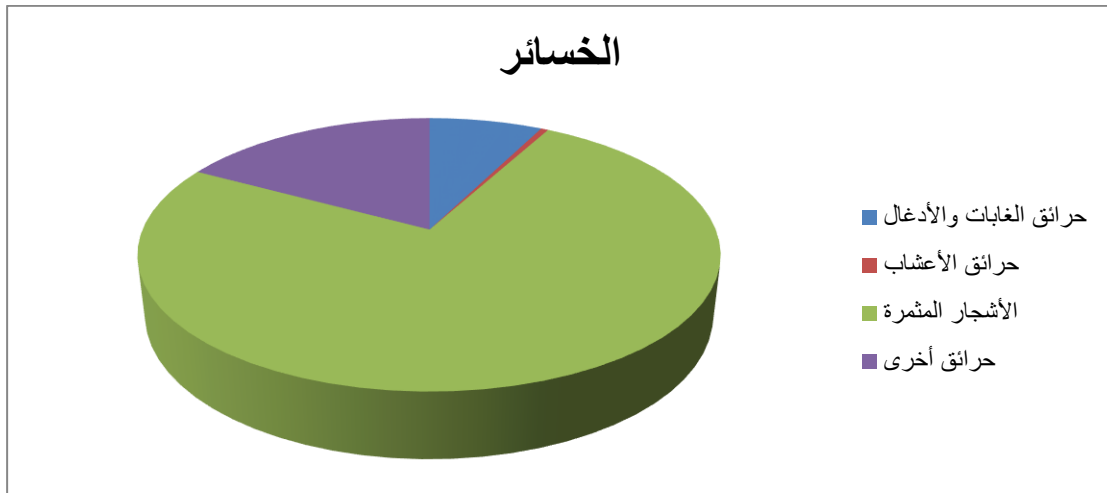
الشكل رقم (13): عدد حرائق الغابات لولاية تيزي وزو



المصدر: من إعداد الطالبات اعتماداً على النتائج الإحصائية

- يتضح من الشكل رقم (13) أن أعلى عدد من الحرائق التي التهمت الغابات هي حرائق الأعشاب التي بلغت 70 حريق أي ما يمثل نسبة (35%)، ويليهما الأشجار المثمرة والتي بلغت 60 حريق أي ما يمثل نسبة (30%)، وبعدها حرائق الغابات والأدغال والتي بلغت 40 حريق أي ما يمثل نسبة (20%)، وأخيرا حرائق أخرى والتي كانت أقل نسبة حيث بلغت 30 حريق أي ما يمثل نسبة (15%)، ونستنتج أن عدد حرائق الأعشاب التي تمثل (35%) أكثر عدد في الحرائق كما أنها تؤثر مباشرة وغير مباشرة على البيئة ومكوناتها.

الشكل رقم (14): خسائر حرائق الغابات لولاية تيزي وزو



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على النتائج الإحصائية

- يتضح من الشكل رقم (14) أن أعلى خسائر هذا الحرائق كانت أكثر وأكبر خسائر تضرب الولاية هي الأشجار المثمرة التي بلغت 7000 شجرة حيث يكون تأثير كبير على البيئة ومكوناتها وعلى البنية الزراعية والتجارية، ويليهما حرائق أخرى والتي بلغت 1600 حزمة، وبعدها حرائق الغابات والأدغال والتي بلغت 700 هكتار، وأخيرا حرائق الأعشاب والتي بلغت 45 هكتار، ونستنتج أن عدد الأشجار المثمرة التي تمثل 7000 أكثر خسائر في الحرائق الغابات على الولاية.

• تقييم الدراسة:

الجدول رقم (14): تقييم دراسة ولاية تيزي وزو المسجلة خلال سنة 2022

الخسائر	عدد الحرائق	
700 هكتار	40	حرائق الغابات والأدغال
45 هكتار	70	حرائق الأعشاب
7000 شجرة	60	الأشجار المثمرة
1600 حزمة	30	حرائق أخرى

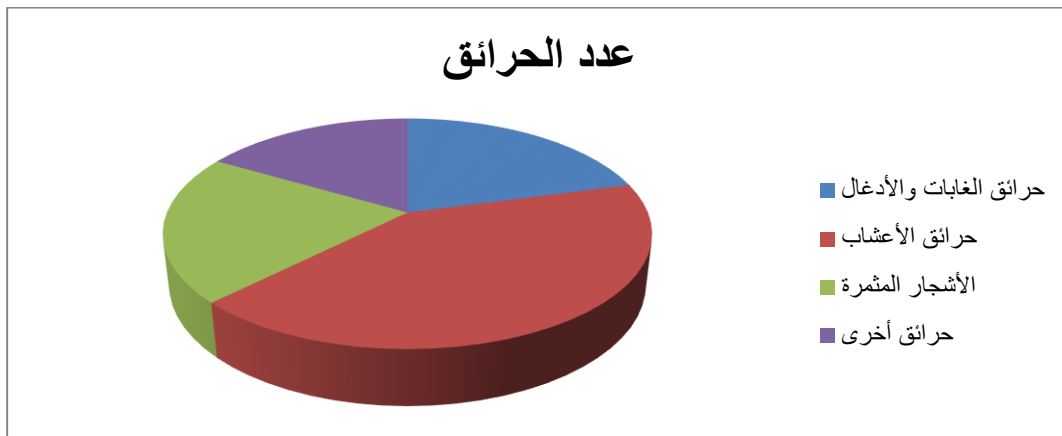
المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

انطلاقا من الشكل رقم (13) والشكل رقم (14) نلاحظ خسرت ولاية تيزي وزو في سنة 2022 بسبب الحرائق التي اندلعت ما يقارب 9345 خسائر منها أراضي وأشجار ومحاصيل زراعية والتي وصل عددها إلى 200 حريق، إن ولاية تيزي وزو منطقة جبلية ومعروفة بأشجار الزيتون والتين، وحرائق الغابات في هذه المنطقة سريعة الانتشار حيث أن هذه الأشجار مساعدة في جريان النيران بسرعة مع وجود أعمال إجرامية ويد مساعدة لهذه الحرائق. تعتبر ولاية تيزي وزو من المناطق الجاذبة للسياحة فهي منطقة استكشافية لأي مستكشف وسائح، بالإضافة أنها تملك مقومات سياحية تتمثل في شريطها الساحلي الخلاب وجبال جرجرة التي تصل إلى السماء ومعالم جنة منسية والغابات وغيرها، غير أن حرائق الغابات دمرت الآلاف من الهكتارات ما بين غابات وأشجار مثمرة وحزم، مما تؤثر سلبا على المقومات السياحية وانخفاض عدد السياح الوافدين للولاية.

المطلب الثالث: إحصائيات ولاية جيجل لحرائق الغابات المسجلة خلال سنة 2022

تمكن عناصر الحماية المدنية لولاية جيجل مدعومين بأفراد الجيش الوطني الشعبي من إخماد جميع الحرائق التي عرفتها الولاية التي قاربت مساحتها 30 هكتار، مخلفة أضرار مادية اللاحقة بالممتلكات الخاصة والعمومية ومهولة خلفت عشرات الموتى.

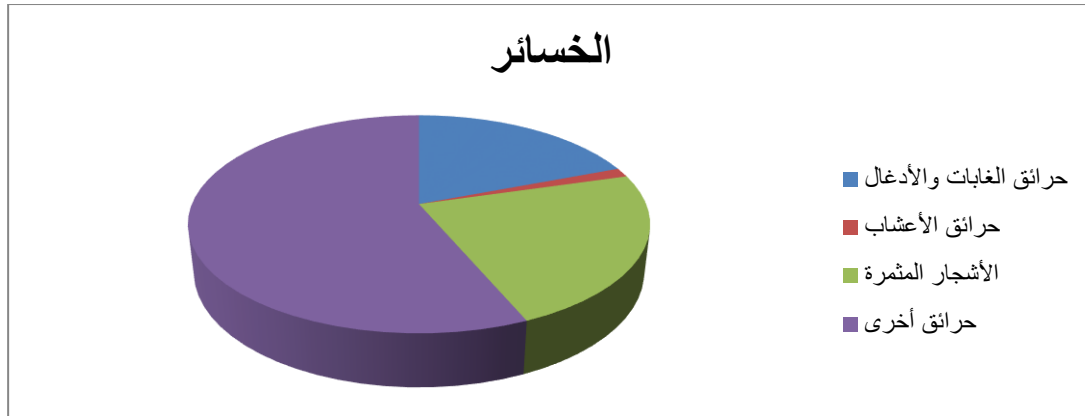
الشكل رقم (15): عدد حرائق الغابات لولاية جيجل



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على النتائج الإحصائية

- يتضح من الشكل رقم (15) أن أعلى عدد من الحرائق في الولاية كانت حرائق الأعشاب والتي بلغت 100 حريق أي ما يمثل نسبة (41.6%) حيث أن أسباب حدوث الحرائق أسباب بشرية وأيضا أسباب طبيعية، ويلبها الأشجار المثمرة والتي بلغت 50 حريق أي ما يمثل نسبة (20.8%) حيث أنها تؤثر سلبا على البنية الزراعية، وحرائق الغابات والأدغال والتي بلغت 50 حريق أي ما يمثل نسبة (20.8%)، وأخيرا حرائق أخرى وهي أقل عدد ونسبة من الحرائق الأخر والتي بلغت 40 حريق أي ما يمثل نسبة (16.6%)، ونستنتج أن عدد حرائق الأعشاب التي تمثل (41.6%) أكثر عدد في الحرائق ونستنتج أيضا أن هذه الحرائق تقع في البيئة المفتوحة والقريبة لحرائق الأعشاب حيث أن كل الحرائق تؤثر سلبا سوء مباشرة وغير مباشر على البيئة ومكوناتها.

الشكل رقم (16): خسائر حرائق الغابات لولاية جيجل



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على النتائج الإحصائية

- يتضح من الشكل رقم (16) أن أعلى خسائر من الحرائق التي ضربت الولاية هي حرائق أخرى التي بلغت 2500 حزمة، ويليهما الأشجار المثمرة والتي بلغت 1020 شجرة، وبعدها حرائق الغابات والأدغال والتي بلغت 850 هكتار، وأخيرا حرائق الأعشاب والتي بلغت 60 هكتار، ونستنتج أن عدد الحرائق الأخرى التي تمثل 2500 أكثر خسائر في الحرائق .
- تقييم الدراسة:

الجدول رقم (15): تقييم دراسة ولاية جيجل المسجلة خلال سنة 2022

الخسائر	عدد الحرائق	
850 هكتار	50	حرائق الغابات والأدغال
60 هكتار	100	حرائق الأعشاب
1020 شجرة	50	الأشجار المثمرة
2500 حزمة	40	حرائق أخرى

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

انطلاقا من الشكل رقم (15) والشكل رقم (16) نلاحظ سجلت ولاية جيجل في سنة 2022 ما يقارب 4430 خسائر طبيعية منها غابات وأعشاب وأشجار مثمرة وحرائق أخروالتي وصل عددها إلى 240 حريق، وإن ولاية جيجل منطقة ساحلية وسياحية، غير أن حرائق الغابات دمرت هذه الميزة حيث أتلفت الهكتارات من

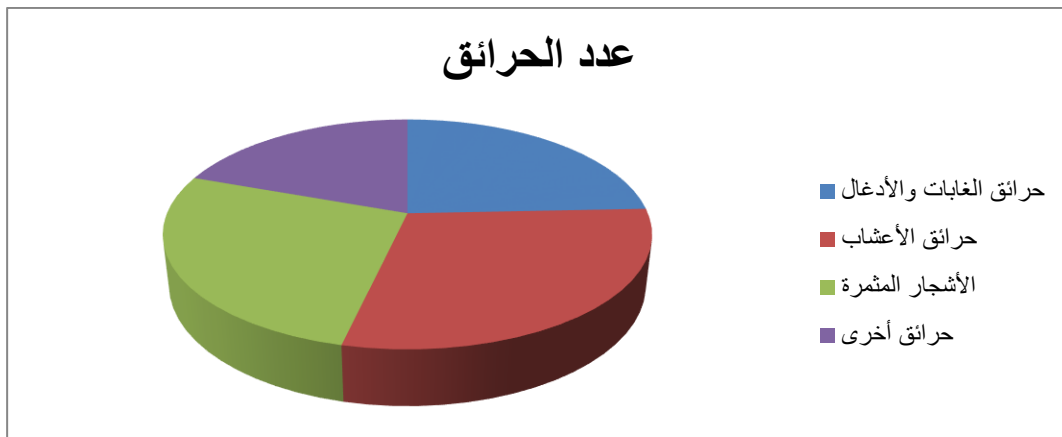
الأراضي والمساحات الخضراء وهذا يعود إلى أن الغطاء النباتي الكثيف الذي يغطي المنطقة هو من أسباب سرعة سريان الحرائق.

تعد ولاية جيجل ولاية ساحلية فريدة من نوعها فقد تضم مجموعة متنوعة من المقومات السياحية المتمثلة بالجبال العالية والغابات الخضراء والكهوف العجيبة والشواطئ المتألقة بمياه زرقاء نقية ورمال ذهبية ناعمة وغيرها، وهذا ما جعل من جيجل واحدة من أهم الوجهات السياحية في الجزائر حيث يقصدها السياح من مختلف أنحاء العالم لقضاء أجمل الإجازات السياحية والترفيهية، غير أن حرائق الغابات أتلقت الألف من الهكترات ما بين غابات وأشجار مثمرة وحزم، مما تؤثر سلبا على المقومات السياحية وانخفاض عدد السياح الوافدين للولاية.

المطلب الرابع: إحصائيات ولاية الطارف لحرائق الغابات المسجلة خلال سنة 2022

احترق أكثر من 10 هكتار في الحظيرة الوطنية للقالة الفريدة، ووصف رئيس مكتب الحماية والوقاية من حرائق الغابات أنه تمت السيطرة على الحرائق شمال شرق البلاد، لكن هذه الظاهرة تتفاقم سنة تلو أخرى بفعل التغير المناخي الذي يزيد من موجات الجفاف والحر.

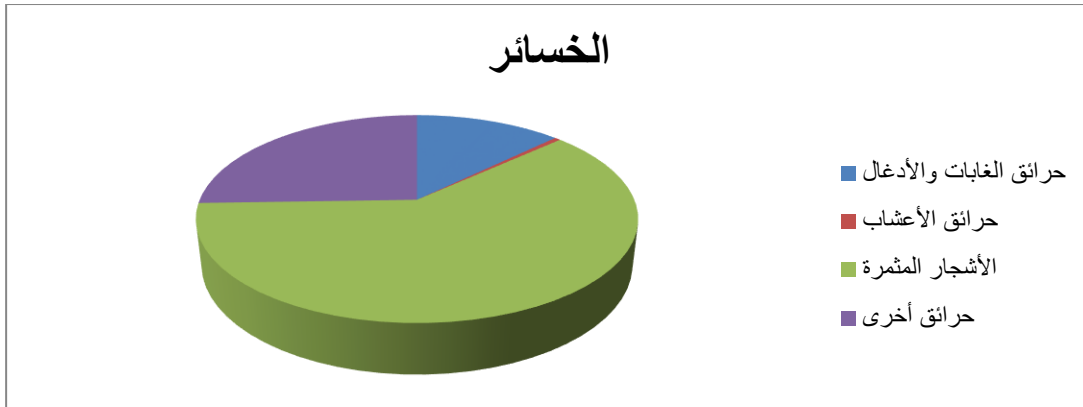
الشكل رقم (17): عدد حرائق الغابات لولاية الطارف



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على النتائج الإحصائية

- يتضح من الشكل رقم (17) أن أعلى عدد من الحرائق هي حرائق الأعشاب التي بلغت 60 حريق أي ما يمثلته نسبة (29.2%)، ويليهما الأشجار المثمرة والتي بلغت 55 حريق أي ما يمثلته نسبة (26.8%)، وبعدها حرائق الغابات والأدغال والتي بلغت 50 حريق أي ما يمثلته نسبة (24.3%)، وأخيرا حرائق أخرى والتي بلغت 40 حريق أي ما يمثلته نسبة (19.5%)، ونستنتج أن عدد حرائق الأعشاب التي تمثل (29.2%) أكثر عدد في الحرائق.

الشكل رقم (18): خسائر حرائق الغابات لولاية الطارف



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على النتائج الإحصائية

- يتضح من الشكل رقم (18) أن أعلى خسائر من الحرائق هي الأشجار المثمرة التي بلغت 4800 شجرة، ويليه حرائق أخرى والتي بلغت 2000 حزمة، وبعدها حرائق الغابات والأدغال والتي بلغت 1000 هكتار، وأخيرا حرائق الأعشاب والتي بلغت 40 هكتار، ونستنتج أن عدد الأشجار المثمرة التي تمثل 4800 أكثر خسائر في الحرائق .

• تقييم الدراسة:

الجدول رقم (16): تقييم دراسة ولاية الطارف المسجلة خلال سنة 2022

الخسائر	عدد الحرائق	
1000 هكتار	50	حرائق الغابات والأدغال
40 هكتار	60	حرائق الأعشاب
4800 شجرة	55	الأشجار المثمرة
2000 حزمة	40	حرائق أخرى

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج الإحصائيات

انطلاقا من الشكل رقم (17) والشكل رقم (18) نلاحظ سجلت ولاية الطارف خسائر كبيرة مع وجود عدة حرائق متتالية ضربت هذه المنطقة في سنة 2022 مما أدبإليآتلافأكثر من 7840 خسائر منها غابات وأدغالوأعشاب خضراء وأشجار مثمرة وغيرها من أراضي أهلكت بسبب هذه الحرائق والتي وصل عددها إلى 205 حريق، وإن

الحرائق التي ضربت منطقة الطارف هي من أكثر الحرائق خطورة حيث أن هذه الحرائق جاءت بعد ارتفاع درجات الحرارة والرياح القوية التي أسرعت حركة الحرائق.

تعتبر ولاية الطارف واحدة من أجمل المدن الجزائرية والتي تضم عدد كبير من معالم جذب السياح وتحظى أيضا بشعبية كبيرة فيتوافد عليها السياح من مختلف الجنسيات وتمتاز بوقوعها بمكان حيوي وجذاب للسياحة بشمال شرق الجزائر، وتتمثل مقومات السياحة في الولاية من معالم سياحية وأثرية مميزة وبجانب ذلك المناظر الطبيعية الخلابة والغابات والبحيرات والسواحل المميزة، غير أن حرائق الغابات أتلفت الآلاف من الهكتارات ما بين غابات وأشجار مثمرة وحزم، مما تؤثر سلبا على المقومات السياحية وانخفاض عدد السياح الوافدين للولاية.

● شهدت الجزائر موجة حرائق اجتاحت 18 منطقة شمال البلاد، وقد كان أسوأها في ولاية تيزي وزو حيث تسببت الحرائق في إتلاف أكثر من مئة ألف هكتار من الغابات ومصرع تسعين شخصا، واتضح أن حرائق الغابات شائعة خلال موسم الجفاف حيث في هذه الفترة يواجه الغطاء النباتي إجهادا مائيا فتفقد النباتات كمية كبيرة من الماء أثناء عملية التبخر للوصول إلى توازن معين في درجة الحرارة ويجف الغطاء النباتي مما يشكل وقودا ممتازا للحرائق، ورغم مرور سنة على أسوأ موجة حرائق عاشتها الجزائر في تاريخها المعاصر بدا أن السلطات لم تستفد من تلك الظاهرة المريرة، ما تسبب بتكرار الأخطاء نفسها.

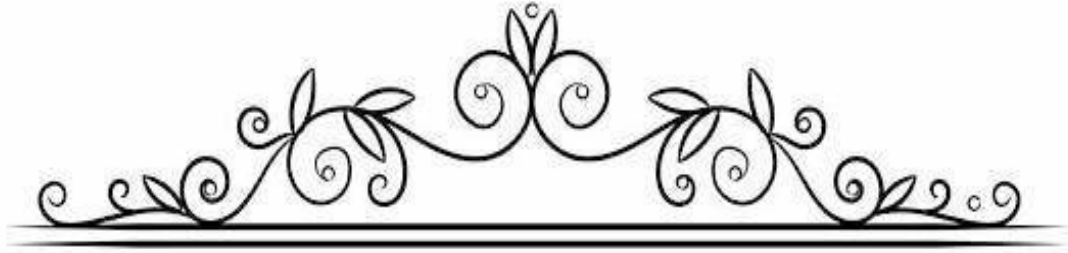
تعد الجزائر من الدول الأفريقية القريبة جغرافيا من القارة الأوروبية وتمتاز بتنوع المناظر الطبيعية فيها، مما يجعلها محل جذب للسياح حيث تضم الجزائر الجبال المكسوة بالثلوج والسواحل بالإضافة إلى المناطق الصحراوية وفيها أيضا المدن والمواقع الأثرية المميزة مثل تيمقاد وجميلة، اللتان تعتبران من أجمل المواقع الأثرية الرومانية كما تضم الجزائر مدنا حضرية متطورة مثل الجزائر العاصمة وقسنطينة وأهم ما يميز الجزائر أهلها الذين يرحبون بالزوار، غير أن حرائق الغابات في الجزائر أدت إلى إتلاف أكثر من 25 ألف هكتار من المساحات الغابية وبساتين المواطنين مما تؤثر تأثيرا واضحا على المقومات السياحية وتغير وجهات السياح إلى المناطق الآمنة.

خلاصة الفصل:

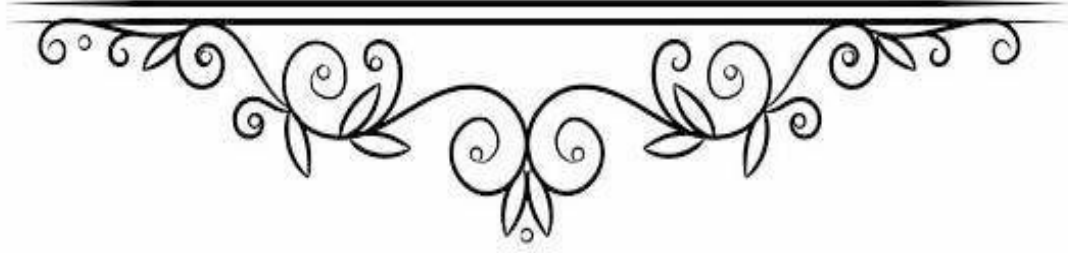
من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها عن طريق جمع إحصائيات دولية من العالم وإحصائيات كل من ولاية الشلف وولاية تيزي وزو وولاية جيجل وولاية الطارف والتي تهدف إلى معرفة الآثار الناتجة والحسائر وأعداد حرائق الغابات في السنوات الماضية وتقييمها في جداول وتحليل وتفسير كل إحصائية ومناقشة آثارها على السياحة توصلنا إلى أن:

حرائق الغابات ظاهرة كبيرة وغير منضبطة وغير خاضعة للسيطرة وبتزايد معدل حدوث حرائق الغابات في أجزاء كثيرة من العالم، فهي تسبب اختلال في الطبيعة وتؤثر على النمو الاقتصادي والسياحي حول العالم وفي الجزائر.

نظرا للتأثيرات المتعددة التي تسببها هذه الحرائق على البيئة الطبيعية والاقتصاد والسياحة في الجزائر، فقد تم الكشف على الآثار السلبية الناتجة عن حرائق الغابات التي خلفتها هكتارا من الأراضي المحروقة وغيرها من الحسائر المادية والبشرية، ونجد أن هذه الحرائق تؤثر على النشاط السياحي في مختلف دول العالم فهي تعيق السياحة الوافدين من مختلف الدول، ولأن رغم أن دول البحر الأبيض المتوسط تعتمد بشكل كبير على تقديم منتج سياحيير تركز على البحر والثقافة والطبيعة إلا أنها تتأثر بشكل كبير، ونسبتا لاعتماد الجزائر أيضا على الطبيعة في السياحة إلا أن الدراسة أثبتت أن الجزائر كانت لها الجزء الكبير من هذه الحرائق وخسر تآلاف الأميال من الغابات وأراضي زراعية وأشجار ومثمرة حسب إحصائيات للولايات، هذا ما جعل لنشاط السياحة حيفا انخفاض وتغير السياح وجهتهم للسياحة باحثين عن أماكن أكثر جمالا ومتعة وأمانا.



الخاتمة



الخاتمة

تعد الغابات من أهم المغريات السياحية التي تستأثر باهتمام الزوار والسياح لغناها بالأحياء الحيوانية والنباتية ومختلف الأنظمة الأيكولوجية، حيث تعد أحد ركائز السياحة البيئية

وتعتبر الجزائر من البلدان المتوسطة التي تزخر بإمكانات سياحية هائلة متمثلة في شريط ساحلي متنوع المظاهر الطبيعية الخلابة من غابات، واحات... إلخ وهذا ما جعلها تكتسب مقومات التنمية السياحية

غير أن القطاع السياحي بيئة ديناميكية مليئة بالتحديات والمخاطر من بين هذه التحديات حرائق الغابات التي تعتبر تهديدا خطيرا لصناعة السياحة في الجزائر فهي تعد أخطر الأنشطة البشرية التي قضت على ملايين الهكتارات من الغابات حول العالم، أدى ذلك إلى تشويه شكل المناظر الطبيعية للغابات التي أفقدتها قيمتها السياحية

وإنطلاقا من الإشكالية المطروحة هل تؤثر حرائق الغابات على السياحة حول العالم -دراسة حالة الجزائر- ؟

واعتمادا على ما جاء في هذا البحث في شقيه النظري والتطبيقي يمكن القول أن حرائق الغابات قد أثر بشكل كبير على السياحة في الجزائر

أولا: نتائج الدراسة النظرية

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى عدة نتائج من بينها:

➤ الغابات مورد وطني وعالمي يجب المحافظة عليه واستغلاله في مجال السياحة بشكل عقلائي عن طريق فتح المجال للاستثمارات لها علاقة مباشرة مع الطبيعة وتكون على المدى الطويل.

➤ الغابات لا تقتصد على كونها غطاء شاسع أخضر لكن لها مغزى اقتصادي وصناعي بل واستجمامي أيضا.

➤ تعتبر حرائق الغابات مشكلة متزايدة للوجهات السياحية مع عواقب اقتصادية واسعة النطاق، حيث يتأثر المسافرون بغرض الترفيه والشركات التي تعتمد على احتياجات الزوار وتدعيمها حيث يتم الإبلاغ عن نزوح السياح والأثر الاقتصادي السلبي على صناعة السياحة.

➤ الجهود المبذولة لترويج السياحة في الجزائر تقريبا منعدمة من قبل حدوث حرائق الغابات لأن الدولة الجزائرية غير مساندة لترويج السياحة وغير معتمدة على النشاطات السياحية.

➤ عدم تطبيق أي إستراتيجيات لاستعادة جاذبية السياحة في الجزائر بعد ظاهرة حرائق الغابات.

ثانيا: نتائج الدراسة التطبيقية

➤ تعد حرائق الغابات ظاهرة طبيعية من أخطر العوامل التي قضت على ملايين الهكتارات من الغابات حول العالم وفيها تلقى العديد من الناس حذفهم حيث تكبدت ما يقارب نحو 299 مليون هكتار أما عددها فكان ما يقارب 205 ألف حريق.

➤ شهد شرق الجزائر حرائق كبيرة التهمت عشرات الهكتارات وقد تسببت حرائق الغابات المتعددة في الجزائر إلى خسارة ما يقارب 320 ألف هكتار من مساحات الغابات أما عددها قد وصل إلى 1186 حريق.

➤ تسجيل الجزائر خسائر فادحة خلال السنوات الأخيرة نتيجة الحرائق في الغابات، وهذا ما أثر على البنية التحتية في الوجهات السياحية .

➤ الحرائق المستمرة والسماء المملوءة بالدخان تؤدي إلى إلغاء الخطط والرحلات وإغلاق الأعمال.

➤ تؤثر حرائق الغابات المتكررة على الوجهة السياحية بنسبة ضئيلة جدا بسبب قلت السياح الأجانب الوافدين.

ثالثا. التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة نجد أن حرائق الغابات لها أثر كبير على السياحة، ويمكن من خلال هذا البحث تقديم التوصيات التالية:

➤ ضرورة التعامل مع ظاهرة حرائق الغابات كأولوية في المجال الأمني والبيئي والاقتصادي والسياحي، من خلال إجراءات وقائية وإجراءات مواجهة التصدي، مع ضرورة أن تتبنى الجهات المعنية إستراتيجية شاملة للحد من حرائق الغابات تشارك فيها جميع

الجهات ذات العلاقة وعدم الاقتصر على إمكانيات الدفاع المدني وهو ما يتفق مع نظام الدفاع المدني ولوائحه التنفيذية.

➤ تخصيص فرق من الحراس والأعوان داخل الغابات خاصة تلك التي بها أماكن سياحية وترفيهية للمراقبة والتبليغ عن كل

محاولة إشعال للحرائق أو إخلال بالنظام البيئي .

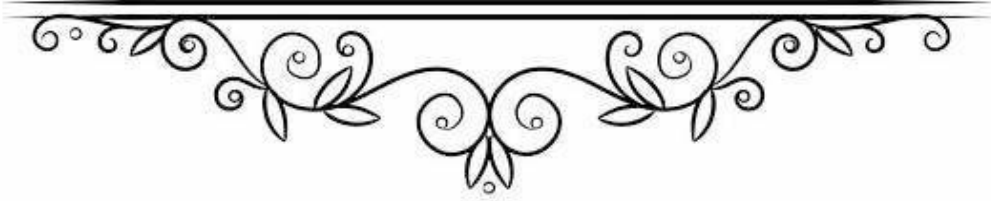
- العمل والتنسيق مع المجالس البلدية والولائية وزارات الدولة لحماية الغابات وتطوير المنتزهات، وذلك بوضع تشريعات خاصة لحماية الغابات والمنتزهات من التجاوزات الكثيرة وتأهيلها بما يناسبها.
- الاهتمام بإجراءات مكافحة حرائق الغابات من خلال بناء مراكز إطفاء بالقرب من الغابات لسرعة الاستجابة للحرائق.
- تشجيع الاعتراف بالدور الإيجابي للنشاطات السياحية المرتبطة بالوقاية من الحرائق، إلى جانب تحسين جودة المجال السياحي وجودة الحياة، ويسمح ذلك ببعث رسالة واضحة بخصوص القيمة السياحية للغابات على اعتبارها أنها ليست شيء مجرداً، ولكن كمصدر للنشاطات الاقتصادية والنمو، وبالتالي تحسيس المجتمع بخصوص أهمية حماية الغابات.
- تفعيل دور المؤسسات التي تدير وتحمي الأملاك الغابية.

رابعاً. الآفاق:

- في إطار دراستنا لموضوع حرائق الغابات والسياحة والتي تعتبر من المواضيع الهامة نظراً لأهمية السياحة في وقتنا الحالي، يمكن أن نفتح آفاق ومجالات أخرى تكون جديدة بالدراسة وفيما يلي مجموعة من المواضيع المقترحة:
- إستراتيجيات إدارة مخاطر الحرائق على السياح في الجزائر.
 - أثر حرائق الغابات على الفنادق.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

➤ المراجع باللغة العربية:

1. الكتب:

1. احمد فوزي، ملوخية. "اقتصاديات السياحة"، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
2. احمد ماهر وعبد السلام أبو قحف، "تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية"، المكتب العربي، الطبعة الثانية، الإسكندرية، مصر، 1999.
3. احمد محمود مقابلة، "صناعة السياحة"، دار كنوز المعرفة، الأردن، سنة 2007.
4. بدر حميد عساف، "الجغرافيا السياحية"، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2016.
5. الروبي نبيل، "التخطيط السياحي"، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1987.
6. سعيد محمد المصري: "إدارة وتسويق الأنشطة الخدمية : المفاهيم والاستراتيجيات"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001.
7. صبري عبد الاسميع، "التسويق السياحي والفندقي"، الأنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، السنة 2006.
8. صلاح مصطفى الفوال، "علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق"، دار الفكر العربي، مصر، 1996.
9. عبد القادر إبراهيم حماد وناصر محمود عبد، "مدخل إلى الجغرافيا السياحية"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، سنة 2013.
10. عبد القادر حلبي، "مدخل إلى الإحصاء"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1994.
11. عبد الكريم حافظ، "الإدارة الفندقية والسياحية"، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
12. عثمان محمد غنيم، بنيتا نبيل سعد، "التخطيط السياحي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، سنة 1999.
13. عصام حسن الصعيدي، "نظم المعلومات السياحية"، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2011.
14. عمار عوابدي، "مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987.

15. الفريق د. عباس أبو شامة عبد المحمودود. علي بن عبد الله، "أساليب التدابير الميدانية لمواجهة حرائق الغابات"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، الطبعة الأولى، 2011.
16. فؤاد عبد المنعم البكري، "التنمية السياحية في مصر والعالم العربي"، عالم الكتب، مصر، الطبعة الأولى، السنة 2004.
17. كمال درويش ومحمد الحماحي، "رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر"، القاهرة، مصر، 1997.
18. ماهر عبد العزيز، "صناعة السياحة"، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2013.
19. محمد عبيدات، "التسويق السياحي: مدخل سلوكي"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000.
20. مصطفى يوسف كافي، "مدخل إلى العلوم السياحية والفندقية"، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2015.
21. موريس أنجرس "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية" (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون) الجزائر، دار القصة، 2019.
22. النجار محمد البشير، "حرائق الغابات"، مؤسسة الرسالة والنشر والتوزيع، دار الفرقان للنشر والتوزيع، دمشق، 1982.
23. نصر الدين هنوني، "الوسائل القانونية والمؤسسية لحماية الغابات في الجزائر"، مطبوعة الديوان الوطني للإشغال التربوية، الجزائر، 2001.
2. الرسائل والأطروحات الجامعية:
1. برحومة عبد الحميد وبن التومي سارة، "مستقبل السياحة العلاجية في الجزائر - بين تحدي التنمية ورهانا لاستدامة"، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: التنمية السياحية في الدول العربية تقييم واستشراف، المركز الجامعي غرداية، الجزائر، 2013.
2. بن خديجة منصف وأولاد زاوي عبد الرحمان، "السياحة البيئية مدخل حديث للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة"، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الأول حول: المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي في الجزائر، جامعة قلمة، الجزائر، يومي 08-09 نوفمبر 2015.

3. جمعة أولاد حيمودة وشنيبي حفيظة، "معيقات التنمية السياحية في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة من الوكالات السياحية بولاية غرداية نموذجاً-"، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: التنمية السياحية في الدول العربية تقييم واستشراف، المركز الجامعي غرداية، الجزائر، يومي 26-27 فيفري 2013.
4. عبد الحفيظ مسكين، "دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، السنة، 2010.
5. كواش خالد، "أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية -حالة الجزائر-"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سنة 2003-2004.
6. مر غاد لخضر وآخرون، "صناعة السياحة في الجزائر المقومات والمعوقات"، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، يومي 9-10 مارس 2010.

✓ المجالات:

1. بلال الشايب، "الواقع البيئي"، مجلة العلوم التقنية، العدد 26، السنة 2015.
2. طرفة شريفى وباسل أسعد، "عوامل الجذب السياحي في محافظة اللاذقية وسبل تطويرها"، مجلة سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 32، العدد 2، جامعة تشرين، سوريا، 2010.

✓ التقارير والقوانين والقرارات:

1. "المجموعة الإحصائية السنوية للجزائر"، الديوان الوطني، الإحصائيات، نشر، 1999.
2. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، "لجنة الغابات"، حرائق الغابات والمنصة العالمية لمكافحة الحرائق، الدورة 26، 2022.
3. الوزير الأول: "رئيس الجمهورية أمر بتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لإخماد حرائق الغابات" الإذاعة الجزائرية، القناة الأولى، 2021/08/10، 21: 32.

➤ المراجع باللغة الأجنبية:

✓ LIVRES :

1. " Fire risk Management Strategy",Cambridge City Council,2019.

2. Board of Trustee's," FIRE SAFETY POLICY AND FIRE SAFETY MANAGEMENT PLAN", December 2021.
3. Dillman, D. Smyth, J. &Christen, Internet, "mail and mixed-mode surveys: The tailored design method". Hoboken, NJ: Wiley, 2009.
4. EyobTadesse and BeyeneSeboko,"Wildland Fire Prevention and control in forests For sustainable forest Management ", Hawassa University, Wondo genet college of Forestry and NaturalResources, Ethiopia, Dag05,2013.
5. Farrington, central," north Florida fires continue to blaze", Tallahassee Democrat, 2001.
6. Floyd, M. Gibson, H. Pennington-Gray, L.&Thapa, "The effect of risk perceptions on intentions to travel in the aftermath of 11 September 2001", Journal of Travel & Tourism Marketing, 2004.
7. GérardGuiblato ."Economie touristique". Paris Ed Delt et spés. 1983.
8. Hair, J. Black, W. Babin, B.&Tatham," Multivariate data analysis", Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall, 2005.
9. Hystad, P. &Keller, "Towards a destination tourism disaster management framework: long-term lessons from a forest fire disaster", Tourism Management, 2008.
- 10.Johnson, C. Poudyal, N. Goodrick,"Wildland fire risk and social vulnerability in the southeastern United States: an exploratory spatial data analysis approach", Forest Policy and Economics, 2011.

11. Park, D. & Yoon, “Segmentation by motivation in rural tourism: a Korean case study”, *Tourism Management*, 2009.

12. Sukmaraga, A. A., & Nirwana, City Branding : "Sebuah Tinjauan Metodologis Dengan Pendekatan Elaboratif", *Praktis, Dan Ilmiah JADECS*, 1, 2016.

13. Wilkinson, " Restless west laments fire closures", *The Christian Science Monitor*, 2000.

✓ **MAGAZINES :**

1. Ansoff, “Strategies for diversification”. *International Journal of Organizational Leadership*, Volume 35, issue 5, 1957.

-Edward Plant Park, Marc von Bernays, “Wildfire”, *A Wave Guide for Media Professionals and Journalists*, Project Firecom, CTFC Publications, 2016.

2. Espelta, M.; VerKaik, I. :Eugenio, M: Lloret ,” Recurrent Wildfires constrain long-term reproduction ability in pinus halepensis Mill” . *International Journal of Wild landfire*. 2008.

3. May, J. Bastian, C. Taylor, D. & Whipple, ” Market segmentation of Wyoming snowmobilers”, *Journal of Travel Research*, 2001.

4. Tourism strategy, "Ministry of Culture & Tourism", copies first, Turkey, printed in 2023.

✓ **REPORTS :**

1. Parmesan, Camille, Morecroft, Mike, *Terrestrial and Freshwater Ecosystems and their Services*” , *Climate Change: Impacts, Adaptation*

and Vulnerability, Contribution of Working Group II to Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change, 2022.

2. Rothermel, How to predict the spread and intensity of forest and range fires, USDA Forest Service, Intermountain forest and range Experiment Station, General Technical Report INT-143, 1983.

3. Scott, J.H. and Reinhardt, "Assessing crown fire potential by linking models of surface and crown fire behavior", Department of Agriculture, Forest Service, Rocky Mountain Research Station, 2001.

4. Yeh, "Burning money: a break in the blazes", but costs keep soaring, U.S. News and World Report, 2000." Fire risk management system", Specification, 2013.

✓ **ARTICLES :**

1. Anas, "Colorado tourism industry hoping to overcome effects of summer's fires", Retrieved on 17/05/2023 from http://www.dailycamera.com/boulder-county-news/ci_20977902/colorado-tourism-hoping-overcome-effects-fires.
2. Davis, J. Moseley, C. Jakes, & Nielsen-Pincus, "The lost summer: Community experiences of large wildfires in Trinity County", California, Retrieved on 17/05/2023 from [WWW.http://ewp.uoregon.edu/sites/ewp.uoregon.edu/files/WP_30.pdf](http://ewp.uoregon.edu/sites/ewp.uoregon.edu/files/WP_30.pdf).
3. Gelder, "How to improve the chances of successfully developing and implementing a place brand strategy", Http://www.zukunft-metropole.at/Downloads/Successful_Place_Beanding_Sicco_van_Gelder.pdf.

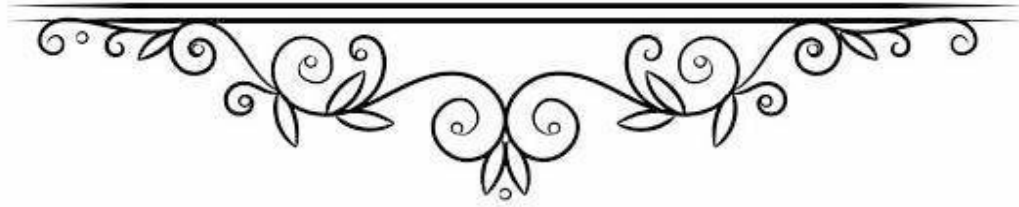
4. Voir aussi la classification internationale du standard industriel de toutes les actions économiques : [WWW.http://stanUn.org/unsd/Cr/registry/regcst.aspCl-27\(2023\)](http://stanUn.org/unsd/Cr/registry/regcst.aspCl-27(2023)).

✓ **Web sites :**

1. [https:// www.fao.org/forestry/firemanagement/strategy/en01/05/2023..](https://www.fao.org/forestry/firemanagement/strategy/en01/05/2023..)



الملاحق



الملاحق

الملحق رقم (1): إحصائيات الحرائق في ولاية الشلف

حرائق الغابات		
إحصائيات الحرائق المسجلة خلال سنة 2022		
المساحة	عدد الحرائق	نوع الحرائق
406 هكتار	50	حرائق الغابات، الأشغال والأماكن
51 هكتار	86	حرائق الأعشاب الجافة
32 هكتار	30	حرائق المعاصر الزراعية
5725 شجرة	43	حرائق الأشجار المثمرة
18332 حزمة	80	حرائق الأعلاف، التلاوتين

تم تسجيل اوتلاف 27 هكتار خلال حملة منقعة حرائق الغابات من 1 جوان الى 22 نونبر 2022 و نت بلقسل الاستر لتهجبة المعتمنة المنتهجة من طرف المديرية عن طريق وضع تشبيكات اطفائية بالقرب من المساحات الغابية الهامة في عدة نطق و خاصة في أترات الذروة و كذلك خرجت ميدانية مستقلة توعوية تمسسية من أطار حرائق الغابات بشمال الشبة الغربية من الغابة، الا انه خلال 6 ايام كانت كلفة اوتلاف 371 هكتار بشماله الروائسية بفس (من 22 الى 27 نونبر 2022).

111 - وضع
 ○ تشكل مركز قيادة (تنظيم التدخلات) الفيضانات
 الرئيسي للقيادة يتشكل في مكتب المكلف بالمهمة.
 عدد المرات

الخسائر	عدد المرات	حرائق الغابات والحوادث	40	700 هكتار
		حرائق الاعتشاب	70	45 هكتار
		الاشتجار المتضررة	60	حوالي 700 هكتار مشجرة اغلبها زيتون
		حرائق اخرى	30	1600 حزمة تبن

تيزي وزو الاغابة شهر
 نوفمبر 2012

نوع المزارع	عدد المزارع	المساحة
حراثة الغابات والدغال	50	850 هكتار
الاشجار	100	انعالي 60 هكتار
الاشجار المثمرة	50	حوالي 900 متصرة وغير متصرة 1200
التبسة و حراثة اخرى	40	2500 حزمة ثبنا

جيجل الغابة
أكتوبر 2022

نوع المزارع	عدد المزارع	مساحة
حراثة الغابات والجبيل	50	1000 هكتار
الاشجار البايسة	60	40 هكتار
الاشجار المثمرة	55	4800 شجرة متصرة
حراثة اخرى	40	2000 حزمة بنينا

الطارف الغابة
أكتوبر 2022

المصدر: الحماية المدنية لكل ولاية- الشلف- الطارف- جيجل- تيزي وزو